کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۶۹۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب ...

مؤلف ...

مترجم ...

شمارهٔ قفسه ۱۶۹۵۸

ثبت کتاب ۲۰۸۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۹۵۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۸۱۲۳
۱۶۹۵۸
۲۰۸۱۲۳

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فصل في القول على باب الطوارق الاقرب قال جابر في كتاب العلم المخزون بمقاربة
حكاية بينه وبين الفضل ابن يحيى البرمكي قال قال الفضل ليوما قد كتبت
بابا من السفسطي على سياقة الابواب الكبار قال ركبته من حواشي كلام الفلاسفة
اخذت الفسفضة طرية وكسرتها وجعلت بياضها على حدة وصفرتها على حدة
على حدة وتوقيت حتى لم يختلط شيء بشيء ثم اخذت قبل ما خرج من البياض وطرحته على
صبيغ ما خرج من الصفرة حتى صار كالملح وحللته وصولته ثم اسلت عليه البياض قليلا
قليلا ثم غمرته بالبياض الباقي كله وارد عنه قوته طولها اربعة اشبار ضيقة الراس واسعة فتحتها
بعد شد الوصل في الزبل اسبوعين واخرجتها ونظرت اليها واذا بعض الذباب قد اسود وبعضه
قد اغبر وبعضه لم يحالفه على الدفن اسبوعين واخرجته فاذا بعضه مخيل وبعضه
قد اسود فاعدته الى الدفن فاخيل كله في ستين يوما كانه الدهنة اسود حالك السواد فعلمت
انى قد حصلت مجر القوم فلما اخيل على ما وصفت لك وليس منه شيء جامد اخذت قوته
من قراع التقطير واستقطرته فيه ذلك المخيل ثم اني اخذت ذلك الثقل فصاعدته في الاتان
قال جابر فقلت له كيف صاعدته فانه ليس من شانه ان يصعد قال اخذت الثقل فسحقته
فاعلا وصيرته سحقة ناعمة كثيرة حتى صار غبارا ثم صولته ثم هببته بين الاتان وحجلته
بعد ذلك في الاتان فصاعد وبقي ما لم يصعد قال جابر اما الصاعد فاسمه زنيخ الحكماء والباقي
اسفل يقال له المغنيسيا قال قلت هات ما عملت قال الفضل اخذت من الزبد ثلاثة اجزاء
ومن زنيخ الحكماء جزء ونصف ثم جعلته في قرعة صغيرة من قراع التشميع وقد احكمت تطيينها
الى نصفها والصقت عليها قرعا آخر واستوثقت من الوصل ووضعتها على نار لحم لمرزل يصعد
ويترايح ايما قد ار نصف يوم ثم سكن من النفوذ والصعود وفرغ اسفل القرعة فشددت
عليه المنفخ والوقود ثلاث ساعات آخر فشدتها ما يكون من النار وتركته حتى برد واخرجت
القرعة وكببتها على جام زجاج فاذا بزيبق كالفضة قال جابر قلت له هل مويك علامة طريقه

قال الفضل

مويك

قال الفضل لما صبت على الزنيخ الزبق فانه صار كالفضة فعلمت ذلك لان العذرة آية
الجواني قال اطبخته عليه قيراطا على اوقية رصاص مخلوطين وقيراطا على نصف
نحاس احمر فخرج قلت أقال جابر فقال الفضل ثم اني اتيت الباب فقلت نعمل الحجر
بعد او توقد عليه فخرجه فانه اذا باشر النار طار فقال اصنعت كما اني رايته عملك قال
بلى فقال قال جابر قلت كما تزال تزيد من الزبق مثل ما فعلت قوتك عليه
حتى قليلا قال جابر قلت كما تزال تزيد من الزبق مثل ما فعلت قوتك عليه
ستة اساعات بنار لينة بل متوسطة ثم شد عليه النار ست ساعات آخر حتى يتم قال
منه قيراطا على ثلاثين درهما من الماء فانه يكون اجود من القرع على عشرين درهما
ويبسط ليضرب لحله وعقده فصل قال جابر في كتاب المنفعة هذا الباب مختار
سقراط قال فاخذ من حجر القوم فاطرح عليه من فتات الحجر ما يغرقه ثم اخذ قوته
عميا في زبل طرب اسبوعين قال المخيل والاعادة الى الزبل اسبوعا آخر فانه يسود
ويخيل ثم اخرجه واجعله في قوته وصاعده كله واعزل الماء الصاعد فهو زنيخ القوم
ثم خذ ثقله فصاعده في الاتان فاذا صعد منه متغيرا عن لونه قبل ان يصعد
فهو زنيخ القوم فان لم يتغير لونه فاعد صعيده حتى يصير متغيرا وتغير
ان يصير على لون كاسنان السباج سواء فهو علامة كماله وما بقي منه لم يصعد
فهو مغنيسيا القوم فخذ من الثقل اربعة اجزاء ومن زنيخ الحكماء الذي صعد جزءين
ناجعلهما في قرعة صغيرة قد طينتها الى نصفها والصق عليها قرعا آخر واستوثق
من وصلها واجعلها على نار لحم وانت تنظر اليه فانه يصعد وينزل فاذا اسكن
فخذ لك نشد النفخ ثلاث ساعات ثم دعه يبرد ثم اخرجه فانك تراه مثل الحجر
الابيض فاذا اصبت ماءه على الزنيخ المخيل فسيم الله الرحمن الرحيم هذه العذرة فاطرح منه
على الوصف يسيرا يسيرا قيراطا على اوقية وقيراطين على اوقية من المسحوق
فانه قابل الروباض والله اعلم ثم بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة تمارية
بنت سابية الملك الفيطي الحارس وسؤاله وجوابها له ذكر ان ارسل

رسالة تمارية

مارية الحكيمة لما اجتمع بها نقال لها الملك انى سمعت انك تطعمين الضيف في بيتك
قالت نعم وفي بعض يوم فقال لها وكيف يكون ذلك اذا اريد ضيفي جوعان او عروس
الاسواق قالت للحكماء خاصية يبيضون بها جوههم في ساعة قال لها هات هذا لعظيم
فقالت ما اعظمه على من لا يرزقه والهون على من يرزقه قال لها يا ايها الملكة الحكيمة
ولو كان كل شيء مفروغ من اركانه الاكسير هل يقدر على مزاجه دقايقه وعقده وجليس
بخارم في يوم واحد قالت مارية يا امرس انكم لن تصدقوا فاني عالمة قال لها
يا سيدتي مستفيد لا متعنت قالت يا امرس لا حسن كلامك وعلمك الثابت ما سمعت
مني هذا الكلام ما طرد الليل النهار قالت ولكن خذ صفة اشقوثيا البيضا والصفة
وهو كبريت الحكماء وزوجه من الصفتين بادرزان المحق قال لهم يا سيدتي ما اجمله
ماء ورجاجا وادخل الماء على الماء الطبيعي العمل من الجسد الثابت واسكنها في البطاي
في اناء الحكمة افهمت يا امرس قال لهم نعم قالت فاحفظ بالبخار واحذر ان يرفع منه شيء
وليكن مقدار ثلاثة اقداح خزيران وتمور ثم اجلس بين يدي الاناء وانظر الى
العجايب كيف يلبس ويبيض في اقل من طرفة العين ويعقد البخار في الجسد ويضبط ويكون
احمر كالقنبار مشبعا ذايبا غايصا وهو السر المكتوم افهمت يا امرس قال لهم نعم يا سيدتي
والله ما كنت اظن ان يكون هذا ابدا فتبارك الله احسن الخالقين قالت يا امرس
في العجب من ذلك لو يكن عند الاولين ابدا كما خط لهم بيد الدهور فاخذ الخامة البيضا
الصافية الموجودة في الحقير الموجود على الاكرام لتحققها كما هي عبيطة من سلسلتها
وهو حبل المحق الذكر ايزر من النار قال اوليس الجسد الطرد فيا سيدتي قالت نعم ولكن
لا تزول عنه الا بتدبير لبوعة قال ثم ماذا قالت ثم تدخل الكبريت والزيبق وهما
البخار المسمى بالنوشادر فيقفل عليها باضابط الاصباغ والارواح ويحق الجميع بادزان
المحق وتدخل النار حتى تدرك الحمرة والصفرة فعندها تترك الوقيد وعد بين يديك
فانك تجد وجوها انقيا شفافا يكون كشقايق النعمان غير مصفرة وهو ذايب وقايض

ثابتة متقادرة على النار ان شاء الله تعالى افهمت يا امرس قال لهم نعم فخذ بين يديها اساجلا قالت
امرس راسك والله لا قرين عليك الامر خذ الجسد الملقى على الاكوام الشفاف الذي لا يعتريه
الافات والبلايا واسحقه بصمغه الاترنج والبخار بن وضابط الاصباغ اشويهم واسحقهم
وقيهم النار فان الكل يذوبون فاذا طرحت عليهم الملحة الجبلية يصير مثل الناطف
فاخرجهم من اناء النار فاذا اصابهم الهوا جمدوا جسدا واحدا لقي منهم ترى العجب
يا امرس هذا الاسرار اسرار الاولين القامضة واعلم يا امرس ان البخارين هما
اصل الصنعة وهما النحاس الاصفر والابيرة وقد تسمى باسماء كثيرة وبكل اسم واما
الجسد الثابت فهو الذهب خل وضابط الزهرة قيد الحكماء من الاكرام الجسد الابيض
الشفاف وهذه عقاقير الصنعة فيشتر البعض والبعض من الاكرام واعلم انما سميناه
قيد الحكماء لانه الحكمة لانتم الا به افهمت يا امرس قال لهم نعم قالت فاذا دخل فيها
ان يجتمعا ويتدبرها على تدبير المحق على ما وصفت لك وهي خاصية الحكماء عند
آدم عليه السلام وشيث وادريس وفي قول النبيين ولكن الناس لا يتفقون عليه وانما
طولوا التدبير ليطولوا على العامة الجملة خوفا ان ينالوه غير مستحق وجعلوا التدبير
كل سنة كل هذا ليدفعوهم عن السر الرباني الجليل افهمت يا امرس قال لهم نعم يا سيدتي
لشاء الزمان اخبريني عن هذا الاناء الذي لا يتم عملها الا به قالت هذا الاناء الذي
اخباه ابونا المقدم هرمس الاولون من العالم لا انال الجملة وفقك الله يا امرس
فانك عارف بهذه من وقتنا هذا يا امرس اسمع كلامي واغتنم حياتي ما دمت في
هذا الدار فان لا بد من النقلة الى غيرها قال لها يا سيدتي قد سمعت في اسرار الاولين
الذين رووا في مصاحفهم ان احدا لا يقدر على الصناعة من جنس واحد قالت نعم
انه مشاوش قال ان سم الحكماء هو الجسد الهندي والصور هو يقتل سم جميع الجيوانات
ويعقد البخارين به الجميع يكونا ما لا يقايلهما الا لا يبالي ما يجي حال كان الزيبق عقد
على الرؤوس المحق وافام زحل وسايرا لاجساد قال قالت فكانك تنكر ما ذكرت من

ولكن الحكماء يطوون اعمالهم ويخبأونها ويجلدون هذه الاركان الاربعة كما تقدم فافهم
يا اخي ما اخبرتك به شيئا على وجه الارض حسن لتمام الصنعة من امتزاج
عجائب الصنعة الا وقد قبل بعضها البعض والوانها اذا امتزجا كما وصفنا لك
ان شاء الله تعالى تمت الرسالة بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم قال جابر عليه الرحمة في هذا الكتاب المعروف بمجنات الحلي مقبلة
قريبة جدا فانه يوجد تاخذ منه ما شئت واجعله في قرعة وركب عليها البستر
ثم تركب في الكانون وادفن تحتها عقل ان وجدته معلوم كما هو مبين فيقطر منه
الزئبق الاحمر الذي يسمى باسماء كثيرة ثم اذا تقطع القطر الابيض اوقد النار في
القبة واحتفظ به وخذ الذي يسمى بالكبريت الاحمر والشمس المدبرة فاذا
انقطع القطر فانزعه من عندك ثم عد الى القلة الست المعبر عنها بالمغنيسيا
كلسها اشد ما يمكن حتى يبيض الساطي الذي عند الحكماء بجوهر المكنون المطلوب
وهو الروح التي لا تحل في نار الادهوس ذات الابراج وقد فصلت بالحجر الكريم
ثلاثة اركان كما اسلفنا لك ومن هذا ابتدى الاعمال الكبار والصغار فافهم رحمك الله
من الناس من يقطر الحجر بالرطوبة في الدن ومنهم من يقطره بالهواء الحار المغمور
ومنهم من يقطره بالبيوسة والكل جايز ليس فيه غلط فافهم لكن الجدية السرعة
من ذلك كله اسرع ممن يقطره بالبيوسة لان تقطيره بالنار قوي ومن
القوم من يبيض الحجر ويكلسها بالنار اللينة في زمان طويل ومنهم من يكلس
الرطب ومنهم بالنار الشديدة وهي نار الحجر على الكمال وهي احسنها وانجعها واكملها
واتمها لحصول المراد فافهم فاني قد شرحت لك ايضا في هذه الرسالة جملة من الاعمال
المعدنية والنباتية وهو العمل العظيم والاكسير الاكبر ما لم يجتمع في كتب الاولين
فافهم التفصيل في القول وان شئت للباب الاعظم الاطول الابعد الزير البصير
الذي هو لوه وليسوه وجروه في صنوف الهاء باطيل الله لا يجتمع عليهم منه شيئا

فاتبع

هذه مسألة

فاخرج الى الحق من ظلمة من تولى الله خلق السموات والارض ليقربك انك لم تجد ابدا
من اوضاع الاولين من كلام قبل ما تكلمت به فاعرف قدرها تصل الى ربك بغير حجاب
لغير مستحق قال الله تعالى وانوا بعهدي اوف بعهدكم اذا عاهدتم فهذا عهد الله تعالى لك
اياه فابتدئ اولا ان بعد تحصيل هذه الاركان الثلاثة ان شئت العمل الاعظم
والاكسير الاكبر كما يزينك ما تقرأه في الكتب من التدابير وخذ من هذه النقلة
المبيضة واحدا ومن الماء الابيض ثلاثة اجزاء فاسقه اياه وقد ان في ثلاث
ثلاث دفعات والكل جايز ان عرفت طريق الحق ودبرها بنار الحضا كما عرفتك
المناشير كتب كثيرة من كتبنا فاعتمده يعقد كالثلج يغتسل البصر بياضا وحسنه
وهو الاكسير ثم الوزن من ذلك واحدا على الف فزهره يقوم قراطا صافيا مثله
في المعاد وان الغيت منه واحدا على الف فوارير يعقد الاكسير المطلق منه واحدا
على خمس مائة درهم زهره او نصف دينار وخاص يقوم قراطا صافيا وان شئت علق
طرفه فاسقه من الماء ابدا مرارا كثيرة زاد بلا نهاية له وان سقيت بعد ذلك
من الماء الاحمر والادهن ستة عشر صبغ واحدا تمانية الاف من الرصاص
والفضة وغيرها شما وسبع الزجاج يانوتا وان الغيت به وسقيه صبغ
واحد الف وثمانين من القمر يصير شما وان اردت تضعيف كن عليه من الماء
الاحمر البقية بضاعة حتى تصبغ الجبة منه قنطارا من القمر وغيره من الاجساد فافهم
ما قلته لك صدقوني ان كنتم تريدون وان شئت الباقي القرعة خذ من الثقلة الست
والحزبها الزيبر وادخل في النار الخضا بعقده والقه منه على المعلق يقيه وان
شئت احل منه شما من الكبريت اوقيه وطبخها بالحل ثلاث ساعات
يعقد الجميع نقرة ثم احل منه درهما القيته على ثلاث مائة عبد يقيه اكسيرا مطلقا
منه درهم على ستمائة من القمر يجي شما وان الغيت من القرة المذكورة
جبة على عشرة ارطال زجاج شامي قلبه بها وان احل من الماء الابيض

والطفيت فيه نحاسا او فليقا اقامه خيرمن المقلى وان طبخت فيه العبد اقامه وان جعلت
منه اوقية ومن الزيبق السوقي اوقيتين فسقيتها ذا الابل او الطير سبوعا ثم اخرجته
مثل النحيل يبقى وفيه الروح فحضر افدعه على نار لينة ساعة فانه يجمد كالدم او كوكة
الرقاق ثم قال خذ منه قيراطا على رطل عبد يعقد ثم خذ من العبد المعقد قيراط والقه على
رطل آخر من العبد الهبيط يعقد ثم خذ من هذا العبد قيراط والقيه على رطل نحاس
ممزوج برطلين فضة يقيمه شمسا اخلص ما يكون واعلم يا اخي اني بريء من جميع ما قلته
وظاهر في سائر كتبي وبري الشيخ اعالي وانما انور مطالب المحق يعني نور بالحجر الكريم
وعبارة توقع الناس بظواهر كلامنا في مجمعي كايل لك شقوق وكايته هو ما وانما الجميع
اشارة لما ذكرته في هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل وبينت لك ما اخفته الحكماء
في الوفي من المصحف ودفنوه في بعض الاغار ايتاك به هنا مفسرا وبينت ان
الطرقات جميعا في هذه المباحث لكن الناس لم يفهموا كلامنا الكاهو فضلوا واضلوا
ولنرجع الى ما كنا فيه من التدابير الغريبة والخواص العجيبة في تدبير الحجر الكريم واسراره
ومن ذلك ان فيه القريب الاقرب بمنزلة طبخك في قدر الطعام وفيه البعيد الابعد
الذي اقام صاحبه في تدبيره بمقتضى الاعوام الكثيرة ولم يبلغ بها الى الحاصل الكامل ابدا
ولذلك قالوا ان العمل له نهاية له وكتابنا هذا انما هو من الاعمال الاقربة دون
الابعد وذلك ان تاخذ من الحجر الكريم عبيطا كما خرج من معدنه فاحتش منه
كوزا قفاع وكسره فانه ينزل ماء ودهنا راكدا من القفاعة ثم بعد انقطاع
القطر اكسر الكوز بحجل الارض ثقلة سوداء صاصة اشبه شيء بحجر المسيح ودهنا كالزيتية
تقول انها تتم في ثلاث ساعات فاذا اردت اخذ ذلك الخلل من تلك الارض كالهي لبواد اجزاء ومن
الدهنية الحمراء جزء ومن الماء الابيض ثلاثة اجزاء واجعلها في قدح الشمع ودعها
على نار الجمر اجزاء الشمس حتى يجف جسد الحجر تقرقه كبدية حمراء الباطن القرصة قيراطا
على ستين درهم فضة يقيمه شمسا جيدا وان شمعتها بالماء الذي ذكرته لك فانه يقيمه واحد

مائة

مائة الف من القرفا علما اخي قدرها وصل اليك والقد وقفوسيك على الحكمة
واقسم لك بالله قامت السموات والارض بكلمته انها لمن الذخاير التي لا يزال التحكم
تقض بها على الايام والاكوار وانها الطريقة التي لم تذكر في كتاب قط وانما
كانوا يقفون عليها من شاء الله وهي التي اشرت اليها في كتبك الكثيرة
بانها تتم في ثلاث ساعات ولم اذكر كيفيتها الا في هذا الكتاب ومن ثم سميت
جابر الاتي جبرت العلم لاهله من البيان التام ولقد كاسيك ان يزهر لما
راى اودعتها مع جملة المحاصر حتى كملت الكتاب جميعه فقال الحمد لله على ذلك
عنك لا تنسب الى الشيخ لئن جعلنا الله فداه الى الابد وان الله تعالى يوفقنا لحفظ
دينه فاذا انت جابر تلوت الكنكسرين وكذا بك هذا جذات الخلل تنفع فيها البابس
والمكسر فيذهب عنه كل عيب ويقبل بعلم طريق الجذاب الاصباغ وينال القطوف
العالية الثمار فلهذا صارت عزيزة حتى كادت ان تضيع ذلك كتاب اسميه جذات الخلل
وذلك يدعو سيدك عليه السلام بالاياب الا من لسيحفها ويستبشر من اطلع
على هذه النسخة وبالوصول والاحاطة اليه ولنرجع الى ما كنا فيه فاعلم يا اخي قدر
ما وصل اليك وان شئت فاقتها الى الباب الاعظم في اكسير الشمس فتبعها بذلك
الدهن الذي مضى ذكره هو ان فان واحد الف درهم من الفضة كاعين وان عرت
الماء عن الدهن وذلك تدعها ليلة تحت السماء تجد الدهن قد علا فوق الماء
حصل بزفر وشمع الارض بذلك الماء على ما تقدم ذكره هو ان الى ان يصير
ثم الزعفها واحدا على الف من اي جبل شئت يقوم قراطا فضة فان الذي
زعمنا ان البراني يصير جوانيا ان يزعفه ويلقي في التدبير الباب الاعظم
وان شمعت الارض بعد ذلك بالماء الاحمر حتى يصير كالياقوت اقام واحد
ثلاثة الاف من اي جبل يقوم ويصير العبد اكسير الشمس يقيم سائر الاجساد
شمسا كل ان الماء الابيض اذا طبخ به العبد صيره اكسير البياض وبيض الزهر

العبيط
الشاب
الصحيح

ان لطخت فيه وان اخذ المكيس المتقدم ذكره مع مائة وعشرين درهما صاحبا
الكبير يصنع سائر الاجساد شمعا ابريزا وذلك لو نقط هذا السم على الزجاج والبلور
والاحجار صبغها يا في نار ان نقطت منها على الاجساد الذائبة صيرهم اكسيرا
ولقد جربت انا شمعي انه يكسر هذا الماء والدهن وعفنها في الزبل اربعين يوما
ثم نقط منها وزن حبة على رطل عبد منه اكسيرا درهم منه على الف درهم اي جسد كنت
يقيمه حقا ولو شرحت وصف هذا الماء لما وسعته مصاحف اهل هذا الزمان واذا
فتح لك هذا الباب وقفت على الكنز الذي لا ينفد ابدا وانظر منها ما تقر عينك به
والسلام تمت الرسالة قال الطغرائي رحمه الله خذ الحجر المشار اليه وضعه
في عيار زنته في خل محكمة عن زجاج فانه يحرق اذا الحراقي فلا يأس فانه
جيد ثم زنة ما صعد على عالم يصعد لا تزال كذلك حتى يتحلل الحجر كالزبد
مطوسرا بالوان الازهار ناضفة درهم ملقيته على ثلاثة آلاف من القمر
الخالص يقوم شمعا وهذا من اقرب حالا ولا تعب فيه وهي من اعماله وكلما
زدته تدبيرا زادك حسنا وصبغ حتى يعقد العبد اكسيرا تلقي منه درهما على
الف مثله اي جسد كنت من نحل او زهرة او مرجان قال والسلام قال
ذو النون عليه الرحمة خذ من زبد بيض الحجر وشمع به الزجاج حتى يجري كالبلور
ثم القي منه درهما على عشرة آلاف درهم شمعا الا بعد بعد هذا تيمم من الرمل دستا
وان عفنته بالماء المقدم ذكره اعني الدهن وعفنته ثلاثة ايام بلياليها
ثم عقدته القرنيه واحل على مائة وثمانين اسبوعا يقوم حقا ثم قس على هذا
الاكسير البياض والتضعيف وذلك بان تسقي الزبد وتشمعه على العادة
والقرنيه واحل على ثمانين درهما يقوم على الخالص وان اردت عقد
يد العبد اكسيرا قال الحجر يطبخ عليه الرجل خذ من الحجر الكبريتي واحرقه
وكلسه كلسا بليغا ثم خذ الكلس واخمره بالماء حتى يطلع منه ملحه قيما ما اصل

هذا الحجر

هذا الحجر خذ منها والقه على العبد يقعد حجرا وان عفنت هذه الملحة وحللتها مرارا
تضاعف فعلها وان حمرت عقدت العبد احمر وهو الحجر الوسط درهم على الف درهم يقوم
شمعا حقا ان شاء الله تعالى قال جابر في كتاب الصفوة وهو الميزان ان تأخذ المثقال
المجانس بالنار اللينة اليسيرة حتى يذوب بدن بعضه بعضا في بعض ويعشر
بعضا بذوب يحل ويجمع ويعقد انعقاد الابريز بل ابدا فقد بلغت الغاية التي وصفها
الحكماء كلهم وهو الباب المحكم ان اشرفت على هذه الدرجة فقد بلغت الفوز فيه
من غير كد ولا تعب ولا تطهير ولا تطهير ولا حيل ولا عقد وحق تسع صلوات الله عليه
وعلى آبائه الطاهرين ثم قال جابر ان الشيء الذي يحتاج اليه الطالب لهذه
الصنعة قبل كل شيء علم الحجر ثم علم العمل ثم علم المعاناة والمجاهدة قبل كل شيء
والفارغ والمرفة والمعونة والتجرد والكتمان وهو تمام العمل قال جابر احفظ علي ما اوصيك
الروحان الزئبق بطوبة الصفتين اللتين هما الماء والنار الى حيث ان يصيران شيئا
واحدا فقد بلغت ما تريد ان شاء الله تعالى قال اذا امتزج الطيف الذكي
المسمى نفسا بالطيف الانثى روحا فهذا هو الامتزاج التام فاعرفه وانهم تبلغ ان
قال صاحب المشد رحمه الله بارحمة اذا نحن خلصنا عن القشر تحتها ابدع
وانيق كالروض الانف عدنا وسقينا الرمال مياهها فلذلها بعد المبانية تعطف
فعاد بلطف الحمل والعقد وهي ابطا رجع في الميزان واحد الف ففكر فانا نظول
ضنانة عليك ولكن كي ترق وكي تضعف فان ظهرت كفاك يوما بنيل ما التمسته
في الرمز فلا تفعل قال الحكيم احد الزهاد الاوزاعي في كتاب المعروف بالدر المكنون
زعبا قال الحجر المصون وتدبيره فان من علامات الحجر وعلاياته على صحة انه حجر القوم
اذا اخذ من مائه الاول الابيض النقي البراق الذي يشبه قليل زئبقه والطفيته فيه
صفائح الزهر بعد عمله كاملا فانه كلما ارتختا فخذ منه درهما والقه على عشرة
نحاس احمر يقيمه في احمر القوم من الرياض وان اخذت منه اعني الارتخا الابيض المقدم

ذكرها درهما وسحقه ناعما واحفت برطل زاج في بوذقة وسقيت عليه طبقة قليلا قليلا
انفق اكسير واحد امنه يقيم الفا من الزهرة والرصاص والشبر في المرداسنج
وكذلك اذا اخذت من ارضية الجر الكريم بعد خروج الماء النقي الكريم جزءا
وسحقته ناعما واحفت بالزاج المقرمز بوزن واحد فانه ينعقد اكسيرا
واحدا منه على رطل آخر يقيم اكسيرا واحدا منه على الف من اي جسد شئت
وان كررت زاد الماء المراق على هذه الارضية حتى تلقط الصبغ والانفاس المسخنة
من الثقل ويصيرها ممتلية من الصبغ وما كلما خذت خذ صفائح القمر الحمى
في هذا الماء الكريم فانه يصبغ شمسا انقيا لا يخرج شرقه الا ولك فيه عيون
بصاص واحد منه على الف يقيمها شمسا خالدا وان القيت منه درهما
على ثلاثة الاخذ تخرج شمسا انقيا وان اخذت من هذه الدرجة الاسقوية
درهما ومن الكبريت المراقي القدر درهم ونم بقابا بالزيت العصار وطبخها ايما
وليلة في اناء زجاج مطين على نار لينة مسدود الغطا المخلى الكل دهنه
قانية كالياقوت الاحمر نافذة ان نقطت منها بريشة على صفائح الرصاص
الاسن وتيرا طا على رطل اقامه شمسا وان نقطت منه نقطة على ابق جرقها
ويتجر ويصيرها اكسيرا عظيما واحدا منه على الف درست مائة قرخالصا
يخرج شمسا ابريزا وان القيت من هذه الدهنة على مقدار درهم عبدا
عبيطا وطبخته ساعة انعقد اكسيرا حمرا يؤخذ منه واحد الى تسع على سبعة
الاف عبد يقيمه اكسيرا ولقد اتاه الذي لا اله الا هو الخذ منه هذا عني العبد
الاول اشرف منه ثم اخذت من هذا النحاس درهما واحدا والقيته على عشر
ارطال قركان عندك فجاء ايضا الدرجة العشرة اخوى والى ان درجة الى ان
بلغ قنطارين وكان يجعل ربع قنطار آخر فيجاوز له هذه القدرة العظيمة
العظمى الى البحر الواسع العطا الذي من وصل الى طرفه استغنى الى الابد

والناس طرا في الباطل هلكوا وهذا لمحته فليس عليكم الا ولن تنالوا ما يقطس الطالب
في تدبيره بثلاث ساعات فهن على غير منها جنا لان العالم بالجر الكريم
المخفي يأخذ عبيطا غير ملبد القطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرر
ذلك من غير جمع الماء ويشد النار حتى يجف ويصير لونه كالقير واحفه
على الف قد يقيمه شمسا فيه سواد مختلط بصفرة خالصة ذهبية كلما كررت
عليه السبك بالنار زاد حسنا وضياء وبهجة وان اخذت من الجر الكريم
غير مبلد جزءا واحدا ومن الزيت الصغار العصار اوقية ومن العسل مثله
وطبخته بنار لينة عقدها عقدا ثابتا ثم ناخذ من هذا المعقد درهما
على ستين زهرة او مشتري المجدم فان شاء الله تعالى ثم قال جابر عليه الرحمة
يؤخذ من الجر الكريم بقدر ما تريد وليكن ساعة [illegible] عنه الى نصفها
او ثلثيها بلا زيادة ويحرز ويخزن ويحتفظ بنار لينة الوصين بقطر ثم يترك الزهرة
وترد القطر على ما لم يقطر الوصين بثبت كله وعلامة ثبوته خبط اصفر يطلع
الى راس الثفل فخذ الثفل اعني الجسد في ثم الزعفة وشد الوصل جيدا
وارتد بخته حتى تراه يتلون فاول لونه ابيض فاسود ثم اصفر ثم احمر فالبياض
الثاني اكسير البياض والحمرة الثانية اكسير الحمرة فاذا صار بلون الاترجة
فاخرجه واجعله في قدح مطين وشد وصله واسبكه بنار قوية مثل
ما تسبك الذهب حتى يصير بسبكه واحدة القى منه درهم على الف مائة
يصير شمسا نقية فائقة في الجر الكريم الحيواني الى الثالث الثابت على جبل
الماء عند الليل خذ منه رطلين بعد الغسل والتقريف وبدكونه اثناء
فخار هيئة القادوس وهو مخروق من اسفل مثل قواديس المكسرة
مجعل في فمه خلقا كبيرا ثم تضع الفخر في قابله فخارا مدفونة في الارض
مشدود الوصل محكم ثم تطرق عليها نارا قوية مباشرة يومين وليلتين ثم

الحكيم

والتقريب

والنار طرا

ثم تخرج وتسحق وتحمل في زبدتين فخار وشد الوصل وصعد تصعيد النشادر
لكل رتبة ساعة فانه يصعد لك نشادر جنسيا ثم تاخذ الارض تسحقها
وتضعها في قدر فيه ثلاثة امثالها ماء قد اغلى على النار غليانا جيدا القها فيه
وحركه الارض حتى يظهر جميع ما فيها من الصبغ وجرة بالعلقة دعها حتى
تغلو به مثل الاول حتى لا يبقى في الارض صبغ ثم اجمع الماء واعقد بالنار
اللطيفة فانه يعقد صمغة حمراء زعفرانية اجمع عليها عقابها بالسقي
والتشميع فانه ينفيض دهنة حمراء زعفرانية اجمع عليها عقابها بالسقي
والتشميع فانه يفعل ينفيض دهنة حمراء عدلها نصار يفكيرة منها انك
تذيب من القلي ما اردت من الارض في جرة وتصب عليه بزيته من هذا
الدهنة فانه يطلع منه دخان اسود فاذا انقطع انضج عليه ثانية مرة
فانه يطلع اسود وابيض وثالثة مرة يطلع ابيض وبجميل ترى وغير ذلك
انك اذا نقطت على صفايح الشمس منه كلسها وتقيم القمر سماد تصل
الملاغم وتثبت الزيبق وتعمل بها ما تريد وصفة تثبيت العقاب قتل
ان تجمعه على الارض الحمراء ان تاخذ منه جزء ومن كلس البيض جزئ
وتسحق الجميع وتجعله في زجاجة طويلة العنق وتحكم حتمها ما النار وتجعلها
في قدر ملانة جير بلا طفي وتكوكبه البلة واحدة واخرجه فانه ينفيض دهنة
وقطره فانه يقطر العقاب ثابتة اجمعه على الارض الحمراء في ندح تشميع ذلك
من لطف النار والسقي له شيئ فشيئ فانه يرفع حتى ينفيض الجميع دهنة حمراء
وهي التي عليها المعتمد فاحفظ بها فانك وصلت الى كنز لا يصل اليه
الا من اعطاه الله لقاء والكم امرك فانها مقبلة صحيحة عظيمة القدر معين بها
وبالله المستعان نفصل منه زيادة وتفسير اعلم ان اسم الجر عندهم على حسب
اختلافهم فمنهم من قال انه الشيء وهم الاكثرون من الحكماء واليه الاشارة

بقول المنصور

بقول المنصور في رسالته الى تلميذه فيما تقدم فاعلم ان الماء الذي يخرج من مشاعب حيوان الوجه
وقال آخرون البيضة وقال الرصاص وقال آخرون الزاوق وقال آخرون الدم
الى غير ذلك من الاقوال وعلى كل حال يطلق على كل واحد منها اسم مزوج وكلهم
يوصلون الى البغية اذا دبروا فانهم ثم اول في حال التدبير لا تخلف فيه
لوكان وكما اكثر الاتدبيرهم واحد يوصل الى البغية الشاملة فمنهم من
بسط القول ومنهم من عمه ورمزه وآخر خلطه في كلامه ونحن نبين
لك اشارة القوم ونغزو كل قول الى صاحبه حتى يقع الفهم على ذي لب سليم
وقلب منيب فقالوا ان جرهم المبارك واحد فرد لعين بمركب يعني
بلا شبه وبخاله الكبرت من انه لما اراد واظهيره قسمه الى اجزاء كثيرة والسماه
اذكرها لك فكثر الاجزاء ثم اشبه كل جزء منها اجزاء كثيرة والسعت
جدا فيهما تقدره جزء منه اكثر ما ابيض رقيق على رجه غبرة كانها
دهنية فسموه ماء المطر وبول الكلب والحمار وسموا ما سال عن جرهم بحرا
ونهرا وعينا وماء السحاب ومطرا ولبنا ودهنا وخلا وبولا وبكل شيء
في العالم وكل رطب ثم شدد النار فطرها ابيض صقيل يرى لنا لا ان يخطف
الابصار اذا جعل في الزجاج خيل بشك انه شيخ الزجاج لصفوه ونزهه ولطف
وان حك لمع لمعان البرق في الظلام فسموها هذا وخصوا باسم الزيبق الذي وهو
ريح وهو ماء الجر الثاني وهو الانثى وهو بارد رطب ثم شدد النار فطر
دهنا عبطا السواد وهو الزيبق الشرقي حار يابس والصبغ في الطبيعة الثانية
ولا يتحلل الى ما بة الزيبق الغربي فاذا اخلت صارت ريحانية صباغة لغير
وهي الارض التي لها شان شر البيض وشر التجهيز فالارض والهواء والنار
هذه الثلاثة تتخلل في ماء الزيبق فتجارة حتى يصير الكل بحرا قرنى باشعاعا
يخطف الابصار ويذيب في دقائق الفيراذا اخرجت منه الرطوبة رطوبة الزيبق

بالنار اللطيفة وهي الحكمة التي تراد منه ان يصير ماء واحدا لا يقبل انحلالا بعضه
من بعض كما قالت حكماء تراد ان يثبت في كتابنا تعفين او غشاوة وتصير ارضا ثقيلة
او هواء ارضيا او تخيلا او تصعيدا او تقطيرا انما هو شيء واحد وهو تنقية الطبائع
في الماء المحلل المعفن فالصانع الرئيس المشرق وهو النفس فالنفس يصبغ الروح والروح
تصبغ الجسد وهو ينقل الصبغ اليه حتى يرجع ذهبا لا يتغير كان الارواح الصابغة
اذا رجعت الى اجسادها الارضية بعد مفارقتها لها وتصير شيئا واحدا او تميل
كل منها الى شكل بلا انفراد ولا اشتراك فاذا اجتمعوا فرح بعضهم ببعض وسقط
الصبغ لما اخرجوه من معدنه نارا وكبريتا وكل احمر وكل حار ويابس وسموا
الثقل بكل ارض وكل جسد من ذهب وفضة ونحاس وحديد ورصاص وغيرها
من الاسماء كما منها هذه المعادن وربما كنوا بالزيبق الماء الاول وهو لتدبير
الارض خاصة لو خذ ارضهم فحرق بالنار وهو الصبغ المذكور فاذا خافوا
ان تاكلها النار سقوها بالماء المذكور مرة اخرى حتى يقبض ويصلب فحينئذ
يقولون اخلط الزيبق في الرماد وفي كبريت القوم ثلاثة قوى مولدة
وقوى معذبة وقوى هاضمة فالميزان سبعة نار كلية الجسد ونار عقل الماء
وهو الزيبق ونار العنصر يتبدد هي التي توقد في البيوت ونار الطبيعة وهي الكبريت
ونار العقد في آخر الامر بعد تحليل الكل وقال ذو النون المصري ان الميزان
لها رتب بسبع نضاج وتلهيب وثلاث شفاتره فاربعة لتمام العشر كما قيل
وقيل انما هي القوة الطبيعة التي في مركبهم شبهها بالقوة الطبيعة
التي هي في الكبريت فان لها في ذلك ثلاث قوى مولدة وقوى معذبة
وقوى هاضمة فاما القوة المولدة انما تولد المنطفة في البطن الى ان تولد
فقط وكذلك المولود الاحمر يخرج في اول الامر كالطفل لا يقوى على حر
النار كما لا يقوى الطفل على الغليظ من الاغذية انما يتغذى باللبن

تعفين

انشتد

ثم بما اشتهته كذلك يدرج حتى ياكل غذاء وكذلك الميزان تلطف اولا ثم
قليلا قليلا حتى تاتي بها النار بها وتصيرها طبعا والقوة المرتبة تدبره وتزيل
في حبسها الى ان يبلغ اشده ومنتهاه وياخذ بعد ذلك في الانحطاط والنقص
وذلك هذا المولود الذكر في الحركة الذي في النفس اذا ابتدا يخلى من البوير فانه
يخلى في اول امره تحبيرا ثم يعرق قليلا قليلا وربما سمو اللبن الكلبة في اول
خروجه واللبن الكلبة في اول خروجه قليل وهو مع ذلك يرى اخير اكثيرا
وكذلك هذا اللبن الذي في الحركة في اول العمل والكنه يعمل في هدم الاجسا
اذا ورد عليها عملا عظيما ويزيل في هدمها وتحليلها قليلا قليلا حتى
يكثر ويبلغ منتهاه في الغاية من صعوده ثم ينقص قليلا في تصعيد الارواح
ويرجع الى عنصره الكائن منه في الجسد انما مثل الارض التي لا يقوم نبات
منها وكذلك الارواح لا يقوم الا بالاجساد لان الارواح تطلب بحركتها وهو
النار والارض مركزها في الاسفل والماء على متصل بالاسفل والهواء لا ينضم
الا بالحرارة والرطوبة كذلك العنصر ضرب من التعفين والتعفين حرق
غليظ الجسد حتى تصيره رمادا غثا فاعلم ان كان جسدا غليظا خشنا والتعفين
هو المستعمل في جرمهم وعليه معولهم وبالتعفين يتميز صفو الغذاء من
كدره في المعدة فتاخذ الكبد صفو الغذاء ويحدر الى الامعاء ثقلا
وكذلك الحكماء اذا اخذوا الصفو الذي يصفو من الجرم سموه نفسا
وماء الكبريت النقي وباسماء كثيرة وفيه يحمل الثقل الباقي الزبل وكذلك الكبريت
في كتبهم التعفين وقالوا التعفين الجر بالزبل الرطب وانما هو هذا وليس لهم
من زبل غير الثقل الذي يعفنون فيه وكذلك قال خالد رحمه الله جميع الطبائع
في واحد هو الاصل الذي يطلب ويفتش في الزبور وبالزبل اخذ
فلو يهب وقيل ان معنى قولهم مبيع بيزان جرهم مثلث الكيان وهو

فانظروا كيف

وهي الروح والنفس الحيوانية وهي الطبيعة الكيفية وهي الطبايع الاربعة النار والهواء
والماء والتراب فذلك مبتدء على تركيب الاسنان كون الجسم بكون اول الامر
ثم مثل القار وهو الزفت هذا قبل ان تتغير الطبايع فاول الامر
فان الجسم يتغير الروح اسود وهو الزبل المذكور ويسمى رمادا
وغير ذلك كما تقدم وهو ان كان اسود اظاهر ففيه جوهر صافي وكذلك
قال الحكيم لا يعول لنكم من تخرج هذه الطبايع وغلظها وكثرة دسمها اسود
فان ذلك الوسخ والسواد يرده النار الى صفاء وصلاح وتقاربه
كلون واحد وليس يتفق عند الحكماء من سوادها ولا ابيضها الا
بالماء والنار يعني بالزيبقين المشرق والغربي كما تقدم فالماء محله هو
الزيبق والنار تعقده وهو الزرنيخ فاذا اجتمع لبعض توابعها
هو احاس طيب صار تقويتها تفعل في الارض الباقية بعكس
فالنار البصيرية هي التي تحلله والنار الطبيعة هي التي تعقده وهي
النفس وقيل النار الهيولية النفس والاخرى هي الروح التي تاخذ الصبغ
صبغ النفس والادهان وهي الكبارية المضادة للزيبق ولا يقوم
الزيبق الا بها ولا يقوم هو الا بعد التطيف بالاجساد ولا يقدر على ذلك
الا بزاوجه ولا يكون مزاوجه الا بهذا التحليل ولا يكون التحليل الا
بالمياه الحادة التي تحلل في حال الكون لا في حال الفساد واعلم انهما
صبغتان احداهما يقال لها الصبغة الحمراء والاخرى الصبغة البيضاء
الواحدة للشمس والاخرى للقمر وخلطه مغنيا هم من ثلاثة اجساد
روح وجسد التي تحلل بحلول والزيبق الغربي هي الانثى وطبعها
بارد رطب كما تقدم وهي نار الزيبق المشرق الجاري وهي يصبغها كما
لا مر قد تقدم اذا دخل الزيبق الغربي على المشرق صبغه ومعنى المغنيا

تقدم اسم المركب اذا اجتمع الجسد والروح والنفس وهو الزيبق الذي تقدم عن ابن المخلط كل
فصل هو الرصاص وان اشركه فيها وهي المراة الرخيصة وقيل ان في هذه المراة
الرخصا ثلاثة اشياء السن والبياض والحمرة وفيها البيض اربعة اشياء الرطوبة
وسرعة الاذابة والبياض لانها كبريت وهي تحرق وفيها الرطوبة لانها تطفي حرارة الذكر
وهكذا سرها وقول اخرج الرطوبة التي في الارض وهي التي تركت فيها بقية الماء
الخارج عنها وذهبت فقد تقدم انا بهو ايضا هذا الكلام على كثير من الاعمال
يبلغون الامر بالشهوات ومبادي الرجاء من غير نظر صحيح فاوقعهم ذلك في تدبير
الزيابق والكباريت بالاجساد حتى افنوا اعمارهم وامنوا لهم ولم يقفوا على منفعة وانما
الارادة الحكماء اشارت بذلك الى المعادن كلها على اختلاف انواعها اذا دبرت
بالنار عادت سموما الابدان الحيوان قتالة اشقاها وجوزنا المبارك اذا دبرت
اجزاؤه بالنار كانت شفاء الادواء مختلفة كل جزء منها وبما يخصه ثم اذا اجتمعت
الاجزاء المركبة المباركة وتم الاكسير كان ترياقا شافيا من داء عضال وتصرف في معان
كثيرة من الطب حتى قال جابر بن حيان في بعض كتبه اني سقيت منها امراة اصابها
الذبول وهي محمى الدق حتى لغد البيض والحرارة والوطء قلبها واعيت الاطباء
فاسقيتها المرتد وكان الذي سقاها منه وزن حبة او نحوها فان افاقت عليها
رطوبة قليلها وبرد حرارتها ورد حرارتها الى الاعتدال فاقبلت عليها شهوة الطعام
للغذاء وقبلت الاعضاء رطوبة الغذاء الواصل اليها فلم تجر بالجارية الا زمان
ليس حتى عفت وسمنت سمنا لم تكن عليه قط في زمان صحتها وكانت لا تمالك
ان تقصد في كل عام لغلبة الدم على بدنها فاظنك الابدان والزيبق يسبق المعدن
لو دبر بالنار تدبيرا كبيرا كان وزن القيراط منه يفسخ الجبال الشامخات واما قول ابي
اسقوا المركب الخ حتى ليكون فانما يعنون ادخال الصبغ على الارض البيضاء وهي
قالوا ادخلوا عليها النار والكبريت وماء الكبريت وعرق الذهب وعود الذهب

والذهب والملك والزوج والذهب والشمس وهم يعنون اشكال الصبغ على الارض
البيضاء اذا اجتمع الماء بالارض والصبغ فقد اجتمعت الكبارية والزيبقي وهو
الحبل الثاني من معانيهم وقد ليمون هذه الاجزاء فيه الكبريت الاحمر ويقولون
بدل الاكسير وليمون ايضا ذهبا ويعنون به انه يفعل الذهب بالقوة القريبة
وليمون اسماء كثيرة وربما حلفوا عليه اسماء كثيرة من اسماء اجزائه تشبيها
لهم بمعاني غير تلك المعاني فيحيرون الطالب بذلك ولكن لا تدهش انت والك
يدهش فيه امران امر المدة وهي مدة التدبير وامر الالقا للاكسير على الجسد
فاما المدة فاكثر الاختلاف فيها وليست مما تعلم وهي ثلاثة اشهر تبقى
منها ايام البطالة التي لا بد منها فيبقى ما في عمل هذا التوفير والنقص
وقد الله علينا في اقل مدة كما قال جابر ان الطالب المحبوب اذا فهم المقصود
اختصر العمل من غير فساد وانما فاتك لك هذا العلم انه يحتقر ويقرب عنك
فانت اذا اخذت تجمعا من مثل ذلك الحيوان ودققته قاشانيا وارسلت عليه
الحار والمجتمعة بعد ذلك فلا يشق عليك ولا يشك احد بانه ينضج بأقرب مدة
من تلك المدة المعتادة ان قطعته قطعا كبارا والمجتمعة منه انما تنضج الا
في مدة طويلة فافهم ذلك وكذلك يقول ابو عثمان ما عجز عن تحليله الماء حله
بالسحق وهذا ليضد بذلك على قصر المدة على ان ليس الامر الا في المعاد لانها حينئذ
صلبة لينة عسرة الانفعال الخاصة التي حبلها الله تعالى وجوده في واحد فريد
من شيء من عباده والا لما افتقد اختلف بعضه ورمزوه كما عادتهم في كل جزء
ذان اقول لك عبارة تميزه بها وهو ان مطبوخك لو صبرت عليه لوطالت مدته
كمل فيه السر ونضج طبخه وجاء كالمولود الذي استكمل ايام الغاء منيه في الرحم امه
ودافئ من امه اعتدال الطبع واستكمل مدة عمله حتى كملت اعضاؤه وقواه
واكملت له الوضاعة فانبسطت اعضاؤه وكملت له الوضاعة وكمل خلقه

وكان نقصا على اتمامها هو ليس النشأ وقد تنقص منه خلة من هذه الخلل التي ذكرنا
تنقص قوته وليس من اجله ويضعف عمله وليس من ذلك النشأ وكذلك الاكسير فوق
حقه من تدبيره جاء الكمل ما يكون فيكون جزؤه على الف الف من القمر الخالص فضلها
شمسا واذا زوج دخله النقص ينقصا ما ينقص منه وتزيد الله اصعب من كثير
في قدرين وكذلك يقع الخطأ امرا كثيرة في الاختصار والتزويج ولا يقع في التدبير الطويل
والملاكحة السكار وهو طبقة مرة ما ينه من كثرة الطرح ويجري في الطرح اذا
كان مزوجا يختلف حلا وهو غير محلوله ولن يخفى عليك اذا ارجعت عن ذلك والله
الموفق للصواب بمنه وكرمه فرغت جميع هذه الاجزاء المباركة الاربعة فان جمعها
صعب والذي الصنعة اصعب منه لا يكون الا بجمع خلطين احدهما الماء الذي ان
الحكماء قد رموز اليها وهو الا يجابها الاحكيم مثلهم او من شاهدها بعينه والخلة
الثانية كيفية ذلك الماء الذي لا بد منه لكل ان يتقدم جزء على جزء ولا يوخر عنه اذا كان
وقت ادخال الزيبق الذي هو ماؤهم لا يستقيم ادخال الكبريت فيه وايضا قد خلطوا في هذا الجمع
واذا كان وقت ادخال الكبريت لا يستقيم ادخال الزيبق فيه وايضا قد خلطوا في هذا الجمع
خاصة فيجعلون ما الخلي الصبغ فيه من الماء كل صبغا ويستافون ماء اخر مثل ذلك
في الوزن الا بيضا لا ذراك فيه فهم يعاودون على ارضهم البيضاء بتبريد بقي بما فيه من صبغه
لك واعلم ان التدبير الملوكي لا يصلح الا للملوك لسهولته وقوته وسرعته ووجوده صنعته
فلا تحاول سهولته على ان تفتشه او تبديه لهلاك ولذلك البار فضلا عن من سواهم
وبالله التوفيق لا اله الا هو فقد انتهى لتقدم حيث لا ينفعك الندم وما من احد حل هذا
الامر العظيم المجدي السهل الماخذ القريب المطلب بدا لمحت عليه الندم لفساد نظام
العالم اذ صبر الذهب الوهاج كالزجاج واذا صور لك مسلة فمن قال ان الحجر
هو البيضة وذلك من يتيقن ذلك زعمت بعضهم واخذت في تحريقها فانك
ان صادفت اللهجة اذا اخذ تقشر السيف وغسلتها بالماء الحار فانه حتى

لا يبقى فيها شيء من الرطب ثم تجففها وتدرسها حتى يصير دقيقا ثم تضعها
في قرع الزجاج في قدر جديد وتجعل على فمها غطاء ليتوصل بطين الحكمة
وصلا محكما وتجعلها في فرن الزجاج سبعة ايام حتى يكلس ويصير في قوام
الدرهك فهذا بعد ان سقيه ماءه اذا حللته الى سبع تحليلات وسبع
عقدات حتى تسفره هذه الكبريت ثم شمت بهذه الدهنة كلس الفضة المهيأ صير
درهم الواحد خمسمائة درهم من اي جسد شئت فهو اخالصا واما
تدبير الدهن كما تري وهو الحرة

تمت تمت تمت
في دقيقة الاربعاء ٢ شهر ١٢

من كشف الاسرار فيما يتعلق ببعد المحذوف اعلم ان ماهية جوهر حار نارى
ويجوهر هوائي ده هنه دليخ اذا دبر بتدبير العقوم واما الزاجي العبط فرطوبته
مائية مخلطة بالاجزاء الارضية ذات المواد المختلفة بحرارة النار ثم انقلاب الدهن
الهوائي بتكرار التصعيد ثم انقلابه الى الحمرة النارية وقد ذكر الامام جابر رحمه الله صفة
هذا التدبير وعمله في عدة اماكن من كتبه فقال ما خذ نصفه اي فاخذ من رمل الجبل
شيئا كثيرا فيغلى في قدر بها ماء حتى يذهب ثلثه ثم انزله واجعله في قراح ماء واتركه
عليه نارا لينة حتى يقطر جميع ما فيه ويبقى الباقي في اسفل القرعة مثل الثلج فنشفه
عليه بالنار ثم اتركه يبرد واخرجه واجعله في قدر خزف مطينة واوقد عليه اولا
شديدا حتى ترى اسفل القدر ترشح فاقطع الوقود واخرجه لتجده منعكدا فاقدحه
جيدا واجعله في الماء من زجاج وصب على الواحد منه ثلثة من الماء المقطر واتركه
ثلاثة ايام ثم صفيه بوفق بقي له ثقل اسفل فلا جاك فيه ثم لوجفه
الذي صفيته فاعمله في قرعة على نار لينة فان الماء يذهب ويبقى كانه الثلج فاجعله
في قارورة ويكون في قدر ماءها رماد وشد راسها محكما واوقد تحته قدرا شديدة
لونا واحدا ثم اخرجه من القدر من عند نجده ملحا ذائبا شديد البياض كانه البلور
فاعرف لم فهذا هو المطلق الاجاجي الذي يحل في الاعمال وقد اشار هذا الفاضل
الى المراتب الاربعة في تدبيره ورمز في هذا الجبل على الزاج الابيض وهو الملح الاجاج
وهذا التدبير للبعد والمحذوف المتعلق بصورة الحجر الكريم المكرم وهو الزئبق
الذهبي والمفتاح الاعظم والسر الساري والماء المحلال واما العمل المكتوم فهو التدبير
الكائن بعد البعد والمحذوف وصل قال الحكيم اوصل الزمان الامام في كتابه المعروف
بالدر المكنون في بيان قول الحجر الاسود المصون وتدبيره قال من علامات الحجر وما يدل
على صحته انه حجر القوم اذا اخذت من مائه الاول الابيض النقي الرائق الذي يشبه
قبل زئبقا واطفيت فيه صفائح الزهرة بعد حمي كامل فانه يكلسها ويسخنا

فخذ منه درهما والقه على خمس مائة نحاس احمر يقيه نضة خالصا يقوم من الورد
وان اخذت منه اعني الراسخت الا بيض المتقدم ذكره درهما وسحقته ناعما والحفت به
رطل خزف بوط وسقت عليه قليلا قليلا انعقد اكسيرا واحدا منه يقيم الفا
من الزهرة والرصاص والمشتري في اللوز باس وكذلك اذا اخذت من الارضية الحجر الكريم
بعد حرق الماء النفو الكريم جزوا وسحقته ناعما والحفت به الزاد والتمم ملغوما بن
واحد ثلاثة ينعقد اكسيرا واحدا منه على رطل اخر يقيم اكسيرا واحدا منه على الف
اي جيد شئت وان كررت شرب الماء الاول على هذه الارضية حتى تلقط الصبغ
والانفاس المستجنة من النقل ويصير ماء ممتليا من الصبغ ويصير ماء كحل فجئذ
خذ صفايح القمل المحمى واطفيها في هذا الماء الكريم فانه يصبغ شمسا فوق ما كان يصبغ
شرقة اللون وفيه عيوب بصاحة واحد منه على الف فقر يقيمها شمسا خالصا الا ان هذه
وان القيت منه درهما على ثلاثة الاف فقر يخرج شمسا نقيا وان اخذت من هذه
الدرجة وهي درجة الاسقوريه درهما ومن الكبريت الذي في الف درهم ونم
بالزيت العصار وطبخهما بن مادبلة في اناء زجاج مطين على نار لينة مدة
الغطا المخلل الكل وهنة ثابتة كاليا قوت الاحمر نافذة ان نقطت منها بر شحة
على صفايح الرصاص اللامع وقيراطا على رطل اقامه شمسا ابريزا خير من المعدن
وان نقطت منها بر شحة على صفايح الرصاص اللامع وقيراطا على رطل اقامه
شمسا ابريزا خير من المعدن وان نقطت على ابيق خزف ابيق وبصيرها اكسيرا
عظيما واحدا منه على الف مستقامة فقر خالصا اخرج شمسا ابريزا وان القيت من هذا
الدهنة على مقدار درهم منها عبدا عبيطا وطبخته ساعة انعقد اكسيرا احمرا
يوخذ واحد على سبعة الاف عبد يقيم اكسيرا ولقد وللة الذي لا اله الا هو
اخذت منه اعني العبد الاول والقيته على قنطار رصاص اقامه شمسا الوان
النحاس الا انه اشرف منه ثم اخذت من هذا النحاس درهما واحدا والقيته

على عشرة ارطال قمر كان عنده فجاء جائفا فاذ درجته بعشر اخرى ولم يزل يدور الى
ان بلغ قنطارين وكان يجعل ربع قنطار اخر فيصير ثلثي له هذه القدرة العظيمة
العطاء الى البحر الواسع العطاء الذي من وصل الى طرف منه استغنى الى الابد
والناس ترى الباطل سلكوا ولو بما يناسب الطالب في تدبيره ثلاثة رشاشات
نهوض على غير نها جنا لان الحكيم العالم البحر الكريم الجهبذ تاخذ عيطا غير ملبد
ويقطر ويرد ما نظر على ما يقطر ويكرر ذلك من غير حمو الماء وتبدل النار
حتى يخف ويصير لونه كالقير واحد منه على الف فقر يقيمه نفسا فيه سواد
مختلط بصفرة خالدة ذهبية كلما كررت عليه المسبك بالنار زاد حسنا
وضياء وبهجة وان اخذت من البحر الكريم غير مدبر جزءا واحدا ومن الزيت
اوقية ومن العبد رطل وطبخته بنار لينة عقدها عقدا ثابتا ثم فاخذ

من هذا المعقود درهم والقيته
على ستين زهرة او يشتري
يقوم في الضياء لله كما
تمت تمت
في ذي القعدة الحرام ٩٤٢

كتاب الرياض للجابر بن حيان عليه الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله شكرا لنعمته ولا اله الا الله اجلالا لعظمته الاول بلا مثال والاخر بغير تغير
وزوال احمده واومن به واشهد به واتوكل عليه حمدا تكل الالسن من وصفه
وتفرح الملائكة بفضله حمد من مضى وفات وحمد من بقي ويكون وحمدا يوجبه
واحق الحمد عنده حمدا ملاء ما خلقه وبالغا حيث يراه وله الحمد على ما ياخذ ويعطي
ويبلي ويتولى ويميت ويحيي وله الحمد فيما خلا وفيما بقي وفيما يرى وفيما بدا وفيما يخفى وفيما كان
وفيما هو كائن وله الحمد خالدا مع خلوده واساله ان يصلي على محمد واله الطاهرين
وينفعنا بما من علينا به من معرفته والهمنا من السبيل الى علم حكمته فهو الموفق لمن اخلص
له طويته وجعل ما يلتمسه منه ويساله هدايته ان يجعله لوجهه والدار الاخرة انه
سميع الدعاء فعال لما يشاء وهو حسبي ونعم الوكيل فاقول وبالله التوفيق في جميع
الامور اني قد ذكرت في كثير من كتبي احوال الصنعة التي يسميها العامة الكيميا وصنفت
ما جعلته وصلة ومعونة على الباب الحيوان الاعظم الذي هو حجر الفلاسفة وذكرت
تدبيره في كتاب استقصاء الاس وفرقت منه علما جعلته في كتاب الاغراض وهو كتاب
التفسير وجعلته مشروحا مفرقا في مائة واثني عشر كتابا ابتدات فيها بالحيوان وما
يكون من الحيوان ثم اتبعته بالنبات وما يكون من النبات وجعلت الثالث من المعادن
والاحجار وما يكون منها وذكرت في كتاب الكمال علما مجموعا مشروحا وجعلت في كتاب
الترتيب علما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة طالبها وعاملها وذكرت في كتاب
العين علما مفرقا وجعلت شيئا من التدابير في كتاب الرياض الاصغر غير مفرق
وجعلت في كتاب الزيادات في التدابير علوما جمة من الحيوان والنبات والمعادن
وكتبي هذا كله يحتاج بعضها الى بعض غير كتابي هذا الذي سميته كتاب الرياض
الاكبر وكتاب الكمال الذي قدمت ذكره لاني جعلت كل كتاب منهما قائما بذاته لا يحتاج
معه الى غيره فانت ايها الناظر في كتبي هذه لن تحتاج ان تفك مرموزا كما

رموز

رموز تلك الفلاسفة ولو كنا وجدنا ما ذكروه في كتبهم كما صنف مصنف هذه الكتب لقد كانت
كتبنا جاءت على غير هذا النوع لان كتب الفلاسفة ليس يقدر احد من طالب هذه
الصناعة ياخذ منها علمه لان احدهم كان يتكلم بالكلمة النادرة فيعرفها جميع من يسمعه
منهم ويحفظها على اختلاف ارائهم فليس يقدر الناظر في كتبهم يصل منها
الى عمل صغير ولا كبير الا قوله علم حسن يجري على سبيل الهزل لا فائدة
فيها للمتعلم فاما مصنف هذه المائة واثني عشر كتابا فانه اراد به وجه الله
والدار الاخرة وليستنقذ الناس من ذال المسئلة وضعف المسكنة فلقد كنت
صنفت هذه الكتب سرا من الاستاذ جري رحمه الله فكان اذا اطلع
على شيء منها يلزمني في ذلك لانه كان على هذا العلم ضنين ويحق ملبله
ان يكون الانسان ضنينا عليه لان به الطريق الى الدنيا والاخرة والسلام فان
اراد الناظر في كتبي كلها تدبير الحجر الاعظم من الباب الاول فلينظر في كتبي كلها
على الولاء فانه يصل الى محابه وكذلك ما اراد من الحيوان والنبات والمعدن
وان وقع كتابي هذا او كتاب الكمال في يد عالم من الصنعة فانه يوصله الى
محابه لاني جمعت في هذا الكتاب انفس اعمال الحيوان والنبات والمعدن وقد كان سبيل
مصنف هذه الكتب يجري في باب الرمز على ما جرى عليه مقالات الفلاسفة لان هذا
العالم المنكوس لا يستحق ان يجمع له علم الا اني ضمنت لهم الكشف وترك الرمز ولقد
اطلعت على سيدي واستاذي جعفر بن محمد صلوات الله عليه ورضوانه فرايت رايه في هذا
المعنى مثل راي الفلاسفة ثم اعدد عليه فيقول يا جابر عنيت البارحة بابكار الناس
فكنت مرة على صواب ومرة على خطا على مقدار ما كنت اخي او اصيب ولكن
مصنف هذا الكتاب كشف عن هذا العلم فكان مثل من ينظر اليه كانه مراة ينظر الى
صورته فيها فجعل هذا العلم مشروحا مفرقا ليبعد على متناوله الا بطلب وبحث
ومعرفة لئلا يقع العلم الى غير مستحقه وانت اذا نظرت في كتابي هذا فاقصد

ليستنقذ
ليستنقذ

الى صنف منه لجد ما افضل تدبيرا تماما هو في غيره واخص من هذه الثلثة
الاجناس اعني الحيوان والنبات والمعدن وقد بوبت ابوابه وجعلته
مسلكا مضيئا لمن اراد طلب هذه الصنعة وذكرت فيه جميع ما يحتاج اليه
من سائر الاعمال على ترتيبها وبينت فيه الحجر الكريم الاعظم الخطير الذي
هو من الانسان وذلك انا ابتدأناه من عنصره ثم تدبيره به
فلذلك ما قلنا ان الانسان افضل من كل ما تحت الفلك وسأذكر تدبيره
في كتابي هذا مختصرا مبينا مشروحا واذا ابتدأ الباب الثاني من الحجر
الاول وليضا الثالث وهو اقرب التدابير لمن اراد القرب وانا اعلم ان
طالب هذه الصناعة اذا تراخى كتابي هذا فليس يعلم منه الا افضله الا ان يكون
محتاجا بغير ما قد بينا له من الاعمال الا صاغر ما يكون وصلة الى
اراد تدبير الباب الاعظم ثم اقول وبالله التوفيق لو ان رجلا يعقل التدابير
في هذا الكتاب ثم اخذها من طريقها على ما بينت من استعمال كل صنف
من الحيوان والنبات والمعدن على التطهيرات والحلول والتركيب والعقد
وعوزته ما يتا الف منها ما يختلف لوصل من بعض ما ذكرت في كتابي
هذا الى محابه ومراده بعون الله ومشيئته ولما ذكرت في هذا الكتاب
تدبير الحجر الكريم الباب الكبير الخطير الذي من اجله صنفت هذه الكتب
الا اقدم قبل تدابيره لستعين بها الطالب لهذا الباب الخطير الى الكريم
نسبيلك ايها الناظر في كتابي هذا ان تدمن الدرس له والنظر فيه
لا بد من العلم يفتح عليك ما ازيغ فانطق منه وسبيلك ان يكون لعلمك
ما ابا به مكرما له متبعا لم ضاتر هو كا الى محابه لا يسلم عنفا واذا
امتنع عليك في علم يفر به فلا تلح عليه ولكن عاوده في غير ذلك
الوقت من طريق الرفق به فانك ما له تخضع دائما تخضع للعلم

اذهب
ما ازيغ
ليه
وهلم الشيء وهجيه

ادرك الله تقدست اسماؤه وانت على مثل هذا الحال في اكرام حكمته واجلال
من اودعها فيه من خلقه كما حقيقا عليه عز وجل ان يرزقك ما ترتجله
منه الله على ذلك قدير فاذا اردت ان تعمل شيئا من الاعمال من اي انواعي
من الاعمال انواع او تدبر تدبيرا فانظر ما قد الفتك في كتابي هذا من الله ايده
نضعه مع ما يشاكله من اجناسه المتالفة معه المتضادة ودبره بحسب
ما قد بينا لك تدبيره فانك تصل الى محابك ان شاء الله وقد سميت الواب
هذا الكتاب في صدره من قبل ان اذكر التدابير ليقرب على طالبه من العلة
الذي ذكرت وابتدأت بمقادم الدراسة والنظر والتفتيش فانك كلما
نظرت وفتشت عرفت ما لم يرفه وتبينت فيه ما لم تعرفه ولو انك في كل
يوم عشر مرات لوجدت فيه في كل مرة شيئا غير ما تعرفه فكانه قد نضح لك
في وقته وتصير بذلك فاذا عرفت ذلك دخلت بالعلم الى العمل ولا بد من العلم
في جميع امورك لا بد من الكل والاكمل والاخوان وصفاء الزمان والتشاور
احد من الناس فليس في العالم خير من الفلاسفة وان عاشرت فيلسوفا
فلا تخرج اليه بما معك فان فعلت ذلك فانه انت حكيم ومن استرشدك
وعلمت انه مستحق فارشده واسال الله جل اسمه حسن التوفيق اذا
عزمت وتوكل عليه واستعنه فهو خير معين وهو حسبنا ونعم الوكيل
ثم ابتدئ بعد حمد الله تقدست اسماؤه والثناء عليه كما يستحقه
بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله واذكر عدد الابواب فيها ينبغي
ان يبتدء من التطهيرات الارواح والاجساد وجميع ما يحتاج اليه
المتوصل الى هذه الصناعة وبالله التوفيق وها انا فسل منها واكاشيح
له الغسل والتطهير وذكرت في بقايا الابواب عند الوصول اليها ابابا بابا
ليفهمها من يطلب هذا العلم ولا يستعجم شيء منها وبالله التوفيق

مقدمة

وان نقدمنا في صدر كتابنا هذا بمعانيه مقنع لمن قرأه فانا نذكر ابوابه وهي عشرون

مقالات

بابا يضاف اليها ما جعلناه زيادة من التدابير في كل فصل من الفصول وقد جعلنا الابواب بعدة ابواب فالباب الاول منها في تطهير المحل الاصلي الصناعة واختيار الادوية المستعملة وباب الثاني منها في تطهير الارواح خاصة بالغسل والتصعيد او غير ذلك وباب الثالث منها في تصعيد الاجساد بالارواح خاصة لتالفها واجراء بعضها مع بعض وفيها منافع وباب الرابع منها في صلح الارواح والاجساد والاكاسير لتكون عياه وغيرها وباب الخامس منها في تشميع الاجساد بالارواح والاكاسير والمياه التي تشمع بها كل ما في العالم وصفة آلة التشميع وكيفية ناره والتحذير من وقوع الخطأ فيه مما يجوز ان يشمع به وما لا يجوز وفيه الفائدة العظمى والعلم الكبير لمن اراد العلم والعمل وبالله التوفيق ومنه علم التدابير الحجر الكريم على حقيقة وذلك ينبغي ان لا اذكره فاعلم ذلك ان شاء الله عز وجل الباب السادس منها في صفة المياه الحادة التي تحل الاجساد والارواح والاكاسير والاحجار من كل نوع وهو عمل طائل فاعرفه هذه المياه نوعان تسمى صلوات لتتعلق لا يتم لاحد من غير الباب الا عظم عمل حتى الابهاد وباب السابع منها في تقوية الارواح النافرة وتصييرها على النار حتى تذوب ولا تسود والثمانية لباقي الابواب كلها صغيرها وكبيرها والسلام وقد سميت كتابي هذا كتاب الرياض ذلك لان الناظر في هذه العلوم بعد طولها يتعبه ويكده كالذي اطلق من المحابس الى نزهة وروض وليس يقدر احد ممن يطلب هذه الصنعة بعمل طريق حق الا من طريقنا التي وفق الله عز وجل ودق تبيانها فصحت جميع الناس فيه وانيت عن كيفية علم الصنعة بما تم ما اردت

وجدته

واقربه واوضحه وما شرحت في هذا الكتاب من التدابير للابواب الا ما علمته سبيلك بعقلي وحدسي وترتيبه الترتيب الذي لا يجوز ان يكون مثله في العالم ولا داخل فيه الا على صحيحا او بدليل به وجد الله عز وجل فهذا ما يجوز ان يكون في صدر كتابنا هذا وقد جعلت اجزاء هذا الكتاب صغارا ليقرب على الافهام تناولها ما يحتاج اليه منها ابين عند ودرتبته ترتيبا لا يجوز ان يكون مثله ونحتاج ان نقول في اوائل ذلك كله بعد الباب الاول وسنوفي ذلك الى آخره حسبما نذكره فيها ذكره ان شاء الله تعالى

المقالة الاولى وهي التي نذكر فيها تحديد اصول الصناعة واختيار الادوية اقول بالله التوفيق ان الفلاسفة جميعا يقولون ان الصنعة تتم بمعنى ما في العالم من الاشياء الموجودة الا ان جميع الموجودات اذا خلا تحت الطبايع الاربعة والصنعة ليست من الطبايع فكيف يكون كل الصنعة انما يكون وجودها بعد وجود الموجودات فقل لك ما جاز ان يكون كل شيء انما يكون الموجودات وجميع الموجودات التي يقال ان الصنعة منها ويكمل العمل منها في ثلاثة انواع لا غير فاولها الحيوان وثانيها النبات وثالثها الحجر فاما الحيوان والنبات فقد اكثرت القول فيهما في كتب كثيرة وليضم فان كثيرا من الفلاسفة يرى فيهما رايين فاما احدهما فيقول ان تكون الصنعة بالفعل في الحيوان والنبات ولكن بالقوة ويرى ذلك في جنس الحجر واما الرأي الثاني فيقول انه لا يكون العمل حقا الا من الحجر وان القول الذي قاله خصومهم في الحيوان والنبات باطلا لا يكون في القوة ولا في الفعل البتة واحتجوا في ذلك بان الشيء انما هو جوهر وعمله من غير جنسه فطول ويبعد ان يحمل نوعه ويكسى نوعا نوعا آخر غريبا والعمل من الحجر اقرب الى جنسه والاكسير من الحجر الذي يراد منه ان يكون حجرا اقرب الى الحيوان والنبات والعمري انها من جنس كتاب حجهم والذي اذكره انا في بدء هذا الكتاب انما هو جنس الحجر خاصة

اصول الصناعة واختيار الادوية

كما تقدم الشرط فيه فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحبه ان شاء الله وحده فاما تحديد
اصول الصناعة على راي اصحاب الاحجار فانهم قالوا واجمعوا رايهم وبرهانهم ان الصنعة
من اربعة اركان اركان في الحمرة وفي البياض وفي البياض ثلاثة منها ممتزجة
وواحد غير ممتزج وهي الكبريت والذهب والنوشادر وقالوا هذه اصول
الصناعة للاكسير الاحمر فاما الابيض فمكان الكبريت الزرنيخ ومكان الذهب الفضة
وذكروا ان طبع الاحمر منها والابيض يتناسب في اليبوسة ويختلف في البرودة
وذلك ان الاحمر حار يابس والابيض بارد يابس وهذا في الافضل فاما في الانقص
فمكان الذهب النحاس ومكان الفضة الرصاص وهو القول الصحيح فاعلمه فاما الممتزج
منها فهي ثلاثة وهي الزيبق والكبريت والذهب وكذلك الزيبق والزرنيخ والغير
الممتزج فهو النوشادر ولكنه يعني لها على ذلك المزاج وسوف نقول من بعد
ذلك كيف الصورة ونشرحها وليس للذين بالحجر طريقا هي افضل من هذه الطريق
فهذا ما وعدناك به تحديد اصول الصناعة بجميع المذاهب بعد ان اخرنا الكلام
في الحيوان الى حيث نذكره في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله عز وجل
باب اختيار الادوية فاما اختيار الادوية فان الزيبق ينقسم اقساما في هذه
الصناعة فاحدها المعدني والمستنبط ناقص الفعل فاما الاختيار فانهم انقسموا
في ذلك قسمين فمنهم من ذكر استعماله حيا وانه لا يجوز ان يصعد البتة لانه
يتشيط ويفسد وان الاولى به ان يكون رطبا بحالته لانه روح هوائي وكذلك
هو في اركان الصنعة والهواء حار رطب وانه متى صعد كان على احد امرين اما
ان يبطل فعله واما ان ينقص صبغه لا غير والقسم الثاني قالوا بضد هذا
القول وانه متى لم يمت ويزداد يبوسة وتبطل رطوبته ورجرجته كان
فاسدا وان ذلك لا يكون الا باحد امرين اما بادامة التصعيد حتى يصير
في تلك المنزلة من اليبوسة بادامة الطبخ فيكون مكتسبا لذلك من النار

واما بادخال

واما بادخال الادوية المجففة عليه كالعفص والشونيز والنمام والبصل وما اشبه ذلك
وما يجري مجراه فهذا جميع ما قيل في الزيبق فاعلمه والسلام فاما اجماعهم في اختياره
فهو ان يكون معدنيا فهو الحق الصحيح فاذا وجد المعدني فليطبخ طبخه بالخل ومرتين
بالزيت وثلثة بالعسل فانه يخرج نقيا يصلح للمزاج فاعمل به فانه نهاية
ما استعمل فيه وقد ذكرنا من وجوه الطباخات في اول الابواب المستانفة ما فيه
كفاية ومقنع فاعمل بايها شئت ان شاء الله تعالى واذ قد اتينا في اختيار
الزيبق على نهاية ما فيه فهو احد الاركان فانا نحتاج ان نقول في الكبريت وهو
الركن الثاني فاما الكبريت فهو خمسة الوان فمنه الاصفر والاحمر والابيض والاسود
والاخضر والزرنيخ ثلاثة الوان فمنه الاصفر والاحمر والاغبر والذي رايت
الخراق يفضلون من الكبريت الاصفر لا غيره ومن الزرنيخ الاصفر والاحمر ايضا
فاعمل بايهما شئت فهو جيد وقد قال قوم بان الزرنيخ يقوم مقام الكبريت
في الاعمال الذهبية والكبريت يقوم مقام الزرنيخ في الاعمال الفضية
والامر كذلك الا انه ناقص لا غير لان الكبريت اذا دخل في اعمال البياض
كان ناقصا لافراط حرارته والزرنيخ اذا دخل في اعمال الحمرة كان ناقصا
لنقصان حرارته فاعلم ذلك واعمل به والسلام واذ قد اتينا على اختيار الركنين
النافرين فانا نحتاج ان نقول في النوشادر وليس فيه خلاف بينهم
لكنه يكون خالصا لا غير والسلام فاما الذهب والنحاس والفضة والرصاص
فالعمل بالذهب والفضة هو النهاية فاما ما كان بالنحاس والرصاص فانه
ناقص لان حرارة الذهب واعتداله وبرودة الفضة واعتدالها في الاكسير
احكم واقوى من اعتدال النحاس والرصاص كما كانت العلة في الكبريت والزرنيخ
فاعلم ذلك وسق امرك عليه تصل ما تحبه ان شاء الله فاذا استعملت الذهب
فليكن خالصا ما قدرت وكذلك الفضة وكذلك النحاس والرصاص فاجتهد

ان يكون ظاهرين خالصين ما قدرت عليه والرصاص فليكن الصقلي لا غير فان
امكنك اخراج ما فيه من الاعراض او بعضها فانه ابلغ في عمله واحكم في تلك به
انشاء الله وقد يحتاج في عمل هذه الابواب الى الاملاح والبوارين والمياه
المحارة فاما القول في اختيار هذه الاشياء فاعلم ان البورق ثلاثة اجناس
وهو لا يفرق الاحمر والترابي والذي اختاره انا ان يستعمل الابيض وبعضهم الاحمر
والذهبي فاما الاحجار المستعمل فمن الياسخت والعقاب وخل الخمر فاختر ان امكنك
فاما الاملاح فاني رأيتهم يجعلون الملح المر ولعمري انه جيد فاعمل بذلك فانك
تصل اليه ما تحبه وايّاك والمخالفة وهذا تمام الكلام في هذه المقالة فاعلمه
واعمل به فانك ان شاء الله تملك المقالة الثانية وهي التي نذكر فيها
تطهيرات الارواح خاصة بالغسل والتصعيد وغير ذلك بتوفيق الله تعالى
معقدها في هذه المقالة ينبغي قبل العمل فان العلم بهذا وحق يتبع يجري
مجرى العمل في زيادة ونقصان اكثر الاعمال من حواشيه ومن عرف امكنه ان يخرج
وجه العمل على صحته وليس ذلك الا القوة في العمل ظاهرة لان العلم في باب العمل
ناقص والعمل في باب العلم تام فاعلم ذلك واعمل به تصب قيه الطريق واضحا
الواضح ان شاء الله فلنبتدأ القول في الزيبق لانه قاعدة هذا الامر والكثير
اركانه والزيبق يختلف في طبعه وذلك ظاهر فيقول انه حار رطب واخر
يقول انه بارد رطب والذي رأيته انا في طبعه انه حار رطب العلة في ذلك
انه هوائي نافر عن النار فقد يحصل منا انه قريب الاكل والمجاورة في الحرارة
والبرودة فقط وانما قلنا وجبت انه حار من قبل انه نباتي وهو متكون
من الدهن وكل دهن في العالم فهو حار رطب فالزيبق اذا حار رطب وكان
يقبل الصبغ الاحمر والابيض وانما ذلك لتخلخل اجزائه وضعفه فلذلك
انه يحار رطب والاولى به ان يكون رطب بحاله في عمل الابواب التي نريد

الفصل الثاني في التطهيرات

الفول والزيبق

الفصل في الكبريت والزيبق

الفصل في النوشادر

التكرير والزيادة في الاصباغ فاعلم ذلك واعمل به يكون فاضلا لا كثير فيها
فالوجه فيه ان يكون الزيبق مصعدا حتى ليست للنار ولا لبيض المصعد ويجوز
عليها منسبكا لا يكون ناقرا بل يكون ثابتا منسبكا فاعلم ذلك والسلام
واما ان يعالج ثم يصعد بضع مرات ولا يزاد عليه فانه نهاية تصعيده
فهذا الجميع ما في الزيبق فاعلمه والسلام ويحتاج ان نقول في الكبريت
والمختار منه الاصفر فاما الاحمر والزرنيخيين فهما في العمل سواء ويجب ان تعلم
ان التصعيد لهما فيشيطهما والغسل يزيل الزيبق وليس الكبريت يشوبه عيبا
والغسل وكلاهما رابين ولكن قد بان ان ليس له وجه اخر غير ذلك
فالاولى ان يكون مغسولا مصعدا لا غير ليكون الغسل يكسب الجوهر طوبة
والنار تغسله والذي كان يلحقه من ذلك النشيط عطفا على الرطوبة التي
اكتسبها من الغسل فبقي الكبريت بحاله انما هو طاهر فاعلم ذلك وسيق
اعمالك بحيث لا يبقى بين وجود الحدود وفيه تلاين النار عليه في الغسل والتصعيد
والسلام ويحتاج بعد هذا الكلام ان نقول في النوشادر والاجاد
اذ ذلك ان كانت الاجاد التي في الباب ذهبا او فضة فقد اغناك الله فيها
عن تدبيرها على الجسد بحساب يدبر بها ذلك النوشادر ابيض وهذا على
رأي جميع الفلاسفة ان يكون النوشادر مصعدا ويكون الجسد مكلسا مينا ناريا
ما قدرت عليه والاولى في تدبيرها جميعا ان يصعد النوشادر عن الذهب
والفضة فانه يكون افضل لهما عن الجميع كان النوشادر يجب ان يكون مصاعدا
عما يغسله والذي العالم شيئ يفعل به ذلك غير البلور وحده والاجاد
افضل له منه وبقي القول في الجسد يجب ان يكون مهيئا ناريا واذا خلط
النوشادر بالجسد ثم سحق به وصعد ذلك عنه اخرجه مهيئا في نهاية
الجودة فاعمل بها فانه النهاية وقد كان بعض الفلاسفة اختار ان يدبر

الفصل في النوشادر

كلها في موضع واحد على مقادير الحاجة اليها في الزمان المحتاج اليها في الذي يكون اجود
وابلغ لها وذلك ان النوشادر كان النوشادر ليس دواؤه غير التصعيد عن النحاس
فاما كان الزمان الباب من النحاس والرصاص فكاوليا ان يصعد عن البلور كما غير
فاعلم ذلك وبالله امرك عليه وبحسبك ان شاء الله المقالة الثالثة وهي التي
يذكر فيها تطهير الارواح وتشريحها على حقه وصفته فمن ذلك ان ينبذ بالطباشير
كانه القاعدة لهذا العمل فاما من قال انه يكون حيا فقد استغنى عن تدبيره اما ما ذكرنا
من طباخه بالخل والزيت والبول ليصفو وينقى ونحن ذاكرون كذلك ايضا
في موضعها هذا ونعود الى بقية الكلام والسلام ابراب الطباخا الزيت وكيفية تدبيرها
وعملها من ذلك طباخ جيد خذ الزيت الذي اتى الوقت العمل به في شيء من اعمالك
فالجمخذ من برام صغيرة نظيفة بوقيد لطيف يكون مقداره كل عشرة ارطال حطب
وتنظر ما يكون وزن الزيت فيطرح على كل رطال منه رطلين خل خمر جيد على الرطل منه
اوقية شيرزة واوقية كركم جيد وقد اصوفا نك تجده ابدا قيد عشرة ارطال
مثل الذي اخرج فصفي عنه بقية الخل ونظفه قدر ما وشففها وصب عليه
من الزيت الفلسطين مثل وزنه مرة واحدة وعلى كل رطال زيت ثلاثة دراهم
لوشادر ايضا درهم قشر رمان فانه ينقل من الحمرة الى السواد فتنظر عليه سحابة
سوداء فتعصره في خرقة ثم ترده الى الاناء الذي كان فيه وتصب عليه بول الصبيان
المعتق المرتفع وذلك ان تاخذ بول الصبيان الاقوياء فتطرحه في جام كبير زجاج
او في قارورة بلية ليلة ثم ترقه الى عنبر مرات شيئا حتى تراه صافيا فتطرح به مع
قلي ابيض وشيء لبير من شيرزة فانه يبيض جيدا بحيث لا يكون في دبقه من الحطب
تحته بمقدار عشرة ارطال بالوطل البغدادي فيصفي البول عنه وتشفه بخرقة
وتطرحه في اناء من زجاج وتقطر عليه دون درهم دهن بنفسج وتقربه بقدر ما
تقرب السقاء ثم تلبط الدخرقة صفيفة فتطرحها فيها وتعصره من اخره فانه

طها

المقالة الثالثة في تطهير الارواح

عروق الصفر زرد

كركم زعفران

فلسطين

ناخواه رات كرد

يخرج بيض فقو يصلح للعمل في بياض الفضة وذهب كبريته الذي يطيره فاستعمله وليست صيرا وقوي
على هذا فانه من اجود الاعمال والسلام باب آخر منه جيد خفيفة العمل جدا عيطا
كما وصفت لك فالجمخذ بنوا الزيتون المكسر هو لبه وحده بمقدار الحطب الذي
قدمت ذكره وارفق تبارك في سائر اعمالك فاذا بلغت آخر الحطب فخطه عن النار
ودعه يبرد واذا انقض عليه البول فاصفه منه في الطبخ ثم اخرجه واجعله في خرقة
صفيقة واعصره فانه يقوى جيدا فاستعمله ان شاء الله عز وجل باب عجيب غريب
خذ عيطا فالجمخذ بماء الحلزون البري الذي يكون في الصحراء وذلك ان تاخذ
تقطع راس العدد الذي يكون فيه الحلزون وتجمع ماءه وتصفيه اليه شيئا
من بصل العنصل وزنه نحو خمسة ارطال حطب كالجاورشا الا يسير فانه
يخرج ابيض نقي ومن الله حسن المعونة فاستعمله في اعمالك وهذا ايضا
ما عليه مزيد عجيب باب آخر خذ زيبقا عيطا عاريا فاستخرج له ماء
بصل العنصل وذلك ان تاخذ بصل العنصل فيقطعه لسلين حتى ينه
منه شيئا من ثلث الجانب او شيئا من خرد الشاخي ايهما كان فانه يجلو فخذ
جزوا ومن ماء قثاء الحمار جزوا والمجموع بالجر ساعة ثلاثة ارطال حطب
كما تطبخ العقار وارفق تبارك ثم اعصره كما وصفت لك يخرج جيدا نقيا
فدبره فيما تريد ان شاء الله عز وجل باب آخر مثل حسن خذ عيطا غير مستعمل
فالجمخذ بماء شجرة يقال لها المحنكا وهي تكون في جبال بيت المقدس وفي مواضع
كثيرة من الشام ويكون مقدار الطبخ ساعة بقدر ما بينها وحده فانه يخرج
نقيا كالجر فاستعمله كيف شئت باب آخر من جياد هذا الباب
من تجاربي وبه كنت اعمل دائما خذ عيطا غير مستعمل فاسحقه بخرد الشاهي
ما يغمره وتقطر عليه نحو قطرات من ماء فيكون سحقك اياه ثلاث ساعات
الخرد الى ينبغي حتى لا ترى منه شيئا في خرقه فاطرحه في اناء نحاس الطبخ

حتى تقارب البرودة ثم اعد الوقود تفعل به ذلك وتعيده في التصعيد دائما حتى يبيض فاذا ابيض
فالق عليه عشرة دراهم زنجبر واصعد بعد سحقه به وخذ قه فانه يصعد ابيض
وهذا تصعيد لا يسوق القصد وهو يخرج كالرجاج الابيض فذكر ذلك في كتبنا المتقدمة
وهو نافع جيد فذ بروه ان شئت زنجارا ان شئت كبريتا فاعمل به كذلك تصل
الى محابك والسلام واذ قد اتينا على تدابير الارواح الثلاثة التي هي الزئبق
والكبريت والزرنيخ فلنبدأ بعدها بالقول في النوشادر وذلك انه يجب
ان يستعمل في موضع مصعدا وفي موضع محللا وفي موضع معقدا وحلوا ونحن
نذكر الجميع ولا يفوتنا منه شيئا باب تدابير النوشادر والكلام عليه والنوشادر
روح نافع مفيد لولاه ما تم اكسير في العالم لانه المخلل الداخل وفيه سر ابر
وذ خاير وانا اجود ما صوعل عن البلور بالنار اللطيفة فانا لصغير ويجب ان
يسحق البلور ويخلى وينعم سحقه ثم يخلط بالنوشادر المسحوق وتضعف النار
جدا فانه يصعد ثم عاوده كذلك تدبيرا به ثلاث تصعيدات وقد يصعد ثلاث
والطلق ليضا فيكون عجيبا وهو عندي كذلك وليس يجوز ان يتجاوز به هذه
الثلاثة الاشياء متى كان مستعملا في غير ذلك كسائر التي فيها الشمس والقمر فاما ان كان فيها الشمس
والقمر فليصعد عن محسن ركن الباب اي يكون فضة واما ان يكون ذهبا فاصعده
عنهما واستعمله فانه نهاية فاعرفه وتدبره تصل الى ما تريد من هذه
العلوم اقال ان تستعمل مفردا في عمل فيه او محللا وفيما فيه من عمل كما تي شيء
هذا ان شاء الله عز وجل واذ قد اتينا على جميع القواعد اعني الوجوه فانا نختار
ان نقول في اي من وان كونه تصعيد الارواح كلها في موضع واحد واشير منها
فالذي بدأ بي هذه الذي ابدكان فانها يخرج كلها طاهرة على الادران التي تزيلها
ان شاء الله تعالى واعلم انه وجه تصعيد الكل ان تاخذ الزئبق فتسحقه باي زرنيخ
شئت من الكبريت والزرنيخ او اي احدهما شئت مع الكبريت او مع الزرنيخ وجه

حتى يغلب فيه ثم اشوه برفق كما تقدم في آنية وثيقة حتى تذيب ويمزج حسنا فاذا
فعلت ذلك فاسحق كل واحد منه بوطل انوشادر ورطل ملح مقلي بالخل الجيد ليوما
واشوه ليلة بنار لينة ثم اعد ذلك ثلاثا ثم صعده حتى يبيض ثم ادخله في اعمالك
والسلام وان شئت فاذب الكبريت والزرنيخ وارسل عليها الزئبق حتى يمتزجا
والسلام ورحمة الله ويجب ان تعلم انك تريد بالحكم امر الماء الذي يذيب القوس
القوس زجاجا ويكون فيه ثقب يخرج منه الزئبق والا انكسر عليك وابطأ صعوده
وافسد فاذا انشف يخرج الزئبق تعلق منه شيء واعلى القوس او جوانبه اذا خلت
في الثقب حششه وعليها خرقة وتعاهد الاستواء لئلا تخرقه فتسحه ولا تعلق الزئبق
يصعد فسوده فتذهب الخاصة والسلام فاذا صعدا ما تريد صعوده فامض السفل
في النار فانه لا قل بقي فيه شيء فاعده الى التصعيد حتى يصعد كل هذا جميع ما ذكرنا
ان نذكره في هذا الباب عن امر الارواح كانه ان شاء الله ومن جاء الباب الذي
والزرنيخ قليل الاشتعال لكبر الصبر على النار في اول مرة ان يؤخذ الكبريت ويسحق ويخلل
مصعدا يوما وخمرة ليلة ثم شوه برفق في نار ساكنة ثم اسحقه وشوه على التدريج
فانه يشتد صبرا ويذهب بالعجب حتى تمتحنه فلا تجده يشتعل كثيرا وبصير كبدان تزنيخ
ولطيفا فاذا اردت تمامه فرشه في اناء الزئبق وآجره مصعدا فانه يصعد نقيا
وان اخلطت به مثل نصف ذلك زنجارا وغمرته بالخل وتركته فيه شهرا وكلما انقص خله
الى تمام الاجل ثم يجفف من الخل يعني لك ويشوه برفق ويصعد فانه يجيء وفاية
اعمل بجميع هذه الاعمال واعلم ان هذه التدابير للزرنيخ انفع وابلغ ويحتاج ان تغسله
من الغسول والطهارة المذكورة اذا بقي شيء منه لا يبقى منه شيء وقد قلت ان الطبخ له
نافع وان سحق ماء القوة الموصوفة فيما تقدم كما عرفت كان عجبا والسلام
باب آخر نفيس من الاعمال خذ واسحقه بالبول العبيط وغمره فيه بالليل عشرة ايام
وغمره به والمجه حتى يشربه وستى نعم سحقه ثم اغمره به والمجه في قوة حتى يجف

المقالة الخامسة

ركب عليه خرقة لوقيس الغبار ثم تعتاد عليه العمل كل عشرة ايام في السحق والطبخ
ثم تغمره وتقطره فانه يقطر فاذا اقطر الماء كله فشل النار حتى تقطر الدهن ويرتفع البخار
الباقي ثم تجفف ثم يرد الماء عليه واغمره به وقطره افعل ذلك حتى ترى ما يصعد عنه
كالاسفيداج ثم انوشه سحقا بليغا مقلوا وصعده بوقد في البدء يوما الى الليل فانه يصعد
ايضا الا يشتغل فيه فرده واعمل به فانه نفيس من الاعمال ومن شرائفها فانظر ما اقل
وانت اعمل وهذا ان يقطر في بسايتوز والكستها وفيها سحق بتدفي كامرة والا فسلت
باب آخر نفيس جيد قاطع الكبريت فيسحقه بملح ورماد عذب في الشمس يوما ثم يغسل عنه
الملح براورد واسحقه كما سحقت اولا ثم يعيد عليه الملح والسحق في الشمس ايضا فانه يخرج
كالاسفيداج فهو طريق ضعيف فاعلم ذلك ان شاء الله عز وجل باب آخر وهو
مرجيل الكاملا وانا كنت ابدا اعمل به وهو وحق سيدك كل يوم فيه اربعين الجل
خذ كبريتا فاسحقه بمثله ملحا وشبا حتى يزيد بمعاودته عليه ماء عذبا وشمسه حتى
ثم عنه وجففه واسحقه بمثله ملحا وشبا واعد عليه العمل حتى يصيرا اسفر فان الحمل
عليه كله والا فاد فنه وصعده بالفيتلة وناره قوية حتى يخرج ملحه معه فان بقي منه
شيء فاعد عليه حتى يصعد الماء كله ولا يبقى منه ويخرج ملحه وبقي الكبريت كالذهب
لا يخلي الحلال الملح في الماء فاعمل بذلك فانه من العجايب السيال ان شاء الله تعالى
المقالة الخامسة وهي التي نذكر فيها امر تصعيد الاجساد والسبب الداعي اليه اعلم ان كثيرا
من الفلاسفة يرى تصعيد الاجساد ويحتج في ذلك بان الله تعالى قال هو الذي خلق لكم ما في الارض
والاجساد قد صار بينها مناسبة وانها قد صار صعودها كصعود الارواح بها لما ان
ذلك قوة نامية والجسد انما يحتاج اليه هذه الصنعة لضبط الارواح بنسبة الذي
هو فيه وتغلظ الذي هو مطبوع عليه لتقوى الاشياء الخفيفة الى افعال الاجساد الا غير
صار الجسد طيارا من النار فوارا منها احتاج ايضا الى ما احتاجت اليه الارواح من التلطيف
والحكماء الفاضلون يأسرهم يشهدون لصحة ذلك شهادة تامة لانهم يقولون ان حل

المقالة الخامسة

حل الاجساد تزيج والتزويج تلطيف واذا ما تلطف الجسد صار كالروح وفي شكله
بالاطافة فتزيج جيدا لكي ان تفوق التمازج والتمام لها وايضا فان تصعيدها اذا كان
رانيا ما لخالفة فيضر كون منه ما يراد من تاثير الاصباغ واكن يكون كالانوار الثابتة
وقد يحتاج اليه في بعض الاعمال اذ يصعد بعض الاجساد اما الشيء من النار يصعد به
ما هو اكثر منه واما الاستعانة في بعض المنا في غير الصعود تبر فقد لك وجب علينا
لما قدمنا الضمائر الذي نذكره انشاء الله عز وجل في جميع الاجساد اذ تصعيدها على ثلاثة
اوجه اما بادانة الكلس لها او الاحراق فيكون تصعيدها على سبيل التقريبة للطف
اجزائها لا غير واما بادخال المنوشادر عليها لا غير وذلك ما خوذ لعلة
في الارواح اعني به الزيبق والمنوشادر وذلك المقدار التي يقطف فتصير كل مقدار منها
اثنين ومثال ذلك عبد السيد سيد العبد قول احد وكذلك اذا كان الجسد على ما قلنا
الروح ليضه قول فالروح ايضه طايرة بالجسد والجسد ايضا في تصعيدها بالارواح عملا ثانيا
وذلك ان الزيبق في تصعيد الاجساد يمكننا من المنوشادر كثيرا وقد قال ايضه ان الاجساد
لا تصعد الا بالزيبق وحده وذلك حق والعلة في ذلك ان الروح كلما كانت اشد لزوقا
للجسد والجسم من الحق والانقياد له وغوصا فيه كان اشد في اكثر اصعود الجسد والروح
من البته تقبل امتزاجها به ايضه وليضه فكل روح خفيفة اقبل تصعيد الجسد من الروح
الثقيلة اشد امتزاجا من الخفيفة فقد ثبت من هذا الكلام ان للصعود من الاجساد
بالزيبق اجود ذلك نسوق في ذلك جميعا قال لها نبذ به على بركة الله تعالى

تصعيد الرصاص

وهو له باب في تصعيد الرصاص وجه عمله ان تاخذ منه ما اردت فتغربه بمثله
زيبق ويجود سحقه فانه هكذا تغرص اجزائه في اجزاء الزيبق ثم اغسله وبخل عليها
مثل الجميع لونا دار لسحقه به سحقا جيدا حتى يصير اسود ويختلط بعضه ببعض
لغرائم صيره في الاناء المدشد واستوثق منه كما اصفت لك واوقد عليها نارا قوية
من اول الوقود الى آخره يوما كاملا ولا يكون الوقود لحقه لا غير فافهم ذلك ثم

اذا اردت فانك تجده قد صعد على ترس الاناء مع الزيت كله فان بقي شئ منه فالغه واسحقه
واعمل عليه حتى تصعيد كالمها ايضا كل هذا التدبير تصعيد به كل جسد روح
مثل الرصاص عافاك الله الداخل عليه والمؤتلف معه فاعمل به ما تريد ان تعمل على ما وصفت
لك تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى باب تصعيد الفضة فاما تصعيد الفضة فهو
ان تاخذ منها ما احببت فانها مثل ذرها ثلاث مرات من الزيت الحق والتبن الحق
ان كان الزيت غير مدبر وكانت الفضة مثل ما قلت عليها مثل ذرها الزيت ثلاث مرات واحبها
واسحق الجميع سحقا ناعما حتى تراه كالسويداء ثم اخلطه بالخل واستوثق من جميعه
واوقد عليه بنار قوية صلبة من اول الامر الى آخره وناره خلاء الاول اعني نار الرصاص
والفرش في بطن الاثال وذلك ان الرصاص يكون فرشه تحتها اولا ثم يطرح عليها فوقها ثم يجري به
والفضة وما يجري مجراها فانما يجعل الفرش في الاثال فرشا واحدا يكون تحتها ولكن رقيقا
فانه ابلغ لحاله واقرب لصعوده والسلام وقد دللتك على حيلة ظريفة تصعد الاجسادا
كلها جملة فاعمل بها فوحق سيدك صلوات الله عليه وعلى آبائه انها من العجائب العظيمة
والعلوم الشريفة التي ما كان يسهل ان نذكر لك مثلها الا الى وقت الكشف
وغفر بكرمه آمين اورد ترك الموعود به ذلك الفصل ان تقتل الزيت بالنوشادر وبغيره مثل الشونيز
والبصل وماء الثمام والبعضيض وما جراها مما يصير الزيت مع العقاب تراباً ثم اسحقه
بعد قتله بمثله نوشادر ين واصعده جيدا فان فرشه في الكوس شيئا فشيئا منه وشيئا
من كرفس ثم اغمه في بوتقة سخن بعد فرشه اولا في الكوس ثم اغمه في البوتقة
والحاويل وكيف استولك اذا حاله الحل كما تقدم ذكره في حل ماء رايقا فان فرشه محلولا ايضا فان فعله
تصعيد الاجساد بالزيت كما ذكرت لك ان شاء الله وحده فاذا اردت تشويه الاجساد فاسحقه بعد ان يذبل به
كرفس تره استبق وضح ابهذا الماء وغره ايام فانه يتزنجر فادم مجمره فانه يتزنجر كله ويموت ياسر ثم جوبه
هر دو لورد كوهر لورد الخبيث على الصفيحة المحماة فان طار ياسر فقد كمل وان بقي منه بقية فاسحقه وغره ايضا منه
وركبه ازمانك برايد زنان كودزه حتى يصعد كله ولا يبقى منه على الصفيحة بقية ثم صعده فانه يصعد فان بقي
لونا فعلا سابون كونيد كنز

فاسحقه ايضا ودبره حتى يصعد كله افعل به ذلك دائما حتى لا يبقى منه شئ وهو
نهاية وهذا التدبير يصعد سائر الاجساد الا الحديد فانه يحبس المزاج بالزيت
اذا كان حيا فاما وهو في هذه الحال فان دواءه ان تجوده سحقه حتى ينعم فقط واياك
فليس هو في صلابة الاجساد انه جسو علك بالبوسة والرطوبة فلذلك ليس علاجه
فاعمل على هذا تصل منه الى ما تحب ان شاء الله باب آخر فان اردت علاجا
آخر بهذا التدبير المدبر فاذا انت حللت بخل الزيت بالنوشادر فاسحقه به اي بزاده
شئت واغمرها به حتى يخل منه ثم جففه وصاعده فانه يكون عجبا ومنها ايضا
وذلك انه متى اردت اي هذه الاجساد شئت من الفضة والرصاص والنحاس والحديد الشبه
والامثال ذلك بالزيت فخذه والكبريت واسحقها حتى يلتحق ويموت ثم صعده
فانه يصعد عجبا ان شاء الله تعالى المقالة السادسة وهي التي يكلمها فيها
تصعيد الاجساد وتكليسها بالجميع ما فيه فاما تصعيد الاجساد وتكليسها المبينة منها والجيد
فانها ينقسم على قسمين فمنها ما هو طاهر ومنها ما هو غير طاهر فاما الطاهر
منها مثل الذهب والفضة والزجاج والغير الطاهر فاما الرصاص والنحاس
المستقطرة وما سوى ذلك عنه الاجساد فبقي دنسا وله حد اجود من ذلك ان كل
جسد هذا نقيه كالكبريت محترق فهو طاهر وما كان بخلاف ذلك فهو غير طاهر
فاما الطاهر منها فان القلوقية تقول انها وفي غير طاهر في تصعيدها بغير داخل
عليها الا كما بدلها من تكليسها وتكليسها بحتاج اليه ثلاث مرات في تصعيدها
وعليها واستوثقها على ما يوجب استعمالها ان شاء الله تعالى تكليس الفضة
جيد فخذ من الملح المقطر ما شئت فاثقل عليه مثل وجهه نوشادر ثم اذكره فيه
حتى يخل جيدا ثم اسحق به زبادة الفضة حتى تلين ثم اغمرها به ودعها
اياما ثم اسحقها به وعالجها كذلك مرارا حتى تصيرها هباء اجمع وتخل
كلها اذا غمرتها ثم جففها والقها في اناء زجاج قد طينته واحكمت تطيينه

المقالة السادسة

تكليسها وتكليسها الاجساد

تكليس الفضة

وعملت له ترسا من زجاج ثم صعله بناء طويل غير ناري الا رواح لينة حتى يصعد عنها
البقاء ثم خذ اشقل فرد عليه الصاعد منه واسحقه بالماء ودعه اياما وارفعه واعمل عليه
العمل فرده اصعد منه عليه حتى تراه اشد ما يكون بياضا استعنا والسلام ومنه ايضا
طبرزين حسن وهو ان يذهب الفضة مع مثلها رصاص قلعي واجعلها برادة واعجنها
بالعلاج الاول حتى تبلغ حاجتك واسحقها به حتى يمسحق ثم اوقفها في الماء
اياما واسحقها مرات حتى تجده ثم اجعل المجمع خرقة كتان نقية وضعها فيه ثم
تلحفها بالنوشادر بخت وفوق وتر فيه وان احببت جعلته مجالة وجعلته على شيء
وتركت فوقه شيئا يضبط مثل الحس والخشب ونحوه واجعل مجراه فانه يصير ابيض في يوم واحد
وهو عجيب مليح قريب واحفظ ان شاء الله تعالى باب آخر من الجياد حسن
عجيب في النهاية خذ خلا مقطرا فاجعل فيه مثل ربعه عقابا مصعدا سبعا
ثم اسحق به برادة القلعي حتى تاخذ كله ماء اسود ثم جففه في شمس حارة ثم شوه
برفق مرات في تنور حار حتى يخرج زرديا ابيض جيدا ان شاء الله باب آخر
عجيب قريب خذ برادة فضة اردت قلعي فاسحقها بالملح المحلول حتى تجنها به
ثم اجعلها اقراصا رقيقة فانها تبيض وتصير كالملح ولكن لا تجعلها في موضع ندي
واصحاب هذا العلم خاصة هو اصحاب ليمرس الحكيم ويزعمون ان كل شيء
في العالم ان دبر هذا التدبير بعينه وترك هذا النوك ابيض وربما
وبلغ النهاية ثم بالبر وبفسلي ويزاد ملحا فانه يجيء عجبا فاعرفه فانه من عجائب
الاعمال فاعمل به لتسران شاء الله وحده تكليس الرصاص مما جربته جابر بن حيان
واعتباره وهو من الغرائب فاما تكليس الرصاص فاني اذكره غاية ما يزيد وهو
ان تاخذ القلعي فتلقمه بمثله زرنيخ اصفر فاسحقه والمحلول الملح وجود ذلك مع سحقه
ثم اربقه وجود سحقه بالبول يمسخ المصعد جيدا حتى يسود كله ويصير كالحمم ثم اجعله
بعد ذلك في قدرة صغيرة مطينة مستورة من فوقها وشوه لشوية متوسطة في نار

فانقص ما في الخزانة في البرجة نفضا اي تخليه وخذ ما خرج من الخزانة وما
فاعده الى الاجران حتى يجف كله وتاخذ منه حاجتك ثم دبره على هذا
ما تريد ان شاء الله تعالى باب في تكليس الطلق والزجاج فاما الفضة فانك
تريد تقايا بالنوشادر المحلول وشوها حتى تحترق ثم لتها بقرا اجعلها في كوز
ثم اهدها الاتون يوما وليلة ثم اعد عليه العمل بالبلت والنار حتى ترضاه
ان شاء الله تعالى فاما القلي بيرا الطلق فاطبخه والطلق والرصاصين فاحرقها
وانفضها في البرجة وتقالجه كما وصفت لك فانه من العجايب وهذه الابواب تفعلها
وعملها واحد فاعمل عليها تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى باب كبير
من العلوم وهو تكليس لساير الاجساد كلها وهو ان يذيب الملح الاندراني
بمثل عشر من بل البحر ثم اذب المرتشيا بعشر منه ليضم ثم اسحقه بالملح
الاندراني واجعلها في زجاجة واجعله في فاز بالقوة اسبوعا ثم اخرجه
وجففه واعد الملح عليه والعمل سبع مرات حتى يرضيك وينبها ثم اذب
ما شئت من الاجساد والقه على ذلك عشرين منه واحد من هذا في بوطقة
فانه يتكلس ويكون عجبا وهو من غرايب الاعمال وهو تكليس النحاس حتى يصير
كالدم ويصبغ ليضم فاستعمله فيما تريد والسلام باب تكليس النحاس الروحة
نظر الزاج كما سنصفه لك وانشوي به برادة النحاس حتى يتكلس كالدم تصبغ
ليضم فاستعمله فيما تريد فانه نهاية وله باب اخر جيد نهاية عجيب وهذا
الباب من اجود ما يكون وهو ان تاخذ المرتشيا والزاج بالسوية فتقطرها
وتشد النار على القرعة واخرجه وصعده في الانبال مرارا صعد من الماء
عليه وشمسه حتى يرضيك واعلم انه تكليس الذهب والنحاس خاصة فاعمل به
تصل الى محبوبك ان شاء الله فاذا عرضت على اي هذه شئت بالنار فانه
وجهان احدهما ان يديم النحاله والتصويل والتهبيته بين النارين حتى

حتى يصعد كله كما يجب ان شاء الله واما ان تدخل عليه شيئا من النوشادر ان شئت حالا
وان شئت رطبا وتجففه قليلا وتصعده بعد الهيبة ليضم وتصوله والعلة في ذلك ان
الاجزاء كلما رقت ولطفت من اتحاد كما واصابة النار تحرقها فتوتها وانما ذلك لان الاجزاء تضعف
تضعف عن قوة النار فاذا غلظت الاجزاء صابرت النار وتحاصنه اذا تغلظت تغلظ اجسادها
فاعمل به تصل الى كل ما تحبه بعون الله ومشيته وحسن توفيقه واذ قد اتينا على احوال الاجساد
في تصعيدها فانا نريد ان نذكر الحكم للارواح والاجساد والاكاسير ان شاء الله تعالى المقالة
وهي التي تذكر فيها الحكم للارواح والاجساد والاكاسير اذ من تمام ترتيب الابواب على ما
انا قد بينا ها على ترتيب الاعداد اذ قد انتهينا الى علم الحكم فلنقل وما سبب الحاجة ثم نأتي بالقول
في الحل فانه يوضح الحاجة بحول الله وقوته لا رب غيره ان شاء الله تعالى ذكر مقالات
في ذلك على اختلاف اراءهم فنبدا بما كان اقربهم وعلى اقدمهم انما احتاجت
الارواح الى الاجساد لان جميع الارواح والاجساد ذكر ان جميع ما تكون بالسحق والتشتيت
انما ذلك لمجاورة لانه يمكن ان تاخذ النار من اضعف النارين ان تغلك جسمه وتذهب به
ثم تطفو على الاجزاء الدهنية وهي التي بقي الجسد الارواح فاذا حصل وعقد اخذت
بعضها من بعض صغيرها وكبيرها فكان حي يجمع بينها المزاج الكامل وهو الاتحاد فصارت
شيئا واحدا وكما اكد ذلك وجب ان يكون واحدا ولم يقبل النار ان تاخذ من الروح الا كما
تاخذ من الجسد زيادة عليه ونقصانا وكما تعلم ما يحتاج اليه هذه الباب
من علم الاكاسير فاما القول في حل الاجساد مزيدة للارواح مزيدة واما الاجساد فلو
تدخل على الارواح فتكون ضابطة لها ليستغني بها الارواح عن كل ما يريد من تصعيد وتقريب
وضبط واختلاط وكل ما جاء من ذلك الاتطهيرها الاول فاعلم ذلك وهو التطهير قد تقدم
ذكره فاذا انت طهرتها على ما وصفت لك فقد اوجبت الدخول فيما تريد فاعلم ذلك واعمل به
تصل الى ما تحبه ان شاء الله واما حل الارواح فانما اختير اليها الاجساد حتى يكون ايتان المحل بها
الاجساد والارواح اما مزيدة او مركبة فانها اذا انحلت كانت صباه حادة تحلل بها كل ما يجاورها

المقالة الثامنة

محلل فهو هذا المحلل اعني النوشادر وهو اسرع حل ما يحل عليه منها فاعرف
ما ذكرناه لك فاستعمله فيما تريد ان تحظ به فهو كامل العمل واذ قد انتهينا على ذكر
حلول الارواح لنعلم المعامل بها كيف الطريق والوصول الى موضعها فلنكن الآن
آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى المقالة الثامنة وهي التي نذكر فيها
بقية حل الاجساد وغيرها فقد مضى ما ذكرناه من حلول الارواح ما ان وقف عليه المدبر
لدرك فطنا الكثير استخرج حل جميع الاجساد والاشياء المحتاج الى حلها واذ قد تضمنا
او كاد ان نذكر حلول جميع الاجساد فاني اشرحه على حقيقته وصدقه ونذكر له
امثلة يقيك عليها ان شاء الله تعالى واياك وبالله التوفيق في جميع الامور
بذكر نفيس هذه العلوم واسوقه ذلك على ترتيبه اذ كان كما ان سبيلنا
ان نذكر لك جميع العلوم والكلام المقول في الحل على العموم لجميع الاجساد
والاجسام ليوخذ اي كلس كان منها او مصوغا فافهم ما اوعزناه اليك
فالزئبق يمثل ربع وزنه كلس شرجيد ومثل ذلك عقابا واسحقه به حتى
يتلاشى ثم صيره ماء واسحقه كذلك حتى تلتين ويلتزم ويصير واحدا ثم ادخله
المحل اما الرطوبة او الدلة او الزبل او الخابية كيف شئت فانه يحل سريعا
من غير ابطاء وهو من العجايب فاما صفة التحليل للاجساد والاجسام بالرطوبة
ولغتا بسبيلها فهو ان يحفر حفرة ويجعل فيها فخار بلا ومحجل في وسطه قصبا
ويجعلها ان شئت عليه وتقلبها بالخابية ويجعل له موضعا تصب فيه الماء متى
شئت وعلمت انه ليستوجب صب الماء فيه ثم ادفن فيه ما اردت فانه يحل
بعون الله تعالى ان شاء الله تعالى وجعل باب الرصاص الماس في جميع ومن
حل الرصاص تاخذ المرداسنج فتطحنه طحنا جيدا حتى يخلص عليات ثم صفه عنه
وصب عليه ماء فيه ملح ودعه ليكس ثم صفه عنه واغسله وافعل به ذلك مرتين
والمحل حتى ينقى ثم خذ منه ما شئت فاسحقه بخمسة اضعاف وصب على كل جزء

خل خمر جيد بغاية لا يبقى في الجوزة مقطرا ودعه حتى يخلص منه ما المحل ثم خضخضه
ثم سكنه ثم صفه عنه المحل وقطر ما بقي اقساما وزنه في قسط واحد حتى يكون قسما
واحدا من المركب المحلول مثل وزن المحل سواء او نصف وزنه ثم القي به ما شئت
فانه يثبت في وزنه ويبطل وزن المحل فلا تخف منه والسلام وكذلك ان اردت
القلعي كما وصفت لك احرقه ونظفه وصوله فاذا اشهى تصويله فاسحقه بالنوشادر
المحلول وشربه مرارا ثم اقسمه تلك الاقسام واغرغ بما في النوشادر مكان المحل في المرة
وخذ الباقي فاجعله في قسط واحد فاذا كرته واعمل به كما عملت فيما تقدم ذكره لك
ان فعلت يحل جسمه وصدا ايضا كما يجب والسلام باب تحليل الرصاص مما احتوت
وعلت به وهذا التدبير فهو من اجود التدابير له وذلك انا خذ كلسه جيدا وليكن
نقيا اجود ما انتقد عليه وخذ من الملح المذاب على ما مذكره لك فاجعل بالزيت
مرارا حتى يبرغ ذوبه ثم اذب الملح في بوطقة او غيرها وانثر عليه الكلس وسطه
فيه يعود ثم خذه فاسحقه بملح محلول قد الفيت فيه مثل وزنه زبل البحر لمدة
اذبه ليضرغ واعجنه واذبه افعل به ذلك مرارا كثيرة حتى يشتد امتزاجه ثم حلله
كيف شئت فما بقي منه فجففه واعجنه بالمحل وجففه واذبه واعلم افعل ذلك
دفعات حتى ترتضاه فيحل كله اسفر فاستعمل فهو مما يصلح لضبط الزواس
والكبار بنيه والزرانيخ وهو من ظرايف الاعمال وكبارها وما كان سبيل الاذكى
مثله ولكني ضمنت الكتاب لمن قرء اكثر هذا فاعمل به فانه يفيدك اعمالا
نحظ به والسلام باب تحليل الطلق والزجاج والفضة وغير ذلك ومن
التحليل الجيد الزئبق وهو مما يحل الطلق والزجاج والفضة وجميع هذه الاشياء
وهو عجيب جدا ان اردت ملحا من ملحا مصفى ومثله ورق كلس نشادر فاسحقه بقوة
يمتزج جيدا ثم اسحقه بالعقاب المحلول فيه مثل نصفه زبل البحر حتى يمتزج به
ثم اذبه ثم اخرجه واعجنه ببعض ما طلبته ثم اذبه جيدا وانهله دائما بالعقاب

وتزيده كلما احتاج الى ذلك حتى يلتئم بعضه ببعض ويعتدل حتى يحلل كله وهو ملح غريب
فاعمل به واعرفه والسلام باب حل الطلق والذهب والفضة والرصاص والزجاج
وهذا الحل كبير نفيس وهو ان تاخذ ايها شئت مكلسا مهنا او مصورا وحل ملحا
مقطرا فالق فيه مثل خمسة عقابا ثم اسحقه به جيدا على صلاية زجاج سحقا
بليغا ريقا دائما وخمره بالليل تفعل به ذلك مرارا حتى اذا اقوصته وشربته
لم تشقق ثم حلله بما يجنه بعد ذلك من ماء ملح القلي فجنته به بعد ما يكون قد بيضته
فاعمل عليه العمل حتى يحلل كله اجمع فانه مجرب جيدا ان شاء الله باب حل الحديد
من طرز حسن عجيب فاما الحل فماء البورق الذي نخرجه في محله وماء اخضر كامد الزجاج
وماء القلي المكرر خمسة عشرة يحل جميع الاجساد والاحجار والارواح حلا عجيبا
فاعمل به تصل الى مجبوبك والسلام باب حل فضة من مخرجه او المنحولة في الماء
حل الفضة
خذ من الفضة المخرج او المنحولة في الماء او الرصاص المعمول كذلك دائما اردت
منها فرقه بماء الملح حتى يلين الملح جيدا ثم حلله في محراب وكيف شئت فانه
يحل فالق فيه حل فيبيضه وفرقه حتى يحل جميعه فاستعمله فيما اردت باب حل الزجاج
وهو من اجود الحلول ان تاخذ منه مثقالا نقيا ثم القه عليه مثل نصفه نوشادر
وكلس فرق حتى يمكلس كله القه عليه مثل نصف نوشادر مصعدا واسحقه جيدا حتى
يتندى فاذا اندى فرقه ثم اسحقه وفرقه مرارا وحله بعد ذلك كيف شئت فانه يحبك
ان شاء الله تعالى باب فاما الحل الجامع لكل روح وجسد حجر وهو الطريق
المطلوب جله فهو ان تاخذ ايها شئت وليكن اما مكلسا او اما مصعدا ان كانا مجوزين فيه
الفصل - والا فمجوزا ان يصعدا وبكلس القه عليه مثل نصفه عقابا مصعدا او مثل
العقاب كلس قشر البيض واسحقه دائما حتى يترطب ثم القه عليه منه قليلا قليلا حتى
يبسط ويجف ويسرد وعد يجف جيدا فانه حلال ثم اجعله في جام او قدح فوقه بالطيب
خل عليه بالخانه والق عليه الزبل ودعه ثم انظر متى ما انحل منه شئ ان استحقه به

دكتور

المقالة التاسعة

وتنويه قدر ما يجف واعده عليه كلما تحلل منه فانه عسر ويحتاج الى صبر والله تعالى
عليك فيش عملك على ما عرفتك ولا تجوزه فاذا انحل فادخله في عملك
وان احببت نضعه في مكانك واعمل به التدبير الذي تقدم سواء فانه يحل في اقل
من ذلك المدة قليلا ان شاء الله تعالى فاعرفه فتخطب باخر وصفه جيدا وان احببت
فاسحقه بماء الملح والنوشادر والزنجار والروسخت وهو الماء الذي ذكرناه
لك في الاكاسير وحلله بها فاسحقه بهذا الماء عشرة ايام حتى يتعلك ويجتمع
كالعجين اذا ترصته واسخنته لم يتشقق ثم عالجه بالنار العلاجيين المتقدمين
شئت فانه من افاضل العلوم واياه قصدوا في كل الاعمال وبمثله ستروا الانام
وجعله الاعمال اذا عمل به لا تخالف ترشد ان شاء الله باب ليضه من حل الرصاص
والفضة من جياد الاعمال وهو ليضه نهاية العلوم خذ ايها شئت اما من المجوز
او مكلس فاسقه ضعف ملح البول قد حللته في بول مقطر فاذا اشربه فجففه
واذبه في ماء ورده ثم حلله كيف شئت وجففه وزده حتى يحل باجمعه ثم
ادخل حاجتك ثم خذ منه ما انحل وجفف الثقل وما بقي فاعجنه بشئ مما حللت
واذبه ثم اسحقه بسول مقطر ساعة ثم جففه نهارا واعد عليه فانك كلما فعلت ذلك
كان اجود لامنزاجه وانفع في انحلاله وابلغ في اعماله والسلام واذا قدرت على
ما صفتنا فيجب ان يكون هذا الحجر والمذكور فيه حل الاجساد ان شاء الله تعالى
المقالة التاسعة وهي التي نتذكر فيها حلول الاكاسير المياه التي ذكرناها على ما عينا
تفصيل ينبغي ان يعتقد اولا ان حلول الاكاسير اصعب واعتب كثيرا من حلول
الارواح مفردة والاجساد كلها مفردة والاجسام كلها مفردة وانت ضعها
ليضا اذا امتزجت اثنين اثنين واصعب واشد من الجميع اذا هي امتزجت على غير اوزان
متساوية على غير وفاق وموافقة وعلى غير سبيل المزاج المذكور في الاكاسير
كلها والاكاسير التامة الموافقة المجودة العمل المتوفاة الحدود هو التي

التي يصيب حلها ويتعب تعبا شديدا كبيرا وذلك لعلتين انا اذكرهما ذكرا مشروحا
لتقف عليهما وتعمل ما يزيد في ذلك على مرتبة فقد تقدمت فاما احدهما فانها
قد جمعت اشلاء الاجناس من الحجارة وهي طاهرة وحل الطاهر صعب من حل
النجس كثيرا واما الثانية فجودة امتزاجها واختلاطها على طهارتها والطائفة
اجزاؤها وحول بعضها في بعض المياه فاذا كانت على هذه الصورة منعها
كل المنع ان تخلى بسرعة كما انها اذا رعت في الحلي لما كان امتزاجها امتزاجا جيدا واذا
لم يكن امتزاجها جيدا لم يكن عسر حلها عسرا فاضلا فاذا وجب ان يكون عسر حلها فاضلا فمن واجب
استمالك في تلك الحلوى كالاكاسير قد يهم في تلك الحلوى المتفقة وعرفها امير
بين جيد الحلوى وكيف هو حتى لا يخفى عنه منها شيء وعرفها جيدا وكيف هو ذائقتها
حتى لا يشك فيها فاذا فرغ من ذلك فليعلم ان الاكاسير ينقسم على قسمين لا ثالث لها
اعني بذلك جملة الاكاسير كلها وهي اما فاضلة بغاية لا شيء يعدلها في الجودة فما تحمل
عن انها اعني الرؤوس او ناقصة كلها وهذا كثير من اعمال المختلفين في هذه الصنعة
وليس فيها شيء يقال عليه انه يتوسط البتة وذلك لعلة الاوزان والسلام فاما
حل الادوية منها فماء الملح والعقاب وما يجري مجراه مما سنذكره نهاية من كتابنا
بعد هذا المقصل في موضع ذكر المياه الا انا نحن نذكر المياه المجانسة لكل اكسير من كل نوع
فاعلم ذلك واعمل به تصل بمشيئة الله الى ما تحب والسلام ووجه ذلك ان الحجر
الاكسير على صلابته الزجاجي بالانهار الزجاج كما نرى انظر لا تخلي او تخالف ويسقى
من هذه المياه اثنان واربعون يوما ويزاد في الماء الى ان يتم وفاء الميقات ثم يجفف
بالشمس ويسحق بالقهر والنار فان لم يتشقق في التشويز اذا دخل النار فاذا دخل منه
ستوبه ما لم يدخل وشمع به ورجه الى الدن والماء حتى يخلي جميعه ويصير كله
هباء كما نرى ان شاء الله فاما الافضل فهو ان يسحق على الصلابة الزجاجي بالقهر الزجاجي

اوفي الهاون

او في الهاون الزجاجي بالدبيج الزجاجي بماء الزجاج المحترق والمنوشادر او بماء الستمة
وهو زيادة على هذا بالماء نجم الحنظل لا غير ونحن عند وصولنا الى موضعه نذكره
ذكرا تاما جليا والسلام وسبيل هذا الماء ان يسقى منه الاكسير مائة وستة وعشرين يوما
تجفف في كل اثنين واربعين يوما وتسحق حتى يبلغ الحالة التي ذكرتها كاسيتقف
في الايام الكبر وهو بلوغ وعلامته بلوغه ان لا يتشقق في التشويز ثم ادخل الحمل
فانه يحملها ما شاء الله فاعلم ذلك واعمل كما وصفناه لك في هذا الباب فانه نهاية ونحن
نأتي من ذكر المياه بما فيه كفاية وبلاغ وحق نبينا صلوات الله عليه لقد وصفت
لك في هذا الكتاب من الاعمال ما اذا وفيته تدبيره فانه كما ذكرت والله
اعلم حجر ان انت عملت به بلغت ما تريده وتطلبه ان شاء الله عز وجل اعلم عافاك الله
ان الصنعة وعصبته الفاضل فيها وهو المتقدم في علمها الاغبر فاعمل بذلك تصل
الى ما تحبه ان شاء الله المقالة العاشرة وهي التي نذكر فيها امر التشميع للارواح
والاجساد والاكاسير ونجعل البداية بذكر الحجر الكبريتي تدبيره وانا اذكر تدابير
التشاميع كلها وذلك ليكون كتابنا هذا هو الرياض يتنزه فيها المتنزهون
للفرج المتفرج وانما يكون الرياض في ايام الربيع لا غير وتقضي التنزهة فيها
وكتابي هذا فيه تنزهة دائمة لذوي العقول والالباب يتنزهة متصلة من الدنيا
بالاخرة لمن عقل عن الله امره ونهيه واتبع سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
فانظر عافاك الله بعين العقل وتدبر ما اوعزت اليك في هذا الكتاب الذي
سميته كتاب الرياض وتنزه فيه بالاعمال المتصلة الى الدارين فان الرياض الدنيا
لوقت بقضاء الله وايانا ويا كل مسلم واعاننا على طاعته وطاعة رسوله والحمد لله
بالسلف الصالح انه سميع الدعاء وقبل ما شاء وذكر القول المتقدم فيما تقدم لنا
من التدبير في غير الكتاب الحجر الكبريتي وانا نعود على بركة الله ومعونته وحسن توفيقه
وتسديده ان ننظر الى ما قد نقلته في كتاب استقصى الكلام جملته ابوابا طويلا

وكاملا مرقتا او وسعته فيه لتيتبع على عامل شرحه ولا يحتمل عن القصد عنه وجلت
مرقته لا يرون فيها الا عالم فليس ذلك مما لا بد منه ان تفك رموزا وانما تجمع
مشروحا فانت من هذا القبل تتعب وتنصب منا لما احتجنا ان نفك رموز الفلاسفة
باختلافها وتضاد الكلام فيها الا ان كل رجل منهم تكلم من طريقته على ما يهواه
وسما اسماء مختلفة وان كانوا قد جمعوا على تدبير الحق والاوزان والطرح
فعلمته الكتاب استقص الامر كتابا سميته كتاب الاغراض وهو كتاب التفسير وهو
كتاب جليل من كتبي يحتاج الى علمه كل من اراد هذه الصناعة من اي طريق اختار
من جميع الحيوان والنبات والاحجار كما قد جمعنا ما ركبناه من ذلك وفرقناه في المقالة
عشر كتابا مجتمعا فيه فانت اذا اردت اي نوع شئت ثم انفق عليه فيه تمام شيء
مما فرقناه في كتبنا وجملته منه كانه شيء لا بد منه ولا نا جمعنا فيه لتتميم الحجر وطرحه
وانواعه وعلله الى ان بلغنا فيه الى ما يوعا فيه اذا كمل وما يكون وعاء من الجواهر التي توضع
يعطل له ان يوضع فيه مشروحا بينا وانت اذا قرأت الكتب من كتابي هذا فانت
تقف على جميع من يحتاج اليه من تدبيره من الباب الاول والثاني الذي هو من
والباب الثالث الصغير فليس يشق عليك شيء غير الاوزان والطرح وما تقع عينه فيه
وابن تقوده من الاوزان وانا اذكر بعضه في هذا الفصل وفي موضعه الذي يجتمع
وقد ذكرت في كتاب استقص الامر انه قبل ان سبيل ايها الطالب لتدبير الحجر الكريم
ان تقطعه في الربيع وهو في وقت نزول الشمس الحمل لما ذهب بهذا القول نفع
ان هذا الحجر الكريم يعمل في كل وقت وزمان هو يعمل في كل وقت من اوقاته غير انه
لا يكون منه الفعل الكبير المطلوب وانما كملت الفلاسفة عليه في نزول الشمس الحمل
لتعديل الزمان وقوة الحرارة في الانسان اذ كان الحجر الكريم هو من الانسان يحيي الجسم
ويكون له الفعل العظيم لانه احد عناصر الانسان الفاعلة في جسمه وله اضداد فاذا
غلبت اضداده لم يضره شيئا واذا كان هو احق الجسد واكسبه حرارة واحرق اضداده

وفوقنا

انفق

وقد قلنا في كتاب الاغراض الذي هو كتاب التفسير انه ماء في منقل نار في طبيعته يحرق
بحرارته كامل الطبايع وفسرناه على ما اوجبته وانا اذكر في كتابي هذا مختصرا منه
لئلا اخلو هذا الكتاب من فائدة تكون فيه فانا قلنا هو ماء في منقل فليس هو ماء
جاريا كالحجر صلدا وانما هو جوهر مايع يجمد ويستعمل في كثير من العلاجات ويحتاج
في علاج العين وقولنا انه نار في طبيعته انا نظرنا جميع ما في الموجودات فلم نجد شيئا
في وزنه حرارة كالنار بعد ذلك انا اتينا عقاريا تيا له الفارسيا فيه ثلاثة عشر
مرتبة حرارة من المراتب التي وقفنا في كتاب الميزان ووجدنا بعده ليضرب في الكبريت
وما سوى ذلك فلم نجد وجدنا في حجر الفلاسفة تسعة مراتب وهذا امر متفاوت
في الحرارة جدا فلذلك قلنا انه نار في طبيعته اي مقام النار هو واما قولنا انه يحرق
بحرارته فسبيلك ان تقف على فحوى كلامي وتبسطه فان قولي كلاما في هذا
الحجر من كثرة الحرارة لعمل بغير تدبير لكنه لو طرح بغير تدبير لاحرق جميع ما تقع عليه
وانما يراد بالتدبير لتلطف اجزائه ويفارقه قوة تروشته وتعود اليه في التدابير
لطيفة صابغة ماسكة مثبتة غايصة فاعلم عافاك الله ما شرحت لك فهذا
علم ما كاد سبيل ان اضعه في الكتاب ولقد احسن العظيم سقراط حين قيل له ضع
كتابا واذكر كلاما فيه اخوانك من الفلاسفة فقال ان الكتاب سيبلى وما احب
ان يكون كلامي فيه وصل الى العالم غير فيه بعلمه وان وصل الى الجاهل
انكره لجهله وكنت هذا موضوعا عندي لكني اودعته مستحفظ الله درته ما احسن
وصفه وابلغ قوله واما قولي كامل الطبايع فاعلم ان هذا الحجر الشريف كملت فيه
الطبايع وذلك انه اشترك فيه النفس الحيوان والنفس النبات والنفس الاحجار
المعدنية فهو مستغن وفيه اثر عن غيره ولو قال البعض المتحرصين على اهل هذه
الصنعة ان لدخميرة وان له ماء يشمه به ودخيل يقويه ونحن نذكر ابطال
ما ادعوه وبالله التوفيق وذلك انه لو كان دخيل يدخل عليه غيره لنقصت قوته

ويبطل تدبيره لانا كنا نريد ان نجعل فيه ماء غير مطهر ونحتاج لجعل فيه ذلك
ولنستعمل فيه بعده فى مثل هذه وتد ايضا يبلغ به موتيته واذا نحن فعلنا
بغيره مثله فقد صار فى غاية النزاهة وان نحن استعملنا ابا وسالخ افسده فهذا البطا
حكاية من ذكرانه يخلله بغيره نقولنا كامل الطبايع هو مثل الشئ الكامل من غيره
والسلام ثم اقول وبالله التوفيق ان الذى نحتاج ان يدبر هذا الحجر به يدخل حضرا
شئ انا اذكرها فمنها انه ربما كانا يعمل له كاير غير معتادة وهو ان لا يعمل
بغير حضرا فان فعل غير هذا فقد اخطأ ومع الموضع اذا تم له ان يكون له معيشة غنية
عن طلب المعاش فانه متى اشتغل بغيره فسد وانقطع ومع هذا فاذا تم له المكنة فلا بد له
من ان يعلم قدر تدبيره وبعينه فى كل دور فانه ربما يأتى عليه اوقات يكثر فيها اليوم والغرة الايام
واكثر كما يغارب الدين بساعة واحدة ونحن نذكرها عند الوصول اليها وليضبط بها
غلط واخطأ فى شئ هما يريد ان يعمله فتى تفرد به بنفسه ولم يكن له من يفتح عليه
اخطأ وهذا وجه فاعرفه واكثر ما اوصيته فى تدبيره الوتر بناره فى اوقاتها وقلة الروح
وترك العجلة فيما تقدر فانا ضيع الناس الحزم عند استعجالهم حيزه فيفوتهم عليهم
ملة من حيث يقدرون قربه يحصل لهم بعده فيسلك ايها الناظر فى كتابى هذا
ان يستعمل الثلث والرفق وتوتسكل على حسبة فى تقدمن الآلة ما لا تحتاج ان
تطلبه عند الشغل به فاذا كملت لك ايها الطالب جملة فاستعن بالله فى امورك
وتوكل عليه فهو المعين ونعم الوكيل وابن مستودة الدباب الوتيد وثقبا
من جانبيه صغيران للوضاء وتضع عليه قدر الخاس او فخار وتجعل القرعة فيه
قاعدة من جريدا وجل ابيض وتضبطها من عنقها بوجه قطن او حديد يتعلق
حتى اذا اختفت له بصعد ولم تزل فتنكسر وتقع عليها وتصب الماء فى القدر الخاس والقرعة
قاعدة غير مطينة فى الماء ويكون لغيظا القدر ثقبا تنزف نقصان الماء منه فاذا بلغ
نقص زدته والسلام بابتدى بذكر باب الاول من الحجر الكبير وتدبيره ثم ناخذ

الجانم الثالث والمفسدون

وتضبطها

ذكر تدبيره

وحين تريد من الحجر الكبير ساتيك من معادنه طلاء اكثر فتطرحه فى القرعة
وتشد الوصل بالصاريج هو الجص ودقيق الشعير والزيت ويحكم شدها
وتوقد النار على الماء حتى يغلى ويغلى ما فى القرعة بغليانه فيقطر منه ماء
فتاخذه فى القابلة ودراسها مشدود بالانبيق والحرقة المنداة بالاسباس
او الدقيق والحلبى واحترز على القابلة غاية الاحتراز حتى لا يضطها هواء
ماؤه كله ورد هذه كله دعه يبرد مع الماء ثم شد نارك فاصعد خفيف
الانبيق من نار فاجمد دارى بالمنقل فلا حاجة لك فيه ثم خذ منه ليضه
كما اخذت اولا كان نظره كما نظرته وخذ ماءه ورد هذه فى مكانه واحمل
نارك من الانبيق كما فعلت اولا افعل ذلك ابدا حتى يجتمع لك الماء الذى
ما تريد ثم تاخذ من الحجر طريا وتطرحه فى القرعة وتشد وصل الانبيق
الاعمى عليها وتوقد نارك وتدرج طوبا الحجر بصعد ثم ابدا حتى يجتمع
لك ما يبقى من طوبته شئ نبوده فاذا برد فافتح القرعة واخرج الحجر منها
بجلاء جسد كانه الذهب فاسحقه نعما واجعله فى قرعة كبيرة ليكون الدواء
فيها فى السعة وصب على الجسد الماء الذى قطرت وجمعت لك تركه يتجاذب
نصف القرعة الذى هو فيها والاجود ان يكون فى الثلث ثم ادفنه فى الزبل الى العين
يوما يتبدل الزبل كل اربعة ايام او خمسة ليكون فى حفيرة فى موضع كبير
او مثلثة يقع عليه الشمس ثم اطرح من الزبل فى الحفرة قدر شبر فى نصف
ثم ضع اناءك الذى فيه دواءك واطرح الزبل فوقه ليضبط الحرارة
على الدواء المدفون ثم تعاهده بالتحريك كل يوم مرتين فانه اسرع لحله
فاذا استوفى اربعين يوما فاخرجه فانك تجد ماء اسود فوق الزبخ
نصفه فى قرعة والانبيق وتطرحه بالوطوبة كالاول فاذا صار الماء على النصف منه
فانطع النار ودعه يبرد ثم افتح الانبيق وبرد الماء على ما بقى من القرعة

اسراس بريش

مشرف جار لينه

فاقطع
وزنه عليه الانبيق واستوثق من الوصل فاذا صفى من الماء اكثر من الاول
النار ويبرد الاناء ويرد ما قطر على ما لم يقطر افعل كذلك خمس مرات وان كان
سبعا فهو اجود وكان الماء يصفو ويجلو اكثر الجسد فاذا انقطع القاطر من الماء
فاحفظ بالدهن اما ما مع الماء واما ما مزداد واستوثق من الماء واد فنه في بتن
او قطن واحذر عليه الهواء الانبيق ثم شد ذلك فان بقي في الانبيق ماء فاخرجه
وطلق بمثل الزيبق فاجمعه بعد فتح الانبيق وان لم يصعد بالنار فخذ ما في
في الزفر فانك تجد جرما متشققا اسود شديد الرائحة فاسحقه واجعله في قرعة
عميد الانبيق وبخره بشوه وشوه فيه وطين راس القرعة وانفخ عليه
هذه العشرين مرات فانه يخف ويبيض وتصعد ناره الى حد الانبيق
فخذه فذلك اكليل الغيث والماء الذي عندك فيه الزيبق الوجراج والدهن
فهو الصبغ والارض فهو الذي تثبت به الزيبق وذلك الذي تخرج به العقد وطول الدفن في الزبل ليسيل المولود الذي ذكرته الحكماء وان
ما تيسر فان بيض وصار في طبع الرقاد تزد عليه الماء الذي قطر عنه واد فنه
احد عشرين يوما ثم اخرجه فقطره في قرعة مطينة في زبل يحرر نهارا
فانك في هذه المرتبة لا تحتاج الى الطوبة فخذ القاطر فاحفظه واشو
ما بقي من الثفل كما شويتها في الاول فان كنت شويته في الاول عشر مرات
فشوه في الثاني سبعا ثم اسحقه وزده في قرعة الدفن وضع عليه الماء
واد فنه اربعة عشر يوما واصنع كما صنعت اولا وشوه ثلثين مرات او خمس مرات
ثم اسحقه وزده عليه الماء واد فنه سبعة ايام واخرجه وقطره بالنار
المحمى كما وصفت لك فاذا قطر فاجمع قطره فانه زيبق قد روحت والجوهر
الثقل ونشوه حتى يبيض جيدا ثم زد البياض فانظر ما هو فاطرحه
قرعة وصفتها ان تكون طويلة طولها اثنتا شبار ورأسها اعمى كاسفل

التبخير

القنينة طولها شبر وانفا في طول الاناء وطلب السلاة من قوة النجار بحيث
يرتفع فان كان فضاء رقبة القنينة وهبط وان كان قصيرا كان سقوط الاناء
فيكسرها ينتفع به فاعلم ذلك فاذا ركبت قرعة العقد على المستوقد فاطلعها
بالتدبير الذي يصلح لها مرات ثم مخمها على الترس وطين عليها كما تعلم
ثم الحرج فيها الجسد المبارك جزءا بقيته وانظر جبل الزيبق ما خرج منه من الماء
فاره فاجعله معه فان كنت عزمت على ذهنه فاعطه بعضه وصب عليه من الماء
وزنه مرة واوقد عليه بالفتيل المضفور ان تجعل قنديلا من نحاس واسع
الفتيلة واجعل فيه فتيلة لكي يكون يوم غليظ حتى يطين الاناء ويلتئم الحجر
بالنار ثم اوقد عليه حتى تشرب جميع مائه في يوم او في يومين كان الحجر في اول
امره عطشان فتراعى ذلك فيه فاذا اشرب فاقطع النار عنه ودعه يبرد
وافتح قرعة العقد وخذ من الماء وزنا ثانيا فاقسمه ثلاثة اقسام فاسقه
اياه ثلثا بعد ثلث حتى يتشف جميع الماء واجعل فتيلة القنديل من زيت
الاول الذي ليس ثم لا يزال تدبر ذلك وانت تراعيه ليلا ونهارا
حتى يشرب الثلاثة الاثلاث في ثلثة ايام فخذ الوزن الرابع فقسمه
اربعة اقسام فاعطه يوما يوما كما كنت اعطيته ثلثا ثلثا كما اشرت لك
فحنه واعطه يوما آخر حتى يشرب فحنه فتلك درجة البياض فاذا اردت
البياض تشعه من زيبقه وهو الماء الذي عنده ومن هذا بدا حتى تبلغ
حاجتك ونحن نذكر التشعيب في باب اشعة الله تعالى ان اردت فتلك الحمرة
فاجعل قنديلا ثلثا فتيلا واحمله على النار وزن ما زيدان مخمه مسحوقا
فصب عليه مثل وزنه مرة واحدة من الماء الابيض واجعله على النار بحيث لا ينقطع
بنقطير حتى يشرب فيه ماءه ثم اخرجه فاسحقه وصب عليه وزنه مرة واحدة
من الماء وزد عليه احد عشرين يوما ثم اخرجه احمر مثل زعفران اعقله

النقيا

عن سبكها الا بجودة العلاج حسن جودة اجتماعها ومجانسة بعضها بعضا نعم
للميا الموافقة للاكسير المجتمع هذه الاخلاط بعد التفرق فيصير بمنزلة البناء
الذي يضبط بعضه بعضا وذلك ليكون احكم في امر الصنعة ولا يدخل عليها
منه فساد بافتراقها فتفسد بسبب ذلك الذوب اذا تفرقت اجزاؤه فينقل صانعه
صنعته ولم يصح له ابدا فلهذا هذه الاشياء على انها لا تصح دائما نذكر منها ما علمنا
وجربناه وعاينا وليس الباحث المتأخرة كالباحثة الاولى ولا معاين مشاهد
كالسماع وانت اذا استعنت اثرحناه لك وشرحه فلا بد لك والمشية لله من ان يكون
فليس نافعا ان تركت الهواء فانه فضلا والسلام ثم التشميع من بعد الذوب
المتقدم ذكره وهو ينقسم قسمين واحد منها يكون مجففا والاخر صفته وهو
ان يذوب على النار ومعنى التشميع تلطيف اجزاء ذلك المشمع ليذوب بغوص في الجسد
الذي يحتاج الى صبغه اتم صبغة ذلك من التشميع غير وهو لا بد منه ضرورة
فاعلم ذلك والتوخير والذوب واحد منه ذلك لانه لا بد بهذا التشميع من جمع حتى يذوب
جميعا معا ويصير كالشيء الواحد قبل التشميع اعني من الذوب بالاشياء التي بها يذوب بها ويحكم
وليس بينهما فرق في شيء الا ان الذوب قبل التشميع والتوخير ذوب بعد التشميع واعلم
ان الذي نعني الى هذا المراتب هو باب كبير فلا بد بهذه من خبرة ان تحل
ويتقن يتخرج اذا الكيس في هذه الاحوال انما يقاسي مخلط وليس بالي ممتزج
والامتزاج الكلي لا يكون الا بان يمتزج الارواح حتى يجتمع جميعا بطول
التدبير وحسن التلطيف والتوقي بالنار في اوقات الشربات فهو ملاك
الامر والا ان تبلغ بالمحل فيصير هاما فاذا امتزجت عسر خلوصها
بعضها من بعض وان تخلص ابدا قليل الخروج وهذا ما اردنا ان نبينه
والتوخير ابتداء المحل الحي لان به اشياء ينساغ منها الذوب فينساغ
فيها المحل وينبغي ان تنظر بعقلك الصحيح كلا محمودا ما ترى فانك ان وقفت

اتباع

حينئذ

سبع

نجد

عليه وصلت الى محابك ان شاء الله وحده قلت لك ان الذوب ينساغ
فيه المحل وهذا كلام موجوز واما البسط ان شاء الله تعالى وذلك ان الذوب
جزء من المحل والسبك اجزاء لبسيطة وجزء البسيط مثل كله فينبغي
ان تقف عليه فهذا الذي اردنا ان نبينه فاذا المحل وكمل المحلول له
احتاج ان يعقد لان المحلول اكثر مخاضا من الجامد فهذه الستة لا بد
منها في عمل الاكسير التي يكون منها العمل الطيب فاعرفه وكثير من الناس
قد يشك في هذه الاصول ولا يعلمها فاذا عمل بعضها قد ترا نه قد تمت
له الاعمال بكليتها وربما ضجر من طول العمل واستبطاءه والحقه الحرص
في استعجاله فافسد ذلك بالترك لاستتمامه وهذه الاشياء اعني
التدابير من الاحجار ليست تقبل الرقاد والكلام وانما يحتاج الى الاعمال
والتمام والسياق فاعلم على بيننا لك في كتابنا هذا الذي جعلناه قائما
بذاته لا يحتاج معه الى غيره فينبغي لك ان تأتي الطيب من الاعمال
حقايقها حتى يكون منه العمل المحق ثم يعمل بها ولا تخرج عليها فانها
لا تتم الا بالصبر عليها والسلام واما الوجوه في هذه الاعمال الستة
فانها تتقارب بعد ذلك قد تشكل فيها العامل بها وليضف فانها تنقسم
الى ثلاثة اقسام فمنها قسم اول وهو في الارواح ومنها قسم الثاني
وهو في الاجساد ومنها قسم الثالث وهو في المجموع المخلوط المؤلف
عن طبايع المحق وهي الاكاسير وانما عدت الاجساد التشميع لان ذلك
فيها غير ممكن وليضف نادرا طائش فيها لا منفعة في جميع اصول
الاعمال لكن الفائدة للاجساد التي بها قوام الامر وعنه يكون طراز المحق
الغسل كما قدمنا ذكره في كتابنا حتى ينقى من اوساخها ويزول فهذا
عنها افياؤها والظل الكبرى الذي هو منسوبها تم المحق وانها من بعد

فاصرف همتك الى ما تجنى ثمرته وتعلم ذلك وما كانت تنفسح على
الانام فانها في الاعمال عن اخره ودقق نظرك في غير شيء من كتبي حتى
وجعلته منك بعيدا على الناظرين الا عند جميع الكتب وقراتها
على الوكلا من امر ترتيبها فانه يقف عليها لكني نبهتك عليها
مشروحا بيانا وليس في ذلك انه معرفتي بل هو كلام مفتتح وعليه
العمل في اعمالك وانا ابين ذكره ان شاء الله وقد يكون لتشميع كل ركن
من هذه الاركان بخلاف ما يشمع به الاخر عن بيانك الارواح والاجساد
والاكاسير والذي اذكره في هذه المقالة خاصة لتشميع الارواح وما يرافقها
جملة وما يوافق كل واحد منها فاقول ان الارواح يجب ان تحل باحد الشيئين
اما بالمحل المدبر على ما اصفه لك او بماء الريش ولا يجوز ان يشمع
بماء القرون ولا بماء البيض لوجه من الوجوه لانه يردي الارواح
وهو جيد للاجساد نافع لها فاعلم ذلك وستى امرك عليه تصل به
الى ما تحب ان شاء الله وانا اصفه لك في كتابي هذا حقائق الاعمال
لما ذكرت من المحل المدبر وماء الريش وغير ذلك ان شاء الله تعالى
فاما الاجساد فانها تشمع بماء قرون الغزلان وماء البيض المقطر عن
وليس يحوز ان يحل على الارواح ماء القرون البتة كالماء البيض
بوجه من الوجوه لان الروح دهن والدهن روح وكل واحد منهما اذا حل
في صاحبه عبرا افسده وان ادخل عليه المدبر فليس فيه على طايل فان
الدهن للروح يقوي ذلك خطا وضد فاقصد لما ذكرناه في التدابير
والسلام والمحل وماء الريش ينفسان الجسد والاجساد يدوم بتشفها
عند استعمالها لكنها تعمل الارواح وترجيها وتخشنها وتشيها ذلك
على طريقها التي نحن نذكرها فهو الشيء المقاصد له المدبر الحاذق فاعلم

ولي الامور

وابن امورك على حسبها وسقها الى تدابيرك على ما تراه ان شاء الله هذا الجزء
من الكتاب للارواح خاصة دون غيره وقد ابتدينا في كتابنا فيما تقدم
ان المحل وماء الريش هو محل النفوس للارواح وينفعها المنفعة التامة
فيكون المخصوص بهذا الجزء من الاعمال ماء الريش المدبر والمحل المدبر
عن الاصلاح ويكون هذا اخر هذا الجزء ان شاء الله وحده صفة ماء الريش
لتشميع الارواح فاما القول في ماء الريش فهو ان تاخذه تقطره بناره هادية
حتى يوخذ الماء الابيض منه فاذا نقل الامر لم يوخذ في الماء منه
شيء بالكلية دهن والدهن يفسد الارواح ويخاصة غير المدبر منه
والسلام فاذا نقل سحقت في كل رطل منه اوقية تنكار واوقية بوراق
واوقية بورق ثم استقطره ثانية فاذا نقل خلطت به بكل رطل منه
ربع رطل عقاب مقطر وسحقت بمرطل الزئبق واستقطرت
حتى يقطر ماء حاد ليس فوقه نهاية فهذا الماء المحيي للارواح
اذا كانت مفردة او مجموعة بغير الاجساد فاد خله في عملك على اي الارواح
شئت وشمعها به فانه يقويها وتامها الذوب على النار فانها
تعمل عملا فاضلا نهاية فافهم والسلام صفة المحل المدبر لتشميع الارواح
واما صفة المحل المدبر الذي تشمع الارواح فيه من نهاية الاعمال والكبار
والشرف فما يستعمل الارواح ايضا وهو ان تقطر المحل المحمى الحاذق الجيد
وتلقي على عشرة ارطال منه تنكار اوبورقا بالسوية وجه عمله وطريقه
ان تاخذ التنكار والبورق فتسحقه المحل المقطر وتسحقه بمرة ثلاثة
ايام ثم تمحنه فان صعد عن النار ونفر فقد بلغ والا اعدته الى السحق
حتى يبلغ الحال المذكور وهو ان يصعد او تمحنه بالذوب بان تضع
على صفيحة نحاس محمية حتى تحمى جيدا فان ذاب وجرى فقد بلغ وان لم يذب

سريعًا اعنت عليه المنسقية والسحق والعمل حتى يذوب وليكن تذويبك اياه
في زجاجة مطينة يتنفق واعمل بالماء ما اردت وهو ان تستحي به الروح
المدبر الذي تحيل وتجففه ثم تشربه كالسحق واصفه لك فيما يأتي بعد هذا
وتفعل ذلك به دائما حتى يذوب على اللسان وهذا نوع كما في نورة دريا
كما في مراقبة فاعمل به ذلك حتى يرى فيه العلامة المقالة المحاذية عشر
وهي التي نذكر فيها امر التشميع لا سيما وان غيرها اعلم ان الارواح ضعيفة
عن الاجساد جدا والمحل ينهكها ويخلل اجزاءها ويذهبها سريعا لضعفه
بنيتها وهي تابى فيها من النار وانما ذلك للطائفة جسمها فاما الاجساد
فانا لو سلكنا بها ذلك السلك حتى انا نذهل عليها ما يضعفها وينهك
اجسامها لاحتجنا ان نلتمس بها شيئا غالبا ومتى ادخلنا عليها شيئا
غالبا ذهب بها واعوزها اخراجها من طباعها الى غيره ومتى ما احترقت
بطلت وانما هي وقايات للارواح اما سمعت الحكيم يقول متى
ما لم تكن الروح في الجسد يرتفق الا لو لم يكن عمل طامل فالروح اذ حصلت
في جسد لا نورة فيه لم يكنفها ولم يكن فعل الممتزج بها بطل الجميع كما
انا اذا ربطنا الارواح بالاشياء اللينة مع سيرها الحد لم نظفر حتى
الطهارة ولم نظفر بها حكم لها الا انا لو حملنا عليها شدة العمل ثم لم نستعمل
لها اللطائف بطلت بها لم نظفر بها الا حتى نحكم لها الدهانة
واما القوى ولها ارصاد واعمال يجب ان نذكرها ونسلك بها في التدبير
على ما تقدم من القول فيه وعلى ما يتاخر من امثاله حتى نقف على جميعه
فيكون عن معرفة لا يجاوزها فانك متى جاوزتها فلا تامن الخطأ والسلام
صفة ماء القوى فانه يجري مجرى ماء الرشي في العمل وصفته وعمله على
ما انا اذكره في هذا الموضع ان شاء الله تعالى فاما القوى فالجيد منها ان يكون

من الزئبق

من الزئبق الطرية الاسنان اعني بالطرية الاسنان التي عضها الصغار اكثر طروة من الكبار
لان الطروة هو اسير الحد فهي التي يحتاج اليها في التشميع وخاصته
في الاجساد الصلبة فان انت علمتها ولم يكن لك من القوى الغز كان تعليك
بقوى المحال الطرية الاهلية اعني بالطرية خرقان فان سنها الا التي تذوب
كباش فان ذلك لا خير في قوتها وليكن من اطرافها لا من اصولها
ولتقطع صنعة حتى يتصل التشميع وانا اذكرها والسلام وهو ان تاخذ القوى
فتبردها برادا رقيقا فانه اجود واقصد وتقم في موضع ندي رطب يجيب
يعرق فيه حتى تعود اليها رطوبة الموضع ثم يرجع بها الندي رطب ثم تطرح
في قرعة التقطير ويحكم وصل الانبيق جيدا فان البخار حدة عجيبة تفتح
الوصل فاستوثق منه وارفق عليه وقد الميناطر بلا ركا تضجر منه
وليكن وقودك عليه كوقودك على الارواح ولكن بمنزلة واحدا واشد قليلا
قليلا حتى يقطر كله وينقطع القطر ثم ارفع الماء وفيه فضول والفلاسفة
على ثلاثة اقسام فمنهم من قال يرد الماء الى القرعة النظيفة غير التي قطر فيها
ويقطر بها حتى يقطر صافيا لا كدر فيه ولا خشورة نقيا ايضا
فانه يكون عجبا من العجايب يصلح للتشميع وهم من يرى رد الماء
القاطر على ثفله الباقي ويجاد سحقه به ثم يجاد الى التقطير كذلك سبع
مرات بالتقطير والترداد عليه يطيب بذلك حتى يخرج الماء صافيا
على المثال المتقدم ويذهب خشورته حسبما ذكرناه هذا وجه
الطائفة الاخرى باب العلة في ذلك ان الماء وجد اذا كرر في التقطير
واذا رد على ثفله كان للماء القاطر بحاله ولكن يكون اخذ النار من
الثفل اذا رد مثال هذا الاحتجاج انما يطول الشرح بها وانما نذكر ما ينتهي
واما الطائفة الثالثة فقالت ان الماء الذي يقطر من اوله فيه قطرة

في الزعفة النظيفة ويكون معه زيادة حليب ويقطر على الزيادة ويغير الزيادة
في كل تقطير حتى يستكمل سبع مرات فان الثقل يبقى لا يعمل فيه النار
دائما الفائدة على الماء انقاذ وان الارض اليابسة عنه تابعته ليفض فهي
انهك الماء وجميع هذه الاقاويل لا معنى لها ولكن الوجه فيه الذي
عملته وهو الحق الذي سبيلك ان لا تعدل عنه ان يكون التقطير على
الماء وحده بذاته لا على ثقل ولا على زيادة بزر النار حتى يصفو فاذا
رايته قد صفا وراق وابيض وليس فيه غلظ ولا خشونة فاستعمله
للتشميع فهو الماء الذي ما فوقه نهاية للتشميع لاجساد هذا الذي ذكرته
لك هو الطريق الحق فاي فرد اعمل عليه تسلم الخطأ في عملك ان شاء الله تعالى
صفة ماء البيض المدبر للتشميع فاما صفة ماء البيض المقطر المدبر
فانه ينقسم على تسعين قسم منها نوشادر ومنها قسم بعيد فانفي البيض
ونحن بمشية الله وعونه نذكر الجميع ليكون اخر هذا الجزء ونحن نخرج
الى تمام الوعد بالله التوفيق فاما ماء البيض القريب للتشميع وغيره
فهو ان يؤخذ من بياض البيض ما شئت فيلقى فيه نوشادر مصعد
وبورق ابيض وتنكار فانه يحمر على المكان بحيث فيه بعض ايام
ثم يؤخذ فيه في الزعفة التقطير وفي راي سبع اطاق ان يكون معه
من الاول مثل ربعه نوشادر محلولا بانه مقطر مرات حتى يصفو
ويرق وهذا الماء اذا عمل على هذه الصفة لم يكن له في العالم مثل
ولا فرد ولا بصير لكل شيء من تشميع الارواح والاجساد والاعمال الصعاب
كلها والكبار والسلام وصفته ان يؤخذ رطل بياض بيض دجاج عتق
ماء العقاب المقطر بالبوسة او الوطوبة ايها شئت وبطرخ فيه بعد
اوقيته نوشادر مصعد واوقية تنكار واوقية بورق ابيض صوابي ثم يجعل

في قنينة وبيض بعضه باشد بها حتى يمتزج بعضها ببعض ايام كثيرة بسبعة ايام
او عشرة او اكثر وكلما ازبد تنكار جيد ثم تستقطره بنار هادية جدا
ما امكن فاذا قطر فاريق شيء من بقيته فاطرحه في هذا الماء
القاطر مثل الادوية واعد عليه التقطير افعل ذلك بر ثلاث مرات
ثم قطره وصله مفرد افعله رابعة بلا ادوية فانه حي يشمع الاجسا
ويرخيها ويخلي اجزاءها فاعمل به فانه نهاية والله اعلم ما صفة
ماء البيض على طريق الابعد فانا جيدنا في هذه الصفة اعلمه وهو ان
تاخذ بياض بيض دجاج ثلاثة ارطال من غير ان تدخل عليه شيء
من الادوية فاجعله في زعفة التقطير بعد ان تسحق به اوقيتين
نوشادر مصعدا وتدفنه في الزبل الرطب اربعين يوما فاجعل
له الزبل في كل اسبوع فاذا بلغ الاجل المذكور اخرجت القرعة
وكببت عليها الانبيق ثم قطره بالبين نار تكون كما تقدم من الوصف
له فاذا قطر فكرر عليه التقطير تمام ثلاث مرات ثم ارفعه وقت الحاجة
البيد واعلم ان هذا الماء الشريف من شربه لا عمل الذي يلتمسه جميع
الفلاسفة وليس بينهم فيه وكلهم مجمعون على ان ما عمل في ماء البيض
للتشميع اجوده فاد خله على اي الاجساد شئت ارايته من الارواح
والاجساد في الاكاسير وغيرها فانه من العجايب بالسلام واذ قد انتهينا
على ضمانا في امر الاجساد وتشميعها فليكن الان اخر هذا الجزء
ان شاء الله تعالى المقالة الثانية عشرة وهي التي نذكر فيها امر تشميع
الاكاسير اعلم ان تشميع الاكاسير اصعب الاشياء كلها تشميعا
وذلك كانها تجمع الارواح والاجساد والاجسام اذ الاكاسير
لا تكون صابغة الا من روح وجسد وجسم فاعلم ذلك ولما كان الارواح

صفة ماء البيض

المقالة الثانية عشرة في تشميع الاكاسير

والاجساد والاجسام تذيب ثم فان الاول ان يكون اصعب من الثاني لعلة
انه جامع لها والثني ثالث وانما يحتاج فيه الاشياء الحادة باعتدال
ولكنها تكون اقوى وانفذ مما تقدم من القول في الارواح والاجساد
والاكاسير ينقسم في جهة التشميع اربعة اقسام وذلك انها اما ان تكون
من هذه الاربعة اقسام مختلفة ولكل واحد منها تشميع متى لم يعمل به
وعمل بغيره او عمل باحدهما في موضع الاخر لم ينتفع كثيرا وكان ناقصا
فاول ذلك ان من الاكاسير ما يكون اصله رطبا فقط وحدها ومنها
ما يكون اصله من جسد فقط ومنها ما يكون مركبا من روح وجسد
ومنها ما يكون مركبا من روح وجسد ومنها ما يكون من اشياء
غريبة وهذا الباب ينقسم على قسمين فاحدها ان يكون من اركان
لينة ومنها نسمي من اركان صلبة فقد صارت الاقسام خمسة
فاعلم ذلك فاما التشميع للاكاسير التي اصلها الروح فانه ينبغي لها
ان تطبخ بالذي تشمع به الارواح ويزاد في مدته قليلا لما فيه
من قوة العلاج وقد اقتربنا من التيران واما ما كان من الاجساد
المفردة ايضا فان تشميعه يكون بما قد ذكرناه في تشميع الاجساد الا غير
والحكاية فيه وفي باب الارواح واحدة من ان يزاد في الايام قليلا
حتى يبلغ الحد فاما نارها في التشميع اعني الارواح والاجساد فان
واحدة ما يحتاج فيها الى زيادة عن صاحبه وقد قيل ان نار الاجساد
تزيد ان يكون اقوى كل واحد منهما لكن من قبل ان يزيد في الايام قليلا
حتى يبلغ فانه متى لم يبلغ التشميع في الاكسير لم يكن له كبير عمل
واصل التشميع لجميع الاشياء كلها اعني تلك الاكاسير المفردة
والمركبة واللينة والصلبة انما هو الصبر عليها وان لا يلتفت الى طول

الايام في تقديرها فان التفكر في ذلك هو المفسد لها فاعلم ذلك وهو زهد
في نفسك والسلام فاما صورة هذا التشميع فهو ان تأخذ من ماء
بياض البيض شيئا وليكن من المدبر ويؤخذ من الاحماض التي
قد عرفت على تشميعها رطل ويؤخذ من النشادر الابيض الصافي ثلث
رطل فتخلط المجموع بالسحق بماء البيض والمجموعة سحقه فانه سيرفع
له الدهن على الماء فليؤخذ الدهن من فوقه قليلا قليلا ويترك
حتى يعلو على وجهه ايضا فيؤخذ تفعل به ذلك دائما حتى لا يصعد
فوقه دهن ثم يجعل في زجاجة مقورة الاسفل وبين رأسها قدر
من الاولة قدرا ان تكون النار في الاصل خفيفة فانه ينبغي ان
تكون مختنقة على الدوام فاذا ذاب فقد بلغ فاعمل به ما تريد يقبل
الى ما تحب وهذا اصل كبير فاعمل فانك متى عملت عنه لم تصل
الى طرف حتى قد بلغ ما تريد والسلام وان سلكت بالاجساد
ايضا كما سلكت بالارواح في التشميع كما جيدا بها بنية وينبغي ان تعلم
ان الاكاسير المفردة اذا تمت الاكاسير فان الدواء المشمع للاجساد
هو هو مشمع لها فاعلم ذلك والسلام فاما القول في تشميع الاكاسير المركبة
فانه هو الذي ينقسم على قسمين فمنها ما يكون اركانه صلبة ومنها ما يكون
اركانه لينة لا غير فاما الذي اركانه لينة فان التشميع يبلغ منه الى نهاية
بان تجمع له هذه المياه ويكون كل واحد منها عليه وينسق من هذا
مرة ومن هذا مرة حتى يبلغ اعني ما يشمع بالارواح والاجساد حتى يبلغ
ما يراد به وقد جئنا انا اعمل به في تشميع الاكاسير التي اركانها
لينة بلغ ذاكره وباقي بعده على ذكر ما جئناه واخترناه في تشميع الاكاسير
الصلبة الاركان وبكون ذلك آخر هذا المجموع والسلام فاما الاولى التشميع

لتشميع الكلس وهو ان يؤخذ من ماء بياض البيض خمسة ارطال ومن النشادر ثلاثة ارطال ومن العقاب المصعد ثلث رطل ومن البورق الابيض ثلث رطل ومن ملح القلي الصافي المكرر ثلث رطل ومن المغطر ثلث رطل ومن النوشادر المغطر رطلان اكسر والاقل فيكون ثلث رطل ثم يسحق الجميع من الاملاح ويلقى في ماء بياض البيض ويقلب المياه الآخر عليه ويغمر في الزبل الرطب اربعين يوما ثم يستقطر ثلاث مرات الى ان يخرج اصفا من الزجاج ثم يرش على الاكاسير فانه يشمعها سريعا ان شاء الله وقيل فيه انه لو خرج منه القلي كان اجود لانه يكسب الاشياء سوادا فاذا اسود وهو لطيف مغوص وكان مدبرا بالذهب كان اجود من الكل فاعمل به تصل الى محبوبك ان شاء الله وحده وهذا صفة ما يشمع به الاكاسير الصلبة وهو ان يأخذ من ماء بياض البيض خمسة ارطال فيطرح فيه رطل نشادر وعقد اصافي ورطل عقاب مصعد ورطل زبل الحمير رطل نوشادر مغطر ويغمر ذلك كله اربعين يوما في الزبل ويخرج ويستقطر ثلاث مرات حتى يصفو ويحسن كما قد ذكرته فيما مضى ثم يرش على الاكاسير شيئا من العقاب المصعد ويشمع بالماء على الرسم ويزاد في مقدار النوشادر الذي عليه كلما يلتفت اليه الماء في زمن الاكسير فانه يخرج فيما ادخل وعقد ليس اجد ذلك في هذا

المقالة الثالثة في التشميع

الموضع من الامر فيفانه زائد عليه زيادة فاعلم ذلك والسلام المقالة الثالثة عشر وهي التي نذكر فيها آلات التشميع وغيره من الامور ثم اقول وبالله التوفيق في آلات التشميع وما يجري مجراها من اقداح الاذاب وفرع التقطير بالبسيرة وفرع التقطير بالرطوبة من الآلة للتشميع فهو ان يكون من الزجاج لا غير وكذلك ما يسخن عليه يجوز ان يكون الزجاج ليضر

اعني الصلابة

اعني الصلابة والقهر وذلك لعلتين احديهما لئلا يخرج عن الآلة شيء في جملة الدواء فيعسر خلاصه ويبطل انتظام بعض الاجزاء ببعض اذ التوسط ذلك الداخل فيما بينهما وفي ذلك ضرر عظيم فاعلم ذلك ترشد ومنها لئلا يحتقر به يذهب به والزجاج ليؤمن من الحالتين جميعا فيجب ان يسخن على الصلايات الزجاج بالانفار الزجاج والسلام فاما ما يشوى فيه فيجب ان يكون اقداحا مفرغة مقعرة من زجاج وليكن فم كل منها اتساعا في اعلاه او في حافته بمقدار ما يسع راس المثلة وانما احتيل بذلك حينئذ لاجل اخراج الرطوبة التي تعلو من الدواء المشمع وفي ذلك منفعتان يكون منها صلاح المشمع فاما احديهما لئلا يعود الرطوبة على الدواء وهي مادة فتنكسر الاقداح او يفصدع او يسود الاكسير واذا علاه اللحاء واسود كان قاصرا وربما بطل ومنها لئلا يعود الرطوبة اليه فلا يتشمع واعلم ان اخراج تلك الرطوبة منهي التشميع والسلام وفاء كل التشميع ينقسم ثلاثة اقسام نارا لينة وهي الاصل اذا كانت قريبة من القدح ونارا متوسطة اذا كانت الاصل صلبة ونارا بعيدة اذا كانت اما صلبة الاركاء واما رخوة لانك تحتاج في هذه الطبقة الى نار تكون فيها قوة بعد ليجمع اجزاء المتفرق فاعرف ذلك باب تبقى مستوقدا طويلا مدة الحيطان وتركب على راسه آجرة مثقوبة اربطا ولكن مثقب عدة ثقب ثم تجعل القدح فوقها وثق عليه كيف شئت من النار الصلبة وانما عملت الفلاسفة ذلك حيلة لئلا يعرف مقدار النار اللينة فهذا ما يجب ان تحفظ في آلة التشميع واحكم وصل الاقداح فاما خرجت الرطوبة من الاقداح اعني الدواء المذاب سددت الثقب على راي قوم واما على راي انا فلا لسدة البتة

الى اخر العمل فاعلم ذلك ان شاء الله صفة قرع التقطير فاما قرع التقطير
بالرطوبة فينبغي ان يكون قرعا ليس بالكبار المفرطة ولا بالصغار ايضا ويكون
الدواء اعني الحجر منها في اول التقطير الى ثلثها لا يزيد عليه وتجعله في اناء يحويها
وتشد الوصل بالطسوج وهو ان تاخذ ثلث دقيق الشعر وثلث خطمي جيد
فان عدم الخطمي فالسدر يقوم مقامه اذا كان اضطرارا وثلث ملح شوي
مرة او مرتين ثم تجمع الجميع بالسحق وتنديه ببياض البيض وتسحقه حتى يصير
يمتد مثل الناطف وتهدم على خرقة من حاشية ثوب وتدبره على الوصل
من القراح والانبيقات ثم تجعل طين الحكمة بعد ذلك عليه وتستوثق
منه وهذا للتقطير فاما شد الوصل للدفن في الزبل الرطب فيريد ان يكون
بالخطمي ودقيق الشعر والجص الجيد وثوبال الحديد اجزاء متساوية ويعمل
ببياض البيض على ما قدمت ذكره ويشد به ما يدفن في الزبل الرطب فاعرفه
تحمل امره ان شاء الله فاما الات العقد للحجر الكريم وغيره فيريد ان يكون
القرعة طويلة ما امكن ويكون عليها قدحا اعمى طويل يكون مقدار طول
الجميع اربعة اشبار القرعة ثلاثة اشبار والقدح شبر وهذا اقله فاعرفه
ولا تركب الخطا فيضيع ما تدبره وانما ذكرنا هذا الطول لان العقد يثير الدخان
وتريد ان تحبسه لانه اذا خرج بطل العقد ولم يثبت للماء وزن فبطل الاكسير
ومتى لم يكن القرع طويل ولا الاقداح التي عليها طويلة حتى يصعد البخار
فيجد له سعة في الموضع والاكسير الذي هو فيه وخرج ففسد ما تدبره
والموقود على العقد فهو نار القنديل وذلك انك تعمل قنديلا من النحاس
ويكون الفتيلة في وسطه ولتكن ضعيفة في اول مبتداء العقد ثم
تزيدها غلظا بعد ذلك حتى تالف القرعة النار وليكن لك قنديلين اثنين
واحد تحت القدر والاخر جنبيه وينبغي ان تحفظ بالقنديل من الهواء

ان يدخله

ان يدخله فينحي النار من اسفل القرعة بل يكون تحتها مهندما رايت تراعيه
في كل وقت من ليلك ونهارك ولا تفتح قرعة العقد الا باردة بعد
ان تقطع عنها الوقيد ويبرد جيدا فافتحها حينئذ وصب الماء عليها
اعني على الحجر الذي فيها ولا يريد ان تخرجه ولا تمسه بيدك ويكون
الماء الذي تصبر عليه على مد قدمنا لك ذكره من الاقسام فاعرفه
يبلغ به رشدك ان شاء الله واما الطين الذي تطين به قرع العقد
والتقطير بالبيوسة فاعرفه فانه من كبير العلوم وهو ان تاخذ من القلي
الذي يشبه الرماد جزو ومن طين البواطق جزو ومن ثوبال الحديد
جزو ويكون فيه ايضا من الفحم المدقوق الناعم نصف جزو ويسحق
الجميع ويضرب بماء قلي قوي مطبوخ وشيء من بياض البيض
ويطين القرعة التي للعقد واقداح التشميع واقداح الاذابات
للترخيم ولجميع ما تحتاج ان تدبر فيه شيئا من الصنعة اذا كان
بالبيوسة وكذلك ايضا تعمل منه مستنزلات وبواطق وكيران
للسبك وكلما تريده من عمل الالات فان هذا الطين ممسك جيد
ما فوقه نهاية وكذلك ما تريد ان تعمله كرة العقد المدفونة في الرصاص
الذايب وكيران العقد للاسهلي وكيران اقداح التشوية للاكاسير المفردة
الصغار وكذلك لما تريد ان تعمله من الارواح والاجساد وتطين بهذا
الطين ايضا اثالات التصعيد للارواح والاجساد ويشد به الوصول والسلام
ويحكم امر النيران في معرفتك في ابتداء الوقيد وانتهائه وذلك ان كل
نار تكون لتصعيد شيء من الارواح فارفق بالنار في اول امرها ثم اذا
مضى الثلث من مقدار المدة المرسومة لك وقيدها فشد في الثلث
الثاني حتى يمضي ثلثاه ثم عود الى مثل ابتدائك في اوله واما تصعيد

كل حكمت

اي خبث الحديد وبعبارة اخرى من ريم الآجر

مما جسانفوس بيد النار الشديدة من اول الامر آخره ويكون وقود اما من الوقت
الى الوقت ويكون الطبخ على اوانات ثليث تطبيقا او اربعة ويحفظ اخراج
الوطوبات السلام واذ قد بينا لك جميع ما تحتاج الى معرفته من جميع الامات
فلا يجاذرها فقد اتينا على ضمانا في ذلك فليكن اخر هذا المجرد
من هذا الكتاب ان شاء الله المقالة الرابعة عشر وهي التي نذكر فيها
المياه الحادة ومراتبها وما بينها من الامم ان المياه الحادة ومراتبها
ونوعها وجميع ما له مرتبة او قوة من الادوية البسيطة والمركبة ينقسم
اربعة اقسام كما قد بيناه لك قبل ذلك في ميزان الكلام لئلا يختل على الناظر
فيه صول المقادير وخطابنا هذا على من قال ان المياه ليس لها مراتب وانها
كلها قريب بعضها من بعض ونحن نوري بما رضته ما توهمه فينا بعض الناظر
في كتابنا هذا ايا ما ذكرناه فيكون عالما منه على حقيقة ان شاء الله وهذه
الاقسام تسمى مراتب بارد وقوى وكيفيات ليضد وجميع ذلك عن حدود الاسماء
وانما الغرض فيه انها مختلفة في ذواتها وفي اعمالها البضه كما ان تراكيبها
مختلفة واعمالها مختلفة واشكالها مختلفة وافعالها امثال ذلك وسبب
اختلافها في الحالتين ينقسم على هذه الاربعة الاقسام التي بزيد عليها ولا ينقص
منها وذلك انها في حقيقتها ينقسم على ثلاثة اقسام قسم اول وقسم ثان وهو
المتوسط وثالث ورابع منها وهو الغالب النهاية زايد على مرتبة الثالث
وانما يكون قليلا في امثال الاشياء التي تعمل بخواصها فانها تكون في المرتبة الرابعة
وهي الزايدة على كل المراتب مرتبة فاعلم ذلك وحقيقة ما قلناه فنحن بمشيئة الله
وعونه وحسن توفيقه نبين ذلك ليقف عنه على ما يريده الطالب لكنه
ان قال قائل انه كان زيادة الرابع على الثالث ما ينبه الناظر في العيان والعقل
ولعمري انما يكون زيادته قليلا في امثال الاشياء التي تعمل بخواصها

فانظر في المرتبة الرابعة

فانها في المرتبة الرابعة فاعلم حقيقة ما قلنا واعمل به ترى سرورك فيه
ان شاء الله ومثال ذلك في الاجناس الثلاثة واحد من غير تحصيل
لما في واحد بل واحد بعينه لان ذلك غير محصل ونحن ايضا نقول
ان هذا الكلام فيه رمز فلا يجب علينا بيانه لانا قد ربيناك اجناس
المياه وبقينا لك افعالها وما سبيلك ان تبسط لك من الكلام ما يرتد
ولسنا عن الكيفيات فاما ما يجب بيانه فاعرفها ما نذكره فانه من العلوم
العظيمة والاحوال الشريفة التي هي قوام الصنعة ومن لم يعرفها فلم يعرف
شيئا طائلا فاعرف ذلك ان شاء الله ولما كان حد المياه انها تنقسم على
اربعة اقسام وقد بدينا في صدر هذا الكتاب لما ذكرنا اجزاءه واعداده انا
قد جعلناه عشرين مقالة جعلنا هذه المياه في اعداد ليكون القول في كل
مرتبة من المآت في جزو منفرد بذاته ليكون له ذكر المياه في اربعة اجزاء
وذلك ليقف العامل منها ما يعمل من حدود وليستغني بها عن النظر في الميزان
وما يشاكل فاعمل على ذلك تقتل الما يجب منه ان شاء الله وهذه المياه
الحادة فاكثر ما يحتاج اليها المزاج لا غير والمزاج لا يكون الا بسيط الاجزاء
كلها اعني اجزاء الاشياء حتى يصير واحدة ثم ان المزاج يكون بعد ذلك المجاورة
التي لا انفكاك بينها والمياه الحادة فانما يحتاج اليها المحلول اذ لا مزاج
حتى يحل اجزاء الادوية اعني بذلك المركب الخلا لا كليا كالماء الجاري في مثل
حال الكون الاول لا الخلا لا كليا في حال الفساد فاعلم ذلك والسلام وقد كنا قلنا
فيما تقدم ان الاذابة والتشميع ما يجري مجراهما من اوصاف المحل فليكن القول
الاول في الجزو الاول في امور تشميع الاجساد انما عملنا ذلك لان حلول الارواح
لا معنى لها الا انها نافذة والمحل يزيدها نفوذا وانما نفوذ لوقة اجسادها
فاما اذا تقرر تلوثت اجسادها فالمحل للارواح خطا الا بعد التقرير

والممازجة بالاجساد الكامنة ادها الحلى نفوذا وهو بادا والذى فى الاجساد تماما
فانحلالها معه مزاج والسلام فاذا ذلك لتشميع الفضة وهو ان تاخذ
الزرنيخ المصعد ولكن اصفر فيفرش به صفائح القرميد وتشوى وتعاد عليها ذلك
مرارا وتجرب فى الذهب حتى تذوب قبل الشعر وان اذيت الفضة ثم طامتها
الزرنيخ فجرب منه بعد ذلك على الصفيحة والمزفة حتى تذوب قبل واسرع
من ذوب المشترى وقد وجدت ان الكبريت يفعل بها ذلك ومن دل عليه
قليل جدا لانه يحلو به لمارا وه وضيق بعمله لشرهه فانت اذا وقفت عليه
وصلت الى ما تحبه ان شاء الله لتشميع الذهب والفضة يؤخذ من براده
ايهما شئت اوبرادتهما جميعا فيسحق بمثلها زيبق مجمد وهو الزيبق
الذى شاد حتى يتصعد ويجعل بين قدحين فاذا انزجر فافرجه واعد
الى السحق والعمل مرارا كثيرة حتى تلقح منه على الصفيحة وهى محمية فيجرى عليها
ويبيض مكانه وان الفت كبيضه وسحقت بالذى شاد ودبرت كذلك حتى
يجرى كانت على ما ذكرناه وان صوعد عنها العقاب والزيبق مرارا كثيرة
كانت كما ذكرناه وهو اجودها وقد تممت الفلاقة ان هذا التدبير لكل تنمى
يكون فيه الذهب والفضة فهو له جيدا عنى الزيبق والعقاب وقد ذكرناه
فى غير هذا الكتاب وغير هذا الموضع وجودناه فى كتاب الاصل الثالث
من كتب الموازين فاطلبه واعمل به تصل الى محابك ان شاء الله والملح
من الاركان الكبار اذا تشمع واذوبها وجدت من ذلك اسهل واذوب
ما وجد من اعمال الملح وان كانت كلها نفيسة جدا ولها معان من وقف
على موزها وصل على عبورها وصل منها الى محابه فمن ذلك انك تاخذ
الملح المحرق منه مثيثا وتشويه يوما وليلة بنار وسط ثم يخرج من غلا
فيدق نعما ثم يجعل فى ميزان كما يجعل الطلق بماء حار فاذا حلته كله

فاعقده

انا وانا حان وادرك

فاعقده بالنار فى اناء زجاج ثم تشويه كما فعلت به فى الاول ثم تجليه كما
فعلت واعقده تفعل به ذلك حتى تراه يذوب سريعا فاقم به الوزن
بطبيعا فوزن منه صلوات الله عليه انه لمن العجايب المعجز ان شاء الله
وحده وان سحقته بمثل بضعه دهن وشويت واعاد عليه ذلك حتى تجرى
كالعجب معجزة ان شاء الله ومن جياده ما يقيم به الارواح وتشمع به
الاجساد وهو ان يأخذ البورق او يذيبه ويجلى ويقى به براده القمر الذى
حتى تذوب على الصفائح ولا تنوحها بل يبيضها والسلام المقالة الخامسة عشر
وهى التى نذكر فيها المياه الحادة التى فى المرتبة الاولة والثانية وهى
التى بينهما اخص نبتدوه ان شاء الله لا ينبغى لك ان تعلم ان الماء الاول بينه وبين
الثالث مرتبتان لان الاول بمنزلة واحدة من العقد والثالث بمنزلة ثلاثة
وكل مرتبة اولى فهى تجرى بمنزلة ثمانية من العقد كل ثانية فهى خمسة عشر ثم
ثم الثالثة يجرى مجراه فى الزيادة ثم الرابعة مثله والكثر فذلك ما بينهما فى النسبة
اشتان فاعلم ذلك واعمل عليه وتحتاج ان نقول كيف نعمل وما هو من المياه
المذكورة لنا فى حواشى الكتاب اذا مرت بك لتعلمها وسنصف لك الاشياء التى
ينبغى لك اعزك الله ان تستعملها فيها والا تعدل عنها فانك متى عدلت عما فى الكتاب
اخطات ولم تصب طريق الصواب وكذلك ما ينبغى ان تدخل هذه المياه فيها
مما يصلح لكل موضع ان تستعمل فيه وكما يصلح شئ دون فيها ان شاء الله وحده
فاول ذلك من هذه المياه ماء الملح فى هذه المرتبة فانه وان كان حادا فان له
مرتبة فى هذه القوة واذا دخل الى الميزان وجد كما ذكرنا لا يتجاوزه ولا ينقص عنه
والسلام صفة ماء الملح وهو ان تاخذ من بعد ما طال عهده ماء غب فتجعله فى اناء
نظيف وتطرح عليه قلى ملفوف مخلول رطلا واحدا فار سب فيه طرحين بينه
كفاه من النورة وتركته يوما وليلة تغطيه من الغبار ثم تصفى الماء عنه من على

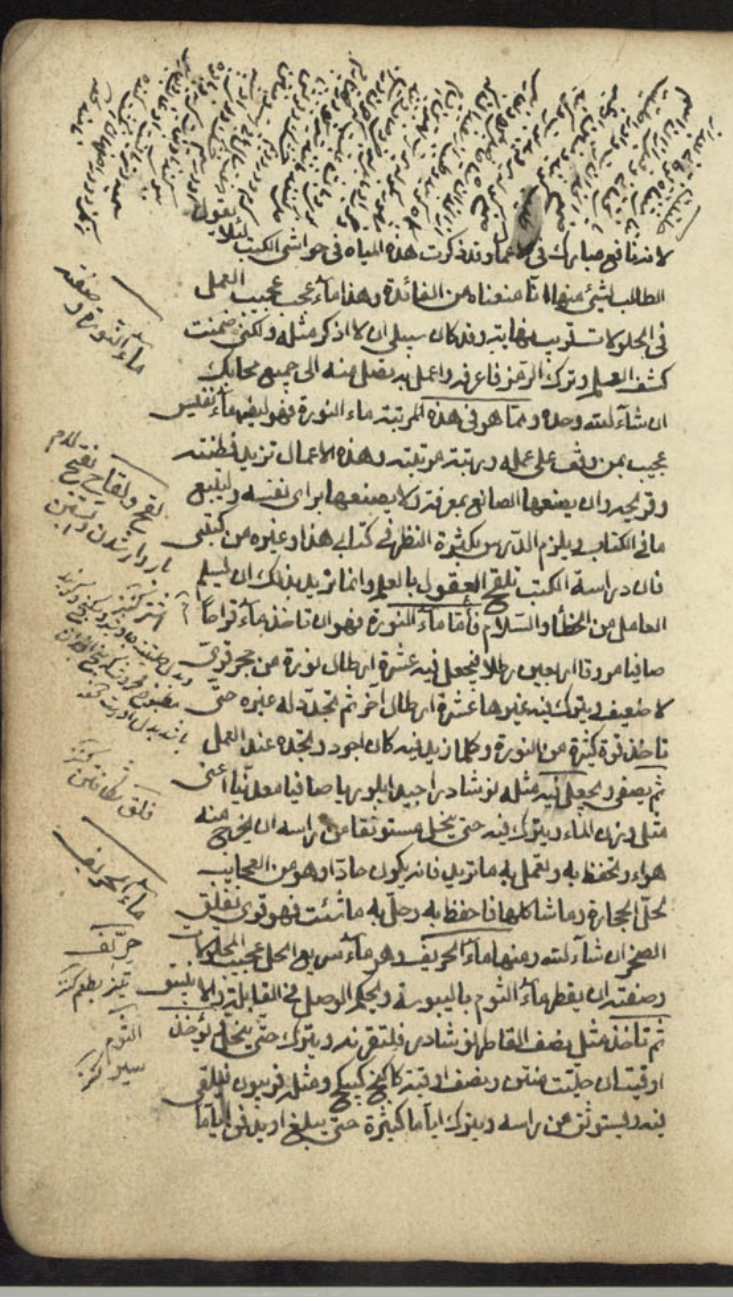

على الله هو العلم الذي ينتفع به العالم والعامل فانه غرضنا ومرادنا في هذا المعنى
لتكون منه على ثقة من فوائد شاء الله من ذلك الماء الجامد وماء الكلب والكلبة
وماء الزبيق المحلول بالذوق او ماء الفعل المكرر على ما نحن ذاكروه واصفوه
بما يأتي بعد اما الماء الجامد فانه ماء فاضل عجيب الفعل فانظر وتفهم واعقل
لها انت طالبه فانك ان عرفتها وصلت الى محبوبك ولا فالوقوف
التعليم والدرس ومن يفتح عليك ما انغلق عنك فيفيض عليك الايمن على الان هذه
الصناعة قد ذهل لها الهواء وتوجه ما كان الانسان فيها ابعد وما كان منها
الا عارف الذي ينظر واختبر وجرب وسمع من معلمه فعسى ان يصير مثل ذلك
على الطريق الحق فتوكل ابدا على بركة الله تعالى وعن نبذا ذكر المياه في هذه الطبقة
الرابعة التي ذكرتها الفلاسفة وعظموها ورموزها وقد رتبتها في جميع
كتبي وجمعتها في كتابي هذا الذي سميته برياض تنزه فيه العيون وتباح اليها
القلوب ولعله يكون بعد احد من المتعلمين والطالبين لهذه الصناعة الا
ما كان في كتابي هذا وما ضمنته من العلوم لقد كان خليقا ان يكون فيلسوفا
تاما كاملا قد جمعت فيه جميع ما يحتاج اليه العالم العارف والمتعلم الطالب
فادم الدرس له والنظر فيه وكان ينبغي على هذه الاشياء منه لا بعد الدربة
بالعمل من الخطأ وفقنا الله واياك لما يحب ويرضى انه سميع الدعاء
فعال لما يريد نعت الماء الجامد وصفته في المرتبة الرابعة ثم اقول وبالله التوفيق
نعت الماء الجامد وصفته ومنزلته وذلك انك تاخذ من الروسخت البصري
جبنا او مما تعلم على عمله فتدخه بالنوشادر المحلول بالماء كما بينت لك في المحلول
وتدمن على العمل حتى يتفجر كله ثم تقره بماء العقاب وتجبذه بحقه ودين في الزبل
الوطب اسبوعا وتقطر بالبوسة وتستوفي من الرطوبة لثلاثة اخماس طوبة
في الدن او القطر فتذهب عنه حرارته وينقص حدته فاذا اخذت

الشغل

الدربة عادة

صفة ماء الجماد

صفة ماء الكلب والكلبة

صفة الزيبق المحلول

الشغل وضمخ اليه بوزنه زنجارا جبنا ممحذ الاسوقيا وتسحقه حتى يختلط
به جيدا ثم تستحقه بماء قطرته عنه وتجبذه السحق له وقطره فانه يقطر حلة
من الاول تفعل به ذلك ثلاث مرات ثم تاخذ تفعل في المرة الرابعة تضعه
وتلقيه في الماء القاطر منه وتدمنه فانه بعد ايام قلائل وعجبان تستوفي
منه يخلي فيه فصفه وحل به ما اردت فانه يحل سريعا وهو عجيب فاعلم
ذلك ان شاء الله صفة ماء الكلب والكلبة ليضر وهذا صنعة ماء الكلب
والكلبة وفعلها وهو ان تعمد الى الرمة شيثا الحر اسانية الجيدة فتكلسها
بالحل الانذر الى ثم تسحق معها مثل ثلثها الحل القلي المذوب الابيض وماء الملح
المقطر ويكون معه ليضر حل مقطر جيد وتجعله في جام وضعه يلزم بعضه
بعضا ثم يوقد عليه بالنداوة كما تعلم فاذا انحل كله فهو الكلب نصب منه
على اي جسد شئت ثم اوقفه فانه نهاية في حله ان شاء الله واذا انت
طبخت به الارواح اقامها للنار وخاصة في اعمال الكبارية والزايجة فانه
يعمل فيها اعمالا طائلة عجيبة جدا فافهمه ترشد ان شاء الله تعالى ثم تاخذ
زيبقا مصاعدا مرات قد صعدته عن الزاج والملح سبع مرات او عشر مرات
من هذا الزيبق جزء فتحله ثم توزوجه بمثله من ماء الكلب فذاك الكلب
وهذه الكلبة فاذا انت وجدا كانا عجبا من العجايب فعقفته فانه يحل الذهب
والفضة والنحاس وكل جسد في ساعة واحدة والسلام ولو علم الناس ما فيه
لاستغنوا به عن كثير مما يابونه ويشقون في طلبه فاعمل به الى كل ما تريد
والسلام صنعة الزيبق المحلول وما فيه واما الزيبق المحلول فان تاخذ منه
عيطا فتحمه بالحل والزاج الاصفر سحقا بليغا ثم تضعه في اثال ويستوفي
من وصل وتضعه فان احببت ان تطبخه بالزيت والكبريت قبل ان تحمه
بالزاج فافعل وهو ان تاخذ ثلاثة اواق زيت واسخنها على النار فاذا

صفة ماء الكلب والكلبة

صفة الزيبق المحلول

سخنت فاطرح فيها اوقية كبريت اصفر فاذا انحلت في الزيت فاطرح فيها
اوقية زيبق ودعه فيه ساعة فانه يصيره ترابا فخذه ح واسحقه بالملح
والزاج ولكن تنديه بالخل او العفص ودعه بعد التسقية حتى يجف ثم
اسحقه وادخله الاثال واستوثق منه وصعده ثم اعد الفوقاني على السفلاني
واصعده ثانية وغير له الزاج والملح واصعده على هذا الترتيب سبع مرات
ثم ناخذه فتسقيه ماء عفاب محلول بذاته مقطر ثم تجعله بين قدحين وتعرقه
حتى يبس فاذا جف فاعد عليه العمل بقدر ما يعجنه ويعالج به كذلك مرارا
كثيرة حتى ينحل باجمعه هذا من احد المياه المنعوتة فاستعمله فانه من انفعها
فيما تريد وهو من العجايب والسلام صفة ماء القلي المكرر واما ماء القلي المكرر
فانك تاخذ القلي وابيضه ومما ليس فيه سواد ثم تصب عليه اربعة امثاله
ماء وقبل خمسة عشر رطلا من الماء ثم تكرر بالطبخ التي تزداد خمسة عشر مرة
حتى يحصل لكل رطل من الماء رطل من القلي واعلم ان هذا الماء اذا وقف
صانعه على سر طبخه وتكريره كان ماء ليس في العالم مثله ويحل كل شيء هو في العالم
من جسد وروح واكسير وحجر وجسم حلا شافيا وهو عجب عجيب فاعرفه واستعمله
في جميع اعمالك صنعة ماء الجامع وهو اجل المياه كلها واما الماء الجامع فان
تجمع المياه من الاربعة وهو غير ماء الزيبق ثم يدخل عليه الزنجار ويسحق به
حتى يشرب الزنجار الماء كله ثم يشوى قليلا حتى يجف ثم يستقطر يفعل
ذلك ثلاث مرات او اكثر حتى يقوى احتداده فانه ياتي ماء حادا يعمل
في جميع ما تريد منه وكل شيء يزيد على هذا المقدار من الحمى والحدة هو يعود
حتى يرجع الى المرتبة الاولة ثم لا يكون الراجع الى المرتبة الاولى بتلك الحدة
لكنه يكون ضعيفا عنه اذ ليس زيادة على المرتبة الرابعة في القوة ومن احكم
النظر في علم الميزان علم ما يقول من هذه العلوم والمراتب والطبايع والكلام منها

واصعده

صفة ماء القلي المكرر

ابنيه مما ليس

صفة ماء الجامع

وانكشف له

وانكشف له الاسرار سراير الصنعة فان هذه المياه من العجايب ممن هداه الله
الى علمها والصنعة واللطف في تدبيرها حتى يسلم من الخطا فيها واذ قد اتينا
على جميع المياه وما وصفناه في صدر كتابنا هذا من ذكرها فليكن الان
اخر هذا الجزو المقالة الثامنة عشر وهي التي نذكر فيها تقريرات الارواح
وتمامات الابواب اعلم انه قد تقدم لنا من التدابير ما يدل على كثير من اصول
هذه الصناعة في كتابنا هذا ونحن نذكر في هذه المقالة تقريرات الارواح
في شيء ومن هذه الاعمال دون تقرير المثبتة لان ذلك ضرورة لانه
ان لم تعلم به كذلك كان المعمل ناقصا ابدا وليس يدخل في باب التدبير
كذلك الباب شيء من الاعمال التقرير والارواح اللهم الا ان يعالج
الاكسير بما تقرر به الارواح من بعد فيكون تقريرها قبل دخولها التدبير
وفي الاعمال وابلغ واسرع قبولا وابلغ فائدة واكثرها لانها اذا قررت كان
لها ايضا اعمال وربما دخلت في اعمال اخر فاعمل على ذلك والاجود ان
تقرر الارواح اولا واعلم ان من سبيل الارواح ان يدخل عليها المياه
والاجرام المحلولة والاجساد فانها بغير شك تثبت الارواح وتصلبها
وتقويها على النار كمثل البواريق والاملاح وليعدل عن النوشادر خاصة
في كثير من هذه الاعمال لانه يزيدها نفورا على نفورها وان الاولى
ان يدخل متى احتيج اليه فيها بشرط ما وهو ان يكون موصلا للادوية الى
اقعار تلك الاشياء فانه متى ادخل بهذا الشرط كان عاملا لما قصد اليه منه
فانه يكون منه على طريق الاستقامة ومتى خالف هذا الشرط كان على خطا
ولو اصاب فاعمل على ذلك واحذر الخلاف فيه وليكن عملك بالاحتياط ويحتاج
ان نقول في الامثلة الجياد من تقريرات الارواح ما راينا الفلاسفة ومن بعدهم
يقدمونه على جميع الاعمال في تقريرات الارواح هو ماء لبن العذري فانه

المقالة الثامنة عشر في تقريرات الارواح

بعد دخوله التدبير وكلاهما واحد ولكن تقريرها ح

ماء لبن العذراء

فانه ماء كامل عاقل عامل في كل ما يدخل عليه من الارواح وكل ما يصنع به في جميع
ما ذكرنا وانا واصفه لك وما اشبهه ليكون عملك بحسبه والسلام صفة
لبن العذراء المقرر من اعمال الحكما يغمر المرتك بالخل الخمر ويجاد طبخه وتصفيته
وتفعل مثل ذلك بالقلي ثم يصفيهما مرارا كثيرا فان ملاك صنعة ونهاية
جودته التصفية ثم يؤخذ من ماء القلي الجيد القوي المصفى المستخرج بالطبخ
جزء ومن ماء المرتك ثلثة اجزاء فيخلطان فان صببت ماء القلي على ماء المرتك
صار الجميع اسود وان صببت ماء المرتك على ماء القلي صار الجميع ابيض فاذا
اختلطا اضربه ضربا شديدا ثم تركا حتى ينكشف لهما جسد ابيض فيصفى
عنه ماءه الذي يعلوه ويترك حتى ييبس ثم تعلق في الدن حتى ينحل
ذلك كله وبعض الفلاسفة يختار ان يلقى فيه مثل ربعه كلس قشر بيض
جيد ومثل الكلس عقابا مصعدا ثم يجود سحقه ويعرق بين قدحين مرارا
كثيرة حتى يلزم بعضه بعضها ثم يحلل باي الوجوه كان فانه ينحل فسن به
ما اردت من المصعدات واشوه برفق حتى تراه لا تدخن ويقوم فانه
من نهاية العلوم من انفس ما يستعمل للارواح والاكاسير وادخله
في عملك ترى منه ما يسرك ان شاء الله صفة ماء الاسرب المحلول
فاما الاسرب المحلول فانه انفع من كل ما يستعمل لتقرير الارواح وله خاصية
في تقرير الزيابق ويعمل فيها عملا عجيبا طائلا فوق ما تريد فلا تتهاون به
وصفته ان يؤخذ الزيبق الميت فتلته بشيء من هذا الماء ثم تجعله في كرة
طين من طين البواطق الجيد وتجعل في لحاف عنزروت ويترك الكرة
حتى يجف ثم تغوص الكرة في الرصاص الذائب ولكن الرصاص فوقه يوما
ذائبا لا يفتر ثم اخرجه واسحقه وسقه واعد عليه العمل بالزامه ذلك التدبير
حتى اذا جربته على الصفيحة ذائبة يذوب ولا يدخن فح فاستعمل فيما تريد

ان شاء الله

ان شاء الله واعلم ان لكل واحد من هذه الارواح اقامة مفردة تختص
بها ليكون عملك على صواب وتسلم من الخطا فانه لكل شيء من الاشياء
خواص يقتصر بها دون الاخر ويكون عملها فيه سريع جدا اعني بذلك
تقرير الارواح في الاقامة والثبات وخاصة الزيبق اذا دبر وعمل ان يقرر
بماء الاسرب على ما ذكرناه في الحلولات فاعرفه ولا يتجاوز واذا عمل بما قد ذكرت
الارواح الاخر عملت ولكن انا اختار واحب ان تعمل بما وصفنا لك
فانه يكون فيه انجع منه في غيره وابلغ في طريقه فاعلم ذلك والسلام
اقامة العلم وحده بالخل المقطر فاما اقامة العلم وحده بان يؤخذ
المصعد منه الجيد ويغمر بالخل المقطر وليكن في كل رطل منه اوقية
شب يماني واوقية ملح اندراني واوقية بورق ارمني او بورق ابيض
واوقية ملح القلي واوقية كلس البيض واوقية عقاب فصب عليه غمره ويدفن
ثلاثة اسابيع تخضخض في كل اسبوع ثم يصفى ويجدد له ذلك الفعل
حتى لا يدخن ويبلغ ويجتمع في اسفل الاناء فهو ح طاهر قائم والسلام
فهذا يعمل في الزرنيخ المصعد عملا جيدا محمودا انجع فيه من غيره فاعرفه
واعمل به ترى ما يسرك والسلام صفة ماء الصابون لتقرير الكبريت
والزيبق وهذه المياه يقيم الكبريت والزيبق وانا اصفها لك ليكون الامر
على تمام فاعرفها فانها من العجايب المياه وغرايبها وهي نهاية فيما يستعمل
منه ان شاء الله تعالى وصفته اذا اردت العمل به ان يؤخذ الصابون الجيد
ومثله شب جيد وليكونا جزئين بالسوية فتجيد سحقهما ثم يدفن
في الزبل الرطب احد وعشرون يوما حتى ينحل ماء ابيض كاللبن ثم تجيد
تقطيره ثلاث مرات ترد اعلاه على اسفله حتى ينقا من وسخه ويذهب
دهنيته ويبقى ماء ابيض لا يحترق واعلم عافاك الله ان هذا الماء ماء عجيب

ما فوقه نهاية لتشميع الكبريت خاصة وهو صالح لجميع الارواح الا انه في الكبريت
عجيب من العجايب يقيمه للنار فاذا اردت العمل به فخذ الارواح الذي
تريد ان يقيمها للنار المصعدة او المحرقة واي الارواح كان بعد ان يكون
طاهرة فتسقى من هذا الماء وتشمع به مرات حتى يجري فاحتفظ به واعرفه
واعمل به تصل الى محابك ان شاء الله فاما ان اردت ان تقيم به الزيبق
وحده فهو ان تاخذ المصعد منه فتفرش بين الكندر والعنزروت وتشوى
برفق فانه جيد والسر فيه في تلطيف ناره والرفق به وان عمل اثر اصل
كان جيدا وتشمع به ويعاد عليه مرات حتى يقف للنار ولا يهرب منها
فانه يعمل فيه عملا فاضلا ان شاء الله وحده صنعة العنزروت والكندر
الذكر لتقرير الزيبق وان القيت في الخل المقطر ربعه شبا ومثل ذلك
عنزروتا وقطرته حتى يصفوا ثم سقيته وشويته على ما تقدم من الوصف
والنعت من تلطيف النار والرفق به فانه يقيم المعنى والغرض فيما ذكرناه
لك اعرفه سبيلك ان تعرف فحوى كلامي في هذا الكتاب وهو انا اذا قلنا
لك اعرف مقدار النار وانما نقول لك بنار لطيفة اي الرفق بالنار في ساير
العلاجات للارواح اعني بذلك الزيبق والكبريت والزرنيخ والنوشادر
ومتى ما لم يكن نارك في هذه اللطيفة افسدت عليك ما تريد ان تصلحه
فاعرف مقادير النيران فهي الاصل التي اليها يقوم كل الاعمال ومتى حرقت
في امر النار ولم تعمل كما تصلح فلا تطلب طريق حق فانما طريق اصلاح
النار فانك متى اصلحتها وصلت ومتى لم تصلحها وزدت فيها
افسدت وذهب تعبك وغرامتك باطل فافهمه تصل الى محابك
ان شاء الله وساذكر لك من هذه الانواع ما يكون لك في بعضها
كفاية وبلاغ ان شاء الله اعلم اصلحك الله ان علاجات هذه الارواح

فيما قدمت لك

فيما قدمت لك ذكره هو النار فاعرفه ولا تقول في مقادير النيران على ما في الكتب
وانما هذا يريد ان يكون بالمعرفة عيانا ممن يورك ما يتعلق عملك ولا تهمل
ما ذكرته فان شمعت كل روح بما ذكرته لك من خواصه فهو جيد
وان استعملت ما لهذا على هذا فهي تجيء الا ان الجيد لا يستعمل بكل شيء
منها الا المرسوم به حتى لا يلزمك الخطأ وفقنا الله واياك لطاعته
ولما يقرب منه انه وليه ومستحقه ان شاء الله فاما اقامة الكبريت ايضا
وحده فان البواريق فيه فعلا طائلا الارمني وبورق الصاغة فتجله
بذاته وتقطر كما تعلم حتى يحصل ماء صافيا ثم يسقى به الكبريت ويشمع
على ما تقدم به الوصف من ذكر التشميع وتكرره عليه اربعين مرة
وتجربه فان وصلت الى ما تريده والا رددته ابدا حتى يتشمع ويغوص
وينظر اليه صافيا مثل الزجاج الابيض ثم جربه حتى تراه يقوم ويجري
ولا يدخن فاستعمله حينئذ في اعمالك فهو الطريق الحق فانك ترى منه
سرورك ان شاء الله ذكر الطريق الى اقامتها كلها في موضع واحد
فاما الطريق الى اقامتها كلها في موضع واحد اذا اجتمعت او احببت
ان تجمعها ليكون عملها فاضلا وهو الزرنيخ والكبريت والزيبق فلعمري
ان في اجتماعها فضل وعمل حسن فاضلا لان هذه الارواح اذا اجتمعت
لم تفرق واذا ثبتت ثبتت كلها واذا صعدت صعدت كلها فاذا انت اردت
ان تقيم هذه الثلاثة الارواح اعني الكبريت والزرنيخ والزيبق فهو
بان تسقى ماء الملح المحلول وهو ملح القلي فاعرفه ويكون قد دبرته
حتى يذوب فقد قدمت لك تدبيره ومعناه فيما مضى بزبد البحر ان شئت
او بغيره وهذه الاعمال وامثالها هي اصول الابواب وتمامات الاكاسير
ولولاها لكان الامر في الاكاسير على احد امرين اما لا يكون او يعسر قيامها

وهي الصنعة ولها علاجات وقد ذكرت لك في كتابي هذا من انفس ما قدرت عليه
وفيما ذكرناه من هذه الاعمال كفاية وبلاغ لمن اهتدى الى رشده وابصر
طريقته ومن ركب في هذه الاعمال هواه صدر لم يصل الى عمل وفني بالتعب
والحسرة فاقصد الحق تحظ به واعمل بما يوفقك الله ان شاء الله وبه الثقة
في جميع الامور قد تممنا لك ما قدمنا ذكره من علاجات الارواح بما فيه بلاغ
وكفاية فاعمل به تصل الى محبوبك والسلام المقالة التاسعة عشر وهي
التي نذكر فيها تمامات الابواب والاكاسير اعلم ان كل ذلك ينقسم على ثلاثة اوجه
وذلك اما ان يكون على طريق الميزان وهو اصحها واتعبها وليس يقدر يعملها
على طريق الميزان الا من عرف جميع ما ذكرناه في كتب الموازين من الاوزان
والمراتب وهذا بعيد واما ان يكون بالقياس على الصورة المتقدمة واما ان يكون
بالقياس على غير صورة ويسمى ذلك طريق التجربة وهي لعمري طريق حق الا
انه بعد ركوب الخطا مرة او مرات ثم يصير بعد التجربة الى معرفة اوزان
وفضل وجميع الاكاسير يكون على نوعين اما ابيض واما احمر والذي اخص به
كتابي هذا امر الميزان واجعل في المقالة الاخيرة منه الكلام على الوجهين
ليضا الاخيرين ليكون بذلك تفضيل العلم بعضه من بعض وقربه الى المتناول
الطالب له فاما وجه ذلك فان تعلم ان الاكاسير يجب اولا موفاة سبعة عشر قوة
ليكون بطبع الاحجار فكان هذا الكلام فيه رمز وذلك انه يجب ان تعلم
انه ان لم يكن فيه روح وجسد وجسم لم تحد بحدود الاجساد لان
كل جسد قائم فانما هو مركب من روح وجسد وجسم يمكن ان يكون عنه
ولدا مثله فاما ان كان ناقصا عن ذلك وصف بحد اخر مكون ناقصا
واذ نقصت لم يكن عنها فائدة كما ليس ذلك فيها وهي زائدة والذي يبقى
عليك بعد ذلك ان تعلم انك على صواب لان عملك ومرتاما يحتاج اليه ثم

تزيد فيه

المقالة التاسعة عشر في تمامات الابواب والاكاسير

تزيد فيه من قوى الطبايع بحسب ما يكون عاملا للشيء المطلوب فيه مثل القوة
التي في الاكسير الذي يصبغ البياض والذي يصبغ الحمرة ومثل القوة التي
في الاكسير الذي يصبغ واحده ماة ومثل الذي يصبغ اكثره واقل من احدهما
ومثل الذي يصبغ واحده الفا ومثل الاكسير الذي يصبغ الرصاص فضة
ويصبغ ليضا مثله الزيبق فضة الى ما يتبع ذلك فانه يحتاج ان يوفى
هذه القوى حقها بعد ان يكون قد وفاه السبعة عشر قوة اولا وقد قال
بعض الفلاسفة ان القوى السبعة انما انقسمت على اربع طبايع لان الاكسير
يجب ان يكون من اربعة ادوية وانه متى لم يركب الاكسير تركيب الحيوان
لم يتم منه عمل بتة وان السر في عمل الفلاسفة من قولهم فالحيوان والعلم
في الحيوان ومن الحيوان انما هو ميزان الحيوان ومقادير عناصره الاربعة
وكذلك ينبغي ان يركب الاكسير ذلك التركيب وهؤلاء اقوى طوايف اصحاب
الحجر وان اربعة الروح وهي مثل الروح في الانسان والروح حارة رطبة
وهي الزيبق في الاكسير وهو حار رطب هوائي فذلك واحد وان الثاني
النفس وهي حارة يابسة وكذلك النفس من كل ذي نفس حارة يابسة
نارية وهي الصبغ وكذلك هي في الحيوان قرارها ومحلها الاشياء كثيرة
الصبغ مثل القلب والكبد والدم والمرارة وامثال ذلك كثيرة في هذه
المواضع وقد قيل بل القلب والمرارة لان الكبد والدم حاران رطبان
فاعلم ذلك ان شاء الله والثالث الجسد ومقامه مقام العظام وهو
البارد اليابس وهو الجسد المحتاج اليه في الاكسير لان الاكسير ان لم يكن جسد
يضبط ارواحه ويغوصها لثقله وبخفتها فليس يتم عمل البتة كما ان
الحيوان ان لم يكن له عظام ومفاصل لم تقم الروح فيه والنفس وذلك
ما اردنا ان نبينه فاعمله والسلام واما الرابع فهي الرطوبة والماء الذي

اعلم ان الاعضاء مختلفة بالمزاج فبعضها بارد يابس كالعظم وبعضها بارد رطب كالدماغ وبعضها حار يابس كالقلب وبعضها حار رطب كالكبد في النفيس

للحيوان الذي لولاه ليتفسد وما انقطعت مفاصله ولا يتم له شيء من حركاته
وهو البارد الرطب وهو المائية التي فيه ولكن الاكسير لا يكون ما يليق به
ويحلل ويقترن ويجمع به لم يتم ولم يمتزج اجزاؤه بعضها ببعض ولم يلتئم
ولم يتجمد ذلك ان هذه الافعال من الماء خاصة فاذا اردت هذه الاربعة
والاعمال اعني اعمال الاكسير لم يكن عندك الاكسير في الحقيقة وذلك ما قال
بزرجمهر والعجب ان ذلك كذلك عندكم ولكن اختلفتم علينا وبينهم انه قد يكون
ذلك من الحيوان والنبات والحجر كما يكون من واحد منها وانا نتم كلامنا بهذا
الذي برهنا عليه ما قد ثبت لك فانه لا اكسير الا من اربعة على ما قد ذكرت
وتصلت فاعمل ذلك واعمل به تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى فاما
مقادير الاجزاء ان هذه الاشياء بعضها من بعض ففيه خمسة اوجه
وهي على ترتيب الجزء ويحتاج ان نقول لها ولنجعل ذلك آخر هذه
المقالة فاما الاول منها فان مقدار الروح مثل مقدار النفس
ومقدار النفس مثل مقدار الجسد حتى يكون الجميع واحد اجزاء سواء
ومقدار الماء بمقدار ما يكفيها وهو من ثلثين جزء الى تسعين جزءا
وليس في ذلك خطأ ان زاد او نقص فاعمل ذلك وتبقية عملك صحيحا واعمل عليه
عليه فهو الطريق الى محبوبك والسلام والثاني ان يكون الروح جزءا
والنفس جزءا والجسد جزءين والماء مثل الاول على ما قد قدمنا ذكره
او كيفما كان فهو جيد فافهم ولا تخالف فتصل الى ما تريد والسلام والثالث
ان يكون الجسد سبعة عشر جزءا على سبيل مقدار المجر وان يكون النفس
والروح بمقدار واحد اعني بمقدار ما يعمل ذلك العمل وهو ان يكون
من النفس جزءا ومن الروح جزءا او يكون احدهما جزءين والاخر جزءا
والميزان كما ذكرناه يكون بمقدار الحاجة اليه لانه غير ممتزج وانما هو مصلح

خادم يحكم هذه الطبايع حتى يتآلف وهو منفصل عنها ولولاه ما تم عمل
فلا تظن ان اكسيرا بغير ماء ولا تشيع يكون منه خير والسلام
القول الرابع ان يكون الروح جزءا والنفس ثلاثة اجزاء والجسد
خمسة اجزاء والماء ثمانية اجزاء لا غير وانه متى زاد احدهما فسدت
التدبير فاعرف تخرج ما ذكرته لتقف عليه ان شاء الله وحده والقول
الخامس ان يكون الروح ثلاثة اجزاء والنفس جزءا والجسد ثمانية وادخل
الداخل المصلح الخارج خمسة اجزاء والماء على القول الاول والظن ان
ذلك كله جيد اعني هذه الاقاويل الاربعة فيها ثلاثة اقاويل جياد
وهي الاول فاعمل ذلك ان شاء الله واذا فرغنا على جميع ما يحتاج اليه
مما حددناه ووصفناه ان يكون في هذا الجزء والمتقدم من ضمانتنا
فليكن الان آخره والسلام المقالة العشرين وهي التي نذكر فيها تمام
ما قد ضمناه من ذكر الشرايط المتقدمة فقد كنا ذكرنا في الجزء المتقدم
لهذا الجزء من امر الميزان في تمامات الابواب ما فيه كفاية وبلاغ
والذي اذكره في هذه المقالة خاصة امر القياس في تمامات الابواب وهو
ينقسم قسمين قسم منها بالقياس على مثال متقدم وعلى صورة وذلك
مثل ان يقال الفضة والذهب النحاس هي اجساد بالقوة والكثير
المحدود واحد في الجذب والطرق واللين والصلابة والسلوب ويقبل
الاعراض وما يجري هذا المجرى واذا قد تحذ هذه الاشياء تتغير على ثلاثة
اوجه مما تصدله في الشيء المطلوب تغيرا ناقصا او تغيرا مساويا لما الى
ويشبهها به وتغيرا باكثر مما تصدله فلما وجدنا ذلك كذلك وجدنا
الفضة والذهب والنحاس متساويا في هذه المحامد وجدنا اشياء جماعة
تشبهها الاعراض وتقع فيها العمل الكامل والناقص وغير ذلك عدنا الى تركيب

المقالة العشرين
تمام ما قد ضمناه

فی الابواب فجرب القلیل مع القلیل والکثیر مع الکثیر والکثیر مع القلیل
حتی یظهر الحق واهل الرای یقولون ان جمیع هذه العلوم لا آخر لنهایتها
وهو طریق ضعیف فهذا ما یجب ان یذکره فی جمیع قواعد هذه الصناعة
ولقد اتینا بذکره علی جمیع قواعدها وفوایدها فاعلم ذلک واعمل علیه
وبحسبه تصل الی ما تحب ان شاء الله عز وجل واقول لک ایها الناظر
فی کتابی هذا والواقف علیه والعامل به اذا انت اوصلک الله عز وجل
الی شیء من عمله فانظر ما انا قایل لک مشروحا فاسمعه ولا تخالفه فانک
متی خالفته کان علیک حرج فیما تعمله منه فافهمه اقول لک بالله
الذی الیه معادک وبعظمة من اسکن فیک نور الانوار وهداک
الی معرفته والخلق له داخرون ان اعطیت کتابی هذا خاصة او شیئا
من کتبی هذه المأة واثنی عشر کتابا لاحد من السفهاء ولا من یعمل
فیها بمعاصی الله عز وجل فقد جعلتها عهدا ومیثاقا فی رقبة قاری
کتبی او واصل الی ملکها ونسأل الله عز وجل ان یمن علینا بتوفیق
من عنده وان یحسن لنا الجزاء منه فما اردنا بهذا الا وجهه والدار
الاخرة فانه ولی کل احسان ومنتهی کل رغبة والسلام تم کتاب الریاض
الکبیر علی ما صنفناه والحمد لله رب العالمین
وصلی الله علی محمد نبیه وآله الطاهرین
وسلم تسلیما کثیرا کثیرا
برحمتک یا ارحم الراحمین

قد تم هذا الکتاب فی یوم التاسع من شهر ذی الحجة الحرام فی سنة ۱۲۶۳

[illegible]

بسم الله خیر الاسماء

بگیرد از عبد ابق هر قدر که خواهد و صلایه کند با هموزن او زاج سفید و نمک طعام
در قرع مطین نموده تصعید کند تا دوازده مرتبه هر مرتبه زاج و نمک را تازه کند
سفید و شفاف خواهد شد بعد از آن بردارد از عبد عبیط غیر مدبر مثل مدبر و
ملغمه کند با مثل عبیط شمس الحکماء و صلایه کند یک روز و یک شب بعد از آن بگذارد
در مکان رطب بنحل ها بعد از آن ملغمه را بردارد و آن ابر را تقطیر کند تا در
حین صلایه فاصله ندهد والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة في شرح كتاب السبعين الموازنة في تراكيب الاجساد والاكسير
قال الحكيم فنقول وبعد ان مثال الاكسير مائة من العدد ومثال النحاس
سبعة من العدد ومثال القلعي خمسة من العدد ومثال الاسرب اربعة من العدد
ومثال الحديد اثنان من العدد وامثال الخارصيني واحد من العدد وهذه صفة قوة
الاجساد ومثل الاجساد من سبعة الى واحد وهي منها المفسدة وهي اربعة الاسرب
والنحاس والقلعي والحديد فاذا علمت هذه الاشياء علمت وجه التزييد والتنقيص
فانك تبلغها وحق سيدي عليه السلام هين جدا وذلك ان نسبة الاكسير
الى الذهب ثمانين ونسبة الذهب الى الفضة عشرة ونسبة جميع الاجساد في ذاتها
على تقاربها سبعة واحد تزيد ٢٨ منه الاجساد او بعضها فهو اقرب الى الفضة
من غيره وكل شيء من الفضة تزيد على عشر التي هي له فان ذلك الجزء من الفضة
اقرب من جميع اجزاء الفضة الى الذهب وكذلك القول في الذهب فاذا
كانت الزيادة اقوى بين ذلك بلغت الاجساد الى الفضة والفضة الى الذهب
والذهب الى الاكسير ويحتاج ان نقول كيف وجه التزييد لهذه الاشياء بالميزان
فيجب ان تعلم انه لما كان القصد ان تعمل جسدا من الاجساد وان قرب الاجساد
الى الاجساد اليق واقرب من غيره والاجسام الى الاجسام والارواح الى الارواح
والى واحد منهما فان العلم في الاجساد والتراكيب اكثر من غيره ويحتاج ان نقول
كيف نسبة الخمسة الباقية بعضه من بعض الى الفضة في الاعداد السبع ليكون
ذلك مصححا وان كان ممثلا لك خاصة بالثقة ان يكون ميتا ان شاء الله تعالى
ونقول ذلك بحسب القياس والمثال الذي لا ضرورة فيه وان كان ممثلا
لك خاصة بالثقة ان يكون صحيحا طبيعيا فمتى نغني عن حاله هذه كان ومما يقاس
عليه فاسد فاعلم ذلك وتنبه وابن امرك بحسبه ان شاء الله تعالى اعلم ان

ومثال الذهب عشرين من العدد ومثال الفضة عشرة من العدد

الاعظم

فاما ما يظهر في حواشي هذا الكلام فان الوجه عما قال الله عز وجل فيه هو الاكسير
اعني القول في الاكسير فان الواجب وان تزايد وكذلك الاجساد الاخر فان ليس
تزايد ذلك بواجبة ان يكون مثل الاكسير لكن ينبغي ان يق انه مثله في الكمية
واما الكيفية فلا وذلك لان الكيفية اذا كانت لاجل ما دخل على تلك الاجساد
والاجسام والارواح ومن التدابير وان ذلك الجزء من التدبير متى دخل
على هذه المائة جزءا من الجسد الواحد واقل او اكثر كان والاكسير واحد لا منازعة
فيه فاعلم ذلك وتنبه فان كل اجزاء خمسة من الذهب موازي جزء واحد
من الاكسير في الزايدة والكمية فقط فمتى دخل عليها من التدابير وهي
الكيفية ما دخل على تلك الاجساد والاجسام والارواح كان القول في هذه
الخمسة اجزاء في التدابير وفي المدبر والعبيط والقول فيه في البطيء
والسريعة والوسط وهذا وحق سيدي عليه السلام تسهيل عظيم وقد كشفت
لك جميع ما في اصول هذه الصناعة وايضا اغنيك عن التصعيد
والتكليس والتهبية والحلول والعقود وان فطنت واذ قد اتقينا
على هذه الفضل وانتهينا اليه فقد بلغنا الى اخر هذا المقام فانا
نحتاج ان نقول على مثال واحد يكون مسهلا قريبا في المزاج مثل
الاكسير وليس وحق سيدي عليه السلام يتم ان يستقيم قولي وحق سيدي عليه السلام
ما فيه رمز البتة فان كل عشرة اجزاء من الفضة مثل جزء من الاكسير
يعني واحد من الاكسير يصبغ مائة من الفضة وكذلك نسبة جسد
فانا نحتاج ان نقول كيف القول في ذلك واين هو فان القول في المركبة
والمزاج هو مثل القول في الاكسير فانه من اخذ عشرة اجزاء خارصيني
وعشرة اجزاء حديد وجزء من الذهب واربعة اجزاء من النحاس وجزئين
جوهر من القلعي وثلاثة اجزاء من الاسرب ثم مزجت كان مثل الاكسير

فكذلك من تحلل هذا الموضع من الحساب بعد ان لا يكون مفردا لكن
يكون مؤلفا به فانه يعمل الاكسير الاعظم في لحظة واحدة ووقت واحد
وانما يبقى عليك في ذلك وجه المزاج فقط وهو اسرع من السبك ومثله
هذا يكون مثل الاكسير الاقرب فان مزج بهذا المزاج عشر مرات كان مثال
الاوسط فان حل وعقد كان مثل الاكسير الابعد فاما الاكسير الاقرب فهو الذي
قلنا انه يتم في يوم الى سبعة ايام الى شهر واما الاوسط فالذي ذكرناه
في كتاب المائة والاثني عشر وفي السبعين وفي النظم وامثالها من هذا
الكتب فانه يتم سنة الى ثلث سنين واما الابعد يعرف بباب الفلاسفة
وهو الذي قلنا في كتاب النظم وفي غيره في المائة والاثنا عشر وفي الكتاب المتحد
بنفسه انه يتم في عشرين سنة الى ثلثين سنة فاعرف ذلك واعرف موضع
وفي عليك وحق سيدي عليه السلم انه يتم لك من جسدين ومن ثلثة اجساد
ومن اربعة ومن خمسة ستة وسبعة فلا يكون اكثر من ذلك في الاجساد
لان ليس غيرها ولا اقل من اثنين وعلى ذلك فاعتمد تفسير سره اعلم انه
لا يدخل في التراكيب غير الاجساد شيئا وفي الاكسير يدخل فيه الحجر وهو العقاب
ولا يمازج جسد مع جسد الا بالتشميع لان التشميع اصل الاجساد الى
اقعار بعضها بعضا والنفس البياض والحمرة في عمل الحديد لا بد من الزرنيخ
لانه هو يسبكه ويلينه ويصبغ واما التوتيا يدخل في اكسير الذهب لانه
لا صبغ ذهبي الا في التوتيا واياك ان تمازج الاجساد بالاجساد الا بالحل
تمت الميزان وشرحه وصلى الله على محمد وآله اجمعين فصل في تمام عمل هذا
الاكسير في ذكر ميزان الحكم تعرف بهذا الميزان جثة الاشياء ولا بد لطالب
علم التراكيب ان يعرف هذا الميزان والحكماء القدماء يسترونه لئلا يصل
الى غير اهله ولا يقف احد على علم التراكيب الا ان يعرف حقيقة الاشياء

وهي جثة الاجساد

النحاس اقرب الى الفضة من جميع الاجساد الباقية ومثال ذلك ان النحاس
من العدد سبعة وبعده القلعي ومثاله مثل العدد خمسة وبعده الاسرب
وهو من العدد اربعة وبعده الحديد وهو اثنان من العدد وبعده الخار
مثاله مثل الواحد من العدد فانظر الى هذه النسبة كيف يأتي ذكرها
ثم اعرف بعدها وقربها واوسطها وكيف موضع كل واحد منها ثم
انك متى حضنت وكنت عالما علمت انه يجتمع كل اثنين لا يخلوها
خاصيتين اما ان يكون متساوي العدد فقط فقد جمع الطبيعة ما لم يكن
منه فهو الزيادة واما ان يتضاف اليه ما لم يكن له من العدد لا يختلط
من ذلك منه ولا بد من نعم فانك تجد الخار مع مزاوجة الحديد
بغير زيادة يكون طبيعة الحادث منهما ثلثة فليس له مثل وكذلك
اذا وجدت اثنين في هذه الحساب فمزجتهما ولهما مبلغ عدة ولمثلهما
اذا اجتمعا في العدد مثال فان المجتمع من قبل الاثنين يكون كذلك
والواحد اذا تمزجا امتزاجا كليا بهذا الشرط فاما جزء فانه ينفع منافعه
فقط في جميع الحدود مثله وهذا اذا امتزجا ايضا ما يجري به امر التي
الجزوي والكلي وقد بينا على هذه الاصول فلا باس ان يكون نقول
كيف زيادة هذه الاجساد وتركيبها فان الخار متى خالطت الاسرب
كان ضرورة مثل القلعي واذا خالطت الحديد والاسرب لم يكن له مثال
واذا خالطت الخار والقلعي كان في الطبع مثل الحديد والنحاس سواء
فلا مثال الاسرب له اعني في الاجساد الموجودة واذا كان الامر على ذلك
فينبغي ان يعلم متى خالط الاسرب والنحاس كان اقرب الى الذهبية
وهو من حسن الاقاويل ويعين ما علمناك اياه في المقالة العاشرة
من هذه المقالات عند ذكر من التشميع وانه من المحال ان تساوي

الثلثة من الاول ودن بجادلة الثاني فان هذا قد جاوز الفضة ولم يكن
[illegible] وليضم نظائر هذه المسائل في الاجسام التي تعرفها فانك عند ذلك تتبين امرك بحسبه
[illegible] واذا كان الاسرب مع النحاس اقرب الى الذهبية [illegible] من الفضة
[illegible] فانك بالقلعي مع مزاوجة النحاس والقلعي اقرب من الذهبية والفضة
من الاسرب فقد وجب عن ذلك ان يكون جسم الاجساد دون الذهب وكذلك
الامر فيها اذا كانت معرفة فاما اذا امتزجت فان فيها ما هو اكثر من الذهب
كثيرا وفيها ما هو مساو فاعلم ذلك فان مثال الفضة والنحاس والقلعي
اكثر من الذهب والفضة والنحاس والاسرب اكثر من الذهب والاول من
الاول
بواحد من العلة والفضة والنحاس والحديد والحجارة مثل الذهب سواء
لا زيادة ولا انتقاص ومحل ما اكثر حدوده بالمجاورة في الممازجة فاندر ما يأتيه
شيئان هذا اذا كانت اجزاؤها متساوية فاما اذا غيرت المقادير
فان جزءا من النحاس وجزءا من الاسرب وجزءا من القلعي وجزءا من الحديد
وجزءين من الحجارة مثل الذهب لكل اربعة اجزاء من القلعي مثل جزء
من الذهب وكل خمسة اجزاء من الاسرب مثل جزء من الذهب وكل عشرة
اجزاء حديد مثل جزء من الذهب وكل جزءين من الفضة مثل جزء
من الذهب وكل ثلثة اجزاء غير سبع من النحاس مثل جزء واحد من الذهب
وكل جزئين من القلعي مثل جزء واحد من الفضة وكل جزئين ونصف
من الاسرب مثل جزء واحد من الفضة وكل خمسة اجزاء من الحديد مثل جزء
واحد من الفضة وكل جزء واحد من الفضة مثل عشرة اجزاء من الحجارة
وهذه وحق مبتكي عليه السلام لو تركتك حتى تستخرجها لما استخرجتها
في سنين وعلى مثال ذلك يتبين لك تركيب بعضها مع بعض على امثال كثيرة
حتى تستخرج لك شيئا فشيئا مع قسمة بعضها مع بعض الشاء الله حتى
تستقيم
فافهما وتأمل

وهو جنة لا يجاد ولا يعلم صحة الجنة الا بهذا الميزان وانا واصف هذا الميزان
في هذه الثلثة جداول الاول في معرفة ٥٥ مثاقيل والجدول الثاني في معرفة
٥ مثاقيل والجدول الثالث في معرفة ٤ مثاقيل ليسهل على طالب هذا العلم
واشهد بالله العلي العظيم على الواصف لهذه العلامات لا يظهر هذا الميزان على غير اهله
ولا قوام الصنع التركيب الا بتمام الا بهذا الميزان فاعلم ذلك احسنا ٣٥ مثقال
دانق ١٥٥ طسوج ٣ شعير ٢٥٥ وهو هذا الميزان

ميزان اول

٤	٣٥	١٥٥	٣
س	١٥	٥٥	٥
ر	٥	١٣	١
٥	٣	٤	٥
د	٥	٥	٥
٣	١	٤	٣
ل	١	٤	٥
٧	٣	٣	٣

ميزان ثاني

٤	٣٥	١٥٥	٣
س	١٥	٥	٥
ر	٥	١	٣
٥	٣	٢	٥
د	٥	٢	٥
٣	١	٤	٣
ل	٢	٤	٥
٧	٣	٢	٥

ميزان ثالث

٤	٣٥	١٥٥	٣
س	١	٥	٥
ر	٣	٥	٣
٥	٣	٢	٥
د	٥	١	٤
٣	٢	٢	٥
ل	٥	٢	٥
٧	١	٢	٥

فرجنة مثاقيل وثلثة دوانق وطسوج زهره اربع مثاقيل وثلثة
دوانق وثلثة طسوج وثلثة شعرات عطارد سبعة مثاقيل ونصف
مريخ اربع مثاقيل وثلثة دوانق وطسوج زحل ستة مثاقيل ودانق
وثلثة طسوج مشتري اربع مثاقيل ودانقان وشعيرتان ثلثة وسبع
جملة وفصالة في ميزان الغيابات

فائدة اذا دهن الخارصيني بالزرنيخ الاحمر ثقلا بثقل الحمرة بالاوصاف
للبياض واسبكه لسدسه نظرات وما يلتهمه زيت طيب وكلس
الاسرب بالزاج للحمرة وبالشب اليماني للبياض وكذلك القلعي و
استزلهما لسدسهما نظرات وما يلتهمه زيت طيب وادهس الزهرة
بالكبريت والزاج والملح للحمرة وبالزرنيخ والشب والملح للبياض و
استزلها لسدسها نظرات وما يلتهمه زيت لم اجمع بين المستزلات
بحسب هذه القوى الحديد له قوتين والنحاس سبع قوى والقلعي خمسة
قوى والاسرب ثلاث قوى والخارصيني قوة واحدة فاثنين اسرب واحد حديد
هو واحد اسرب واحد قلعي وواحد خارصيني وكمل واحد نحاس وواحد حديد
وواحد خارصيني فكل منهم عشرة قوى وذلك فضة وواحد حديد واثنين
نحاس وواحد اسرب بكل اثنين حديد وواحد نحاس وواحد اسرب وواحد
اسرب وواحد قلعي وكمل اثنين نحاس وواحد قلعي وواحد خارصيني فكل منهم
عشرين قوة وذلك قوة الذهب وذلك باب يربص البياض حتى لا يبقى
الا وزن المراد وهو الفضة اي يسقى من ذلك الموازين جزءا واحدا
ويغلق الحمرة حتى لا يسقى الا وزن المراد وهو الذهب تم
فائدة مثقالي شش ذانك يابند وهر دانگ چهار طسوج وهر طسوج
دو جبه وهر جبه دو جو وهر جوي شش خردل وهر خردل دوازده
فلس وهر فلس شش نقير وهر نقير هشت قطمير وهر قطمير دوازده
ذره انتهى قال ثم فائدة در بيان ميزان حكمت و سه جدول
قرار داده ميشود در جدول اول مثاقيل است ازده تا سه در جدول
ثاني از يك استاده دو اينق در جدول ثالث از يك شعير
تا يكدينار رخ هب و فضه و مس و زيبق و حديد قلعي و اسرب است

اما ذهب

اما ذهب اگرچه يكصد است و نمزوج او بنجاه و سه بنج دانگ و يكطسوج
وقرنين برابين قياس بايجوج ويكر گاه برابين ميزان اثر هاديه اند در ميزان
تراكيب واكسير وميزان اجساد كه ابي اكسير ذهب در فضه حاصل ميشود

جدول اول ثاني

الزئبق	٥	٥	٥	١٥	نحاس	٥	٥	٥	١	ذهب	١	٥	٥	٥	٥
النحاس	١	٥	٥	١	فضة	٥	٣	٥	٣	فضة	٥	٣	٥	١	٣
الزهرة	٣	١	٤	٥	نحاس	٤	٤	٤	٤	نحاس	٤	٤	٤	١	٢
المشتري	٤	٥	٥	٥	عطارد	٥	٥	٥	٢	عطارد	٥	٥	٥	١	١
المريخ	١	٢	٥	٤	مريخ	٤	٤	٤	٤	مريخ	٤	٤	٤	٤	
الزهرة	٢	٢	٥	٥	زحل	٥	٥	٥	٣	زحل	٥	٥	٥	٥	
الشمس	٢	٢	٥	٥	مشتري	٥	٥	٥	٣	مشتري	٥	٥	٥	٥	

جدول ثالث

ذهب	١	٥	٥	٥
فضة	٥	٣	٤	٣
نحاس	٤	٤	٤	٢
عطارد	٤	١	٤	١
مريخ	٤	٤	٤	٤
زحل	٤	٤	٤	٤
مشتري	٤	٤	٤	٤

هذا موازين وجدتها بقرية الفكر الميزان الاول مرس حديد
اسرب قلعي نحاس قر مسيح وزن الاجساد سوى القطب
ستة مثاقيل وهو ستة امثال القطب اي واحد الميزان الثاني
وهو وزن الاجزاء الاجساد وهو امر غريب جميع الاجزاء سوى القطب الاجزاء
الاجسا ح ب اح ل اي ك ٣٨ ٤٠ ٤٢ ٤٤ ٤٦ ٤٨ ٥٠ ٥٢ ٥٤ ٥٦ ٥٨ ٦٠ ٦٢ ٦٤ ٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧٢ جميع الاجزاء سوى
القطب وهو ستة امثال القطب كما ترى فان اخذت بقدر عدد
عدد الاجزاء الاجسا مثاقيل من كل جسد بقدر اجزائه وكذلك من القطب
بقدر عدد اجزائه مثاقيل وجعلت الاول بقدر ستة امثال الثاني
الميزان الثالث وان اخذت نصف الاجزاء مثاقيل من كل جسد وكذلك
من القطب بقدر نصف عدد اجزائه مثاقيل ثم نسبت وزن الاجسا

ويغلق

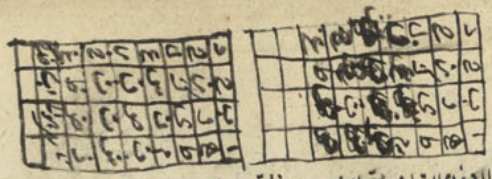

الى وزن القطب جدّ النسبة محفوظة وهو كما ترى زئبق حديد
اسرب ١٢٩ قلعي ١٩ نحاس ٢٢ قر ٢٥ وزن الاجناس سوى القطب ٢٧

وزن القطب ٦٢ ١ وهو نسبة امتزاج وزن القطب وبهذه النسبة
تحصل موازين كثيرة كما يظهر بادنى تأمل في تضعيف كل ميزان مرة او مرتين
او زيادة مرة او تنقيص الثاني والثالث كما لا يخفى ولله تعالى اعلم

نقل من كتاب الميزان لجابر بن حيان رحمة الله

ميزان	حوارة	برودة	يبوسة	رطوبة
١	١١١١	ب ب ب ب	ج ج ج ج	د د د د
٢	١١١	ب ب ب	ج ج ج	د د د
٣	٥٥٥٥	د د د	ز ز ز ز	ح ح ح ح
٤	٥٥٥٥	د د	ز ز ز ز	ح ح ح
٥	ط ط ط ط	ى ى ى ى	ك ك ك ك	ل ل ل ل
٦	ط ط ط	ى ى ى	ك ك ك	ل ل ل
٧	٢ ٢ ٢ ٢	ن ن ن ك	س س س ع	ع ع ع ع
٨	٢ ٢ ٢	ن ن ن	س س س	ع ع ع
٩	ف ف ف ف	ص ص ص ص	ق ق ق ق	ر ر ر ر
١٠	ف ف ف	ص ص ص	ق ق ق	ر ر ر
١١	ش ش ش ش	ت ت ت ت	ث ث ث ث	خ خ خ خ
١٢	ش ش ش	ت ت ت	ث ث ث	خ خ خ
١٣	ذ ذ ذ ذ	ض ض ض ض	ظ ظ ظ ظ	غ غ غ غ
١٤	ذ ذ ذ	ض ض ض	ظ ظ ظ	غ غ غ

كتاب مفتاح بسم الله الرحمن الرحيم السماح

اعلم ان الشيء اذا رضا وان الارض صار ماء وصارت الماء هواء
وصارت الهواء بعد ذلك ارضا وقد قالوا ان الماء هو الزيبق والنار
الكبريت والارض الرصاص والهواء الذهب والذهب هو الدهن الصابغ
للماء فلما التفت بين الماء والدهن وهما الزيبق الترابي والذهب وهما النار وهما الشمس
والقمر الواحد يقود الآخر والآخر يقيض الآخر وهذا محل هذا وهذا يعقد هذا
وهما اثنان بلا ثنوية اثنا ماء ونار وهو هواء والهواء هو المصلح بينهما والماء هو المصلح
بين الارض والهواء وهم الاربع عناصر فالفتاح هو الزيبق المجلول انهم
منها وهما منه وبهما تقوم معرفة الطبايع كان تعفين الجلوك بالحيوان
وتعفين النبات بالنبات يعني ماء القراح الذي منه خلق وتعفين المعدن بالمعدن
وتركيبها هو تزويجها وتقليها من حال الى حال وهو تطهيرها وتلطيفها وقالت
الحكماء من لم يتصدق فليس له صبغ وقال آخر اقلبوا تكبروا بالتصدق واقلبوا
الطبايع تخرجوا السر المكنون المخزون وقال آخر اقلبوا ما كان باطنا وابطنوا
ما كان ظاهرا اما ذا صارت الاجساد التي لا اجسادها اجسادا فقد بلغت المراد
فان شمعت بقم محلول كالبياض وان شمعت بشمس محلول كالحمرة فذلك الكبريت
المحلول هو ذهب الحكماء الذي يزعونه فاذا رشحهم البيضة الرومية والزئبق
المحلول فضتهم الذي يزعونه قبل الماء الاحمر الذي قال فيه خالد بن يزيد
اعني الذهبين مضوا من سالف المحقبين ان يضعوا ذهبا كالعين الذهبي
او يضعوا فضة بيضاء خالصة كالعين من الفضة المعروفة النبي وقالوا من
ازدواج الاشقر الكبير من اخته البيضاء اللبنية البشرة فان فيها السر الاعظم
وهو الاشقر الكبير هو الطائر الذي يطير بغير ريش ولا جناح وقال صاحب
السلم خذ البيضة الشوراء فانزع قشورها فان لها تحت القشور لباسا

القشر هو السواد الذي يسمونه زحل وزحل وهو طبع التراب وانه يفصل
يذهب السواد بالماء ونار الخضاب كما يحض الطير البيض فاذا مضى اجل التدبير
ابيض فذلك البياض هو اللباب واللباب هو الارض البيضة الذي ذهب
سواده وسموها التراب لا يبض وسموا شيخ مصر يعني بتبيض بالماء البارد
الرطب وسموا بالزبل الذي يكبون به اكسيرهم وينبت لهم زرعهم وسموا
المطلق المكلس وسموا البيت وسموا القيد وسموا الصخرة وسموا اليابس
والجسد الملطف والارض المقدسة والمعطشة والحزينة على فرقتها والاد بها
الذين هما الشمس والقمر والروح المطهر والنفس الكريمة وهما زهر الذهب وزهر الفضة
وهما الكبريتين المحلولين الذي يصبغ كل احد صاحبه الواحد يصبغ الارض الجاف
يجعل الماء المنصبغ من النار في هذا الارض ويعقد ويصير الجميع جسداً واحداً
كالذي ياقوت احمر يذيب كما يذوب الشمع وينعقد بالهواء ويسمى ماء السمن في الجسد
والماء الحي سموه بالمحلول البري وسموا ماء الحياة لانه يحيي جميع المعادن
الميتة وضرب ارسس الحكيم مثلا لنقال هذا الماء بمنزلة فصيل انتزع عنه امه
بترابه ثم ضبطته في تربة اخرى فامتسك وثبت لقوة ما بين التربتين
وكالخمير من العجين والعجين من الدقيق الثاني والكل شيء واحد واعلم ان
لهذا الجر اثني عشر فصلا منها تسعة اصول وثلاثة فروع فالاصول الزوج والج
وتغفين وتمشيته واصعاد وترديد واختلاط وتشقية وتجبير وتشويه
والثلاثة فروع وهي جبل وكلادة وتربيته وله سبع فيزان فان الخضانة
الرطبة وان خضانة اليابسة وان الشمس الرطبة وان الشمس اليابسة وهي
اشدها وهي ان المسيح وان الطبخ اللينة وان الطبخ اليابسة وان
فاما الجسد فهو الرصاص الذي سوده فضار اسود وسموه الكحل لشدة
سواده وسموا رصاص سبرعة اذا بتروسموا القير لوخاوته وسموا الملح

لصلاحته

لصلاحته وسموا المرتك لكثافته وسموا الطلق لخفاوته وسموا الخبز
لتشبيه بعد باقته وسموا المميت لذهاب رطوبته وسموا باسماء يطول
شرحها واما الاشق الكريه الذي يعلو فانها بيضة والدها في النار
وهو ريح لا يهاب النار لانه منها نشيء وفيها كمل ودلد وسموا الحكم
بلغة الفارسية البورطيس يعنون بها ابن النار وبهذا البيضة لونها
اشقر وفيها السواد والبياض والحمرة والصفرة وهو واحد في الاملاح كماء الزنبق
واحد في المعادن واخته البيضا اللينة البشرة وهو لؤلؤ رطب حسن القدير
وهو الذي قال ابن اميل في الماء كلب ابيض مايرد وذلك الكلب في
وسموا مدلسه تنوس في الزبل مع العقرب والعقرب سموها قاتل الحيات
مضيت العقرب قاتل هذا الثعبان صاحب السم الاعظم والملح هو الاشق
الكريه وهو دربان هو كالمي الماضي وهو يدفع عنهم احراق النار ولكنه
لم يكن صنعة شمس ولا قمر ولا صبغ اجساد والهوى هو الحي اذا امته صار
حارا رطبا والنار هو الدهن الذي يخرج من صفرة البيض وصبغ الماء الابيض
الذي سموه بياض البيض الزيبق الشرقي والزيبق الغربي فالنار والهوى وذكران
نيران صابغان خفيفان لاجسد لهما كالظلمة والماء والارض غليظان
كثيفان باردان يابسان ظلمانيان فاذا صار الاربعة شيئا واحدا فقد جمعت الذكر
والانثى وتزوجت وتناكحت وعقدت بخار السراج بعد النسبة والتجبير على
الصلابة يوم فليلة وتخرجها من العقد وتغمرها بالماء الحلال وتعفنها ثلاثة
اسابيع وانت تجمع صبغها الى ان كان ترى فيه صبغ وتغمر الثقل بالماء الاول
وتعفنه حتى يبيض وصعده فانه يصعد كالثلج فهو الارض البيضا ويقطر الاجر
يبقى منه في اسفل القرعة تربة حمراء فهي الخامس المشار اليه والماء يقطر ثلاثة
عن الثقل واربعة بغير ثقل والماء تقسم للبياض والحمرة والتراب تقسم للبياض

وهي للاشق ... والشقرة ... لون ... صابغ ... يكون

والمراد بالاخت البياض الماء المدبر لحاله

والحمرة والتراب تقسم للبياض والحمرة وهذا خمير الذهب هذا الجسد الى
فقد اظهرها كاباها فلما انحل الذهب فقد صدت له شيئا كان النفسي الضد
الذي قبل فيه من لم يصدي الميس له صبغ وصل الحمرة السواد المفرط وصل البياض
الزرقة المسماة بيد كان الزرقة هي التي تغطي هذا القمر فاذا قطر بالانبيق
فيضيء منه البيت فسمي عند ذلك بالشمس وهو الزيبق الشرقي ذو زيبق
الغرب في الارضين البيضا والحمرة ولا بد من اليسير من الخمير من المعدن
في الاكاسير ليقوم الصبغ على لون الحمراء المعدن فان جعل في التركيب ذهبا
اسم اخرج الصبغ عشر قالا حمرا وان جعل فيه الاكسير ذهبا ابيض جاء الصبغ
واضحا ابيض مختلفة الالوان من ذلك لا اختلاف الذي دخل في تركيبهم
افهم قولي ليسير من خمير المعدن فانه لا يحتاج الى تفسير ان فهمت وان كنت
الاخرى فلا بعد الله عنيك فتدبر ان جسادها هو التكليس والحل وتدبير النفس
هو التبييض والتبات للنار والمزاج وتدبير الارواح بالتزويج والاقامة
والصبر على النار مع سرعة الاذابة والجريان والانبساط مزاج المجميع
بعض ببعض حتى لا ينقص ان الاشياء لا تمازج حتى يكون دهنا سيالا
فتدبر الجرد صدا هو الحرق والسحق والغسل والتبييض والتعفير سارة ائمة
عليه حتى يزول سواده الحرقة وارضيته وفراره من لون الى لون ويصير
صدا لا يحترق وكبريتا لا يحترق فلا يكون النار عليه سبيل وهو الحجر الكريم
الحيوان الذي من قدر ان تدبر منه رطل وعاش الف عام دعا لم من الخلائق
ما لا يطاق ما نفد ذلك الرطل ابدا وان جعل له منه وزن درهم اغناه
عن الناس ولا يحتاج الى عمله ثانيا فاعرف قدر ما شرحته لك واما برئ
ملك يوم القيامة ان اظهرت هذا السر على من يستعين به على المعاصي
فانه كنز الله من ارضه يعطيه لمن شاء من كتم سرا واعلم ان الماء هو

الزيبق

الزيبق المحلول في النار ذاتي بلا دخيل عليه وهو ماء السيف فاذا انحل فهو
وبه الفنا والصلاح وبه الموت والحياة تدبيه التسويد والتبييض والتعفين
والتزويج والحبل والولادة والعقد والتمليح ثلاثة مواد به التخمير الذي
يستخرج به ثمرة زرعهم ولولاه لم يكن على ابدا والنار الكبريت هو الصابغ
المحلول فلما انحل صبغ الماء كما اخذ الماء الجرصبغ زهر العصفر وصبغ هذا
الاحمر الشباب وذهب الماء وبقي الصبغ في الثوب كذلك هذا الكبريت
والجسد الميت هو الذي سمي مرتكا وكحلا ورصاصا كان الرصاص مرة ذو سبعا
وفيه البياض والسواد والحمرة ويصير على النار صبر الجارة البحرية وكذلك
الارض التي هي الجسد الكريم وكان باطن الاسرب ذهبا وظاهره فضة وكذلك
اخيه الذي يتولد من الماء ومنه يصبغ البياض ويكون في التركيب ان زنت
وقيل ذلك ظاهرها صفر كلون الذهب بالمنديض ومنه صبغ الفضة شبهوه
بالقصدير فذلك هو الجسد القمري سموه فضة الحكماء لا فضة العامة وكذلك
فهذين الوصاحبين شبههما بالحدين الشمسي والقمرين بخلاد يقطر
بالانبيق يصير هواء فعند ذلك قال الحكيم الهوي الذهب فان قالوا الاجساد
كبارية الحكماء لا كبارية العامة المحترقة المفسدة المحترقة فان قالوا الاجساد
فهو هذا واحد وان قالوا نفوس فهو نفس واحد فيه المراد وان قالوا اشيا
فهو هذا واحد تنقسم هذا على اقسام كثيرة فصارت نفوسا وهياه واذهان
وخلولا والبانا ودما وابوالا فهو شيء واحد فالملح يطيب كل منتن والشب
يمسك كل فوار والتقلي يجمع بين كل مفرق والنطرون يغسل كل سواد
والنشادر يحلل كل ما يبس وما حله شيء عقده ضده وما عقد شيء حله
ضده وما بيض شيء سوده ضده وما سود شيء بيضه ضده وشرح ذلك
ما سوده النار بيضه الماء وما حله الماء عقده النار وما حله النار عقده الماء

النار والماء كل واحد منهما ضد الآخر وكل واحد يفعل غير فعل الآخر قال الحكيم
حل الكبريت بالزيبق واعقد الزيبق بالكبريت والكبريت لا يحل الا بالزيبق
المحلل الحال فاذا انحل الكبريت وصبت منه في الزيبق عقد وصار
هذا يعقد هذا وهذا يحل هذا فصار الروح جسدا والجسد روحا
وقال حكيم آخر هذان الكبريتان الاحمر والابيض هما الشمس والقمر
لما اختلطا واختلطا صارت حرارة الشمس في برودة القمر وصار برد القمر
القمر في حرارة الشمس فتذكر القمر وتانيث الشمس وبيض الاحمر واحمر الابيض
وقال حكيم آخر اذا انت بيضت حمرت وان انت لم تبيض لم تحمر ابدا
والتبييض والتحمير والتسويد الاول واوسط واخر فالاول تبييض المحمى
بالنشر سبع مرات وهو الحرق الاول والتمليح والتقطير بعده والتزييج
والتعفين والتركيب والتسويد الاول وعقدهم بالسراج يوميين ونصف
والسحق والنخل والحبل والولادة وهو التقطير والتزييد حتى تبيض
النفس بعد الحمرة وتبيض الثقل الاسود بالماء والشب وحده فاذا
ابيض صعده سبع مرات مثل الاول ثم سقوه فيسود عنده خذ
الماء عليه من اجل جسد الجديد الذي يركب معه في التركيب لئلا
ينتقل عنه السواد وتبيض كالثلج وينحل وينعقد احمر كانه الياقوت
فهذه ثلاثة تراكيب ثلاثة بتابيض وتسويدين وتحميرين وثلاثة
حمرا اول واوسط واخر وتسع سائي ثلاث بالماء الورقي تبيض بعد الحمرة
والسواد والصفرة بعد الغبرة والبياض لئلا تحمر ويزيد في الحمرة ويقف
على لون واحد فقد تم والاصل في العلم معرفة الطبايع وقال في المنظوم
الا فسعفاني في الذي فيه اطمعوا فجبل الرجاء من خالقي لست اقطعوا
فلي حجر بين الانام مكرم فيا معشر الطلاب بحكمتي اسمعوا هو الحجر

اسمه
بديع والمكرم اسمه وقد يرى شهر اثنك وارابوا هو البحر والماء الالهي
لبسي باسماء تحل وترفعوا ليمونه حيا وفردا واحدا كريما وهذا الزاجنيه
اطمعوا هو اسم بديعا والمني ولطفة وروح وماء الورق والبوت يلعوا
هو الزيبق الغربي والبدر عندهم وشرقهم نفس هي الشمس تطلعوا هي البيضة
الشق الكلس فتشورها بدافع نار السبك عنها ويمنعوا سمونه في الكتب طلق
مكلس كيوان والمغنيس والكحال يصبغ فان تسمعوا ماء ونار تضار الهم
مصطلحا بينهم فهو يجعوا هو الملح بديعا والهوا وانه الروح ونفس ثم جسمه
مشعشعوا افرف ومعروف فعل وفاعل وصبغ ومصبوغ فقد تم اجمعوا
فمصبوغهم انثى وصبغ مذكر وفاعلهم نار وماء فارفعوا هو الصانع المصنوع
والنار صبغه وهذين يخرج العقول لا شك بديعا وليمونه مولدا
فافهم لو مزهم ومن قبل ان يدعا جنين ومرضعوا اذا حللت الكل من عبر
ثقله وصار دكاء املز اواد معوا فاصنع منه جوهرا وزن برجدا وان شئت
يا قوتا منورا يشعشعوا وقال واما انثيتهم كيوان فهو زحل من اجل السواد
عند تزويجهم الذكر بانثى وليمي كحلا ومزنكارا ومغنيسا ورصاصا وقشر البيض
وتراب واذا البيض سموه طلق وبيحا وتراب اسفيوشيخ وارض بيضا والهوا
هو المصطلح وهو من اجل اركان الحجر وهو الذي لا من الانس ولا من الجن والنار
والنطفة هو الحجر عبيطا والماء الورقي محلولا حي وميت الممزوج بماء البحر واللبن
والخل والبول والنظرون والاملاح والجنين وهو النفس والروح فاذا فطن
بالانيق كان مولودا وكان الجبل اسفل القرعة والولادة في الانبيق قال
القراقي هذا البحر اربع عناصر وهم الطبايع الاربع والثلاثة قوى وهم الزيبق
والنشادر والزيبق ولا بد من التدبير لهم ولا يتم الاكسير الا بهم قال الغاية
ان تعمل يا قوتا اجعل معه شيء من زنجفر وان اردت زمردا فاجعل معه شيء

من زنجار المتخذ من جوهر الباسخت غير زنجار السوق وان اردت باقوتا
اصفر اجعل معه زنجارا اصفر وقد يسمى المرداسنج وهو الماء الاهي قال ابن تميم القرائي
في قصيدته هذه المثلثة في اصل الكيمياء معا هذا المرداسنج هذا الاوجد الثلثي ثلاثة
كاملات وهو اربعة فقسطر ثلثها والشطر ثلثان والزيبق وهو النوشادر
وليس بالغراب وهو حامض الملاح وليس بالملح الاجاجي والطلق الاجاجي اخوه
هو الذي يغسل الثياب وهو الحلال وهو العقاديق الذي في مواضع نحلي
وفي مواضع مصعدا وسمي ملحا لانه ملح مع ملاح وماء مع الماء وهو موافق
لكل شيء وشبه العطارد من الكواكب وقال مذهب الوصال ما بين بطليوس
ماء بحري طيب مستعذب هو اصل وفرع نوعت وله الاشياء جميعا فتسبب
هوام وهو جبل وابد وهو موم وهو اخت فاعجب لعمه طيرا فقل الطهرته
نازعنا ماتواه يهرب هو شيء قد حكاه الوالد يشبه الماء ولكنه رطب هو مال
رخيص هين غير صعب سواء يصعب هو قفل وهو مفتاح الوجاد وهو غير
غيره لا تقرب كل شيء رطب وما ليس شبه ملح او كبار يلهب او سحاب
او رياح شبهه او نجوم طالعات يغرب او بحار او جبال ابتت
معلوم اصحى ينسب بوافيتا زاد جوهر اصلها الماء بلسانها يعرب هو ارض
وسماء وهو اوادم وهو حوى ينسب هو يحيى كل ميت في الثرى هو سم
قاتل لا اكذب كل شيء غير هذا باطل كل قد يرسوا راسعب هو فوق
شبه قطب السماء لذكور واناث يغلب لو وصفنا فضله او نعله
كلت الاقلام مما يكتب واما قولهم ان العشرة في الواحد والواحد فيه
العشرة فانهم كروح ونفس في جسد وقد تقدم المقصود بقول الشيخ

محمد محمد محمد

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

وركبت غير طريقهم فنسئل الله ان يتجاوز عنا وان يغفر لنا فقد اجتررت
على امر عظيم واعترمت عطايا جسيما فاردت ان اذكر فضايل الصنعة وتحقيقها
والبرهان عليها فان كثيرا من الجهال يبطلها ويكذب بها والله عز وجل ولي
التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ستر الصنعة وتحقيقها قال ابو عبد الله
ان الله عز وجل علم آدم الاسماء كلها والاشياء وعلمه استخراج المعادن وجواهرها
وتركيب الصنعة منها وهذا اسهل واعجب فاحب ان يعلمها لنبيه شيث ان يعلمها لولده
فقال له عليه السلام ان الله عز وجل امرني ان اعلمها انا المتعبدين من اولادي
فذهب شيث فعبد الله اربعين سنة فاوحى الله الى آدم ان علم الصنعة
لشيث فانه نبي ولي فاخبره آدم بذلك فقال اخاف ان تشغلني عن
ربي فعلمه اياها من يومه قال فلما علم من اي شيء يكون الذهب والفضة
والياقوت والزمرد جعل كل صعب وتيئس يستعسر بدي كل منعكش فاذا
هو من شيء هين حقير في اعين الناس لا مؤنة له وهم يباعدون عنه ويتقارسونه
باقدامهم في الطرق يستقذرونه فعجب لحقارته وعظيم خطره فزاد له ذلك
يقينا بالله تعالى وزهادة في الفاني ورغبة في الباقي وقد صنعها ادريس
وابراهيم وآدم وداود وموسى وسليمان وذو القرنين رجعلها الله كرامة
للصالحين وعذابا للكافرين كفاهم ودفرعون وهامان وشداد ابن عاد
الذين بنوا ارم ذات العماد فكانت عليهم قال الجليل جل جلاله فجعلوا عرشه فارد
قال انما اوتيته على علم عندي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة
الجرماء من عانها وداوها الكلها حلالا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اتته فسالته عن الصنعة فقال لو شئت ان تكون معي جبل
تمامه ذهبا ونضته لفعلت فارفعوا جنبه هذا الحصير فاذا الحية سبابك

ذهبا وفضة فقالوا ان الشجرة تفعل مثل هذه الا فقال ان اخبرتكم عن الصنعة
ما هي اتؤمنون بي فقالوا نعم فقال والله لا تؤمنوا فقال هي من الذهب النبي
والاسرب يعني الارض والملح الاجاج والزيبق الرجراج فانطلقوا ورجعوا
الى احبارهم فاخبروهم بقوله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ما اخطأ
من قول موسى شيئا وانما نجده كذلك في التورية وسئل علي عن ابن ابي طالب
عليه السلام فقال والله لا اعلم ان في الزيبق الرجراج والزجاج والاخربه
والزاج والملح الاجاج والحديد المزعفر وزنجار النحاس الاخضر لكنوز
لا يؤتى على غاية اخرها يلقح بعضها ببعض فتشرق ماءه فيقتر عن ذهب
وفضة وكلس وصبغ غير متباين فقالوا له اشرحه لنا يا امير المؤمنين هذا
فقال ارض سيالة وماء جامدة نسيم راكد فقالوا اشرحه لنا يا امير المؤمنين هذا
لا نفهمه فقال شعاع مركوم ونسيم معقود وماء مازج نور لا يخفش
حي عض الارض تلك النار الخامدة والكبريت العالي فقالوا هذه لا نفهمه
يا امير المؤمنين فقال لو حل للماضين من اهل الحكمة يخبروا بها النساء
كما تريد واذن لعملها النساء والصبيان ومن البرهان في تحقيقها قوله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم حكاية عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي
وعاصف وبه الحجر الكريم واعجزه ما وضع فيه من قدرته وعجائب صنعته
وذلك قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب وقوله عز وجل ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
الاية وقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا واعلم ان الله تعالى جعل هذه الصنعة من محقرات الدنيا ليزداد الواصل
رغبة في الباقي وزهدا في الفاني وكذلك قال الراهب ان كان في الصنعة شيئا

يشتري

يشتري بدراهم وهو باطل وقال حكيم آخر واعلم ان عقاقير صنعتنا سهلة حقيرة
يسيرة لا قيمة بدي لها ولا قدر نصب بلا ثمن فان لم يكن ذلك وعزت في بعض
الاوقات فيشتري بعضها وبعضها لا يشتري يوما في الطرقات والمزابل فاعلم
ذلك قال بعض الحكماء هذه الصنعة مباركة لا نفقة فيها ولا خسران ولا تعب
فمتى رايت من يتعب فيها وينفق فيها فقد ضل ضلالا متى بعيدا وانما هي راحت
وربح اقصاه راس المال في النفقة اربعة دراهم واقصا تعبها يوم فاقصا
غاية ربحها آخر العمل وقال آخر من تبع الاثال وقع في ضلال ومن ناول
التقطير لم يقع على قطمير ومن لازم التعفين لم يقع بيقين ومن كلس غير
حجر الحكماء يعني لا تكليس الا بعد تزويج ولا صباح الا بعد ظلمة اذا اجتمعت
النيران اظلم النور فاذا مازجها الماء ظهر السنا وطلب المنا حجرنا ناش
من اربعة اركان القول في حجر الحكماء وكلامهم عليه قال ابو عبد الله اعلم اني
قد جمعت هذا الكتاب من اربعة عشر تاليفا في الصنعة لاقوام شتى والذي
اتفق عليه فلاسفة الهند والروم وكانوا في اقاليم بعيدة وافكار نحيلة انه
واحد وتدبيره واحد وهو حجر وليس بحجر ويؤخذ بثمن وبغير ثمن وهو عزيز
ذليل حقير رفيع يطرح في الكنائس والمزابل والحمامات مستور عند الحكماء موجود
بكل مكان يعرفونه الحكماء ويرمونه ويستخفون به الجهلاء ويحقرونه وهو عند الغني
والفقير لا يخلا سهل ولا جبل ولا بحر ولا زمان ولا مكان لا يستغني عنه احد من الناس
وجميعهم يحتاجون ويجعله الملوك في رؤسهم وهو اول ما يحتاج اليه الملوك
وآخر ما يحتاج اليه الميت ينقسم هذا الحجر ثلاثة شبيه بالبيضة فالحجران موجودان
يجدهما طالبهما في كل بلد وهما عزيزان في فعلهما ذليلان في ايدي الناس لكثرتهم
وقلت ومن لا يعرفهما فسبحان الله العظيم ولولا هذا الحجر لم تصلح الدنيا وما فيها
قال ارسطاطاليس يكثر فيهما العاشر ولا يشعر بها احدهما منتن الرائحة وهو

الذى كمن فيه السر وظهرت فيه الصفات بلطيف انفسهم عليها الوعرفهما
وحاقوها وفيه قول خالد البحر القوم لا محالة ممكن لبس يخلو امنه مكان ان يكون
النفس الجواهر ضوء فهو اد نامن كل شئ وهو اهون هونا كما حكم وما راى
فارس ريت فى الماء لتسكب فاعقد الماء وارد والجسور رحا وتغطن
لبس تغطن واعلم ان هذه الصفة جعلها الله تعالى للعاقلين من بنى آدم خص
بها المساكين العقلين وجعلها لهم راحة استدركت بالعقول لقلة
واخطلاطها واعلم ان الله البحر الذى يحمل منه لا يشترى بثمن بل يطلب بغير ثمن
يوجد فى الطريق مطروحا جميا يقوا عليه كل مسكين وكل ضعيف قليل المال لدرك
بعقله وحكمته التى رزقها الله بغير سعى وبغير جدان كان عبدا ملكا
ملكوكا له فى الدنيا شبيه وقد اختلف الناس فى هذا البحر فذهبت طائفة الى
انه جوا الذهب لانه لا يستغنى عنه غنى ولا فقير وبه قيمة كل شئ وبه تتم كون
وعليه بنيت الكون ويه قوام العالم وهو لباس الملوك وكذلك الفضة وذهبت
طائفة اخرى الى انه المحل وفيه باس شديد ومنافع للناس وقد ذكر فى القرآن
الاربعة الذهب والفضة والحديد والقطر هو النحاس وقالت القوم انه مجر مختلف
الوانه وهو موجود بكل مكان وفى كل اوان وعند الغنى والفقير وذهبت
طائفة الى انه الزاج وتخرج اليه جميع اوصافها وزعمت طائفة الى انه الماء
لانه اهون هما بين موجود واعز مفقود وان اوصافهم خارجة وزعمت
طائفة انه الملح وجميع اوصافهم خارجة اليه لان الله تعالى جعل الملح قوام
الدنيا به قوام الابدان واطعمهم وفى الملح ما طابت اجسادهم
والسر كامن فى الملح فمن علم تدبير الملح وحله وعقده علم السر المكنون
وهو صابون الحكماء ونفسر تبيض الاجساد وتنقيها وتعقر الارواح وتمسكها
وتمنع حرق النار اجعل بالك فى الملح بعد تدبيره الا ترى انهم كلهم يوجدون

اليه عند التمام

اليه عند التمام ويقولون النشادر النشادر وينكرون نكيرا كما يريدون
بعد تدبير فانه يأتى فيه فشادر جليل ثابت غير نافر قال هرمس لابنه
يا بنى اذا عرفت صابون الحكماء ادركت المنادفرت بالحض الاوفر
وهو عسر على من جهله قال المؤلف انما جهل العالم فى جهل التدبير
الذى كتمته الفلاسفة واخلوا منه كتبهم اعنى التصريح به والله اعلم
ان لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وحق الكعبة رجل لا يعرف الملح
ان كان ادرك قليلا وكثيرا انما يجاول كانه اذا جعل مع كل رجل برمى
بقوس كاد ترله وقالت طائفة اخرى عمد انه الزمرد وجميع اوصافهم
خارجة اليه كلا نظيره ملح القلى وهو زهاد الاشنان وله عجائب
واسرار جمة لا تزدرى فعله بالزجاج وتصفيه له وذهبانه على النار
وهنه يصنع التنكار الجليل فوائد كثيرة وزعمت طائفة انه فى الحيوان
ولعمرى لقد نطقت الكتب بذلك كله فى الاستحالة الثلاثة ثم اختلفوا
اى شئ هو من الحيوان فذهب بعضهم الى انه الشعر كانه يأتى منه
ماء حريف ودهن صباغ وكلسها اشد حرارة من النار وهو ملح
يذوب فى النار ويصير لها وذهبت طائفة الى انه خط الدماغ وانه
اذا كلس جاء منه ملح قاطع محلل لجميع الاجساد وزعمت طائفة انه
الدم وليس شئ غيره لانه يجئ منه كلس محرق ودهن حار وماء حريف
وهو جوهر الانسان اذا خرج منه هلك قال هرمس ان صنعة
الحكماء موجودة فى الانسان اذا زال عن الانسان ضعفت قواه
فخذه وعتقه حتى يتم امره واياك والعجلة فانها فساد امرك
قال بقراط اياك والغفلة والفعل عن الحجر فانه موجود فيك وقائم
فى تركيبك هكذا جعله الله جوهرك وقال فلاطون التمسوا

التمسوا الامر من انفسكم فانه معكم وقال غيره ان حجر القوم عند الانسان
به ينشا ويتم حسنه وبهجته وخلقه وقد علمت الحكما ان الصنعة منه
وانه عند الصغير والكبير فعليكم به وقال ارسطاطاليس وهو عند الصبي
والارملة والشيخ فاذبحوه بسكين من نار فانه في ذلك الحجر فاخذوه
واغسلوه وانقوه واقلبوه واجعلوه مع اصحابه وذروه بالتعفين
والتلقيح فانه يحما كما تحما الارض عن قريب وزعمت طائفة انه بول
الصبيان ولعمري يحتمل ذلك لانه يجيء منه نشادر جليلة في صبغ
وصقالة للجسد وجميع اوصاف الحكمة تخرج اليه قال ابن تمام انه
مطروح بالارض محتقر مغيب غال رخيص عزيز بعيد معظم راجح
المقدار والشان وزعمت طائفة انه النشادر وقد يحتمل ذلك لانه
من الزبول والاوساخ ويتكون من قيعان قدور الحمامات وافضله المصري
لانه لا تسخن حماماتهم الا بقشب الناس قال خالد ولكني خصصت
بكل خبر على حجر يلقب بالنشادر وفيه تقول ما رايت خذوه واسحقوه
بلا مجاورة كانت تدبر كل جسم القول في المياه الحريفة المستخرجة
من الاملاح وقد رتب بعض المشايخ هذا الكتاب على خلاف ترتيب
المصنف فلخصه وربما زاد فوايد بقياس اخر فقال فعلى انما كان
الاعتناء بالاملاح اهم لانها المطهر والمنفذ والمقصود تلطيفها
وحلها لتعمل في الكباريت بقوتها وعدم الاستغناء عنها قيل
هي الحجر وانواعها المعدنية اربعة الزاج والشب والملح القلي وملح
الطعامي وما سوى هذه الاربعة تابع كملح الشعير والبول والنطرون
ونحوه فاما الزاج فحار رطب وقيل حار يابس وقيل ماء مع صبغ عقره
يبس الارض وقيل دهن كذلك من خاصيتها امساك كل طيار على النار

واما الشب

واما الشب فحار رطب وقيل حار يابس وهو عقره يبس الارض وخاصيته
ضبط كل طيار واما الملح الطعامي فحار يابس يصفي ويحلل ويخلخل الاجساد
واصله ماء عقره يبس الارض واما القلي حار رطب وهو دهن عقره
يبس النار واما العقاب فمن الاملاح المركب واصله دهن عقره
عقره يبس النار ثم هو روح معين على حل كل جسد وغيره وعلى المزاج
ولولا هو ما تمت ولا انحلت ولا تداخلت لا يغسلها بقوته ويفتحها
بحزنه ويحلها بنار نيه فضيه السر وهو الخارج واللواح على التنين
ويرده ماء جاري اذا امتزج معه بعد التصعيد ويشمع الاجساد
ويجريها ويحللها وهو الحجر الفاعل والمؤلف بين الاضداد وجميع الارواح
مع الاجساد وهو الملقا على الارض والمطروح على المزابل والموجود
في كل شيء ومع كل شيء لانه يحرف كل شيء وهو طيار ناري ومن ثم
كان سيد الارواح وسلطان الاملاح اذ ليس لها روح غيره ومن خاصيته
اخراج الاوساخ والاستواء من الاجساد وتنضيفها وهو راس الصنعة
ولبابها واكثر فساد الاعمال من ثلاثة عدم احكام التنضيف وعدم
احكام النار بالبطوءة واهمال الكيفيات في الاعمال والاعيان بزيادة او نقص
الا ترى الى قدر الطعام والخبز ان اهمل منه جزء فسد وان قصر فيه
عن كيفية نقص عن كماله بل بكل ومن وفقه الله عرفه كيف يصنع في كل شيء
والله الموفق للصواب فصل في كيفية تدبير الاملاح حلا وعقدا وغير ذلك
وفيه طرق كثيرة لا تحصى والاصل ان يؤخذ من اي شيء شئت احسنه
وهو الاصفا والاقوى الاول الزاج انواع واحسنه القبرجي المايل الى الخضرة
ثم النابلي الذي فيه خضرة وسفرة المصفح في ذاته الخليا على الاختلاط
باجزاء الارض من تراب او غيره ومن وجوه استعماله ان يسحق ناعما جيدا

واصله

التنين

والاقوا

وصفرة

تثير شربه ماء عذب ويجعل في قدرة من زجاجة ثم يشد وصلها محكما
وتثبيت في فرن المخبز فانه يصير احمر فان لم يكن فعد عملك وانظر
العلة هل هي من معدنه او من اينه او من نار فزد وانقص من نار
او بدل اينة او المعدن تجد مرادك منه استحقد وغمره بماء بنار مثاله
وسحقه على النار وصفي الماء واعقده وصعد التنين لينصبغ صبغا
ثابتة وكذلك تفعل بزعفرانة المحمدية وزنجارة والعقاب الطاهر
وبياضه وكذلك تفعل بالتنين الشاء لله والشب انواع احسنه ابيض الصفا
الابيض الخالص يؤخذ فيجفف الشمس بعد سحقه نعيما ثم يغمر بماء الصيدلي
المعتق اوما يقوم مقامه ويحرك بعود جيد حتى يحل فيه ويرسب فضله
ثم يراق ثم يعقد ثم يرفع الى وقت العمل به فيحل ويتأتى ان شاء الله تعالى
وملح الطعام انواع احسنه بدر الى القوى او الى بلد المرية او ما
معناها قوة وصفاته لا ينتفع به الا محلولا بعد عقده وصفته ان يجعل
في قدرة صغيرة في فرن المخبز يوما وليلة ثم حله بالماء العذب ثم
اعقده يصير كالبرد وفيه وجوه غير هذا منذكر منها انشاء الله تعالى
وملح القلي لا بد من تبييضه ولا تم اعقده وتذهيبه وتبييضه بان
يجعل في اربعة امثاله ماء عذبا ومطرا ويحرك فيه ثم يترك الى
ان يرسب ثم يصفا بعقله ثم يعقد في نحاس على نار متوسط يعقد ملحا
ابيضا ومتى رأيته فيه سواد يعد حله وعقده ثم خذ في تذهيبه
وفي طرق كتذهيب العقاب حل الملح وعقده ومن لا يحكم الوسيلي
الحل والعقد فليرجع من قريب الى الطريق منه بعيد والفقر منه
قريب والشر اقرب اليه من الخير والله اعلم فصل في التذهيب والتحليل
الاول وسقي ما يذهب به القلي بعد بياضه ان يجعل في سبعة امثاله

ماء ومطر ثم يطبخ في اناء نحاس صيني حتى يصير كالطين ثم يعاد في كوة
قد احكم وصلها ثم يدفن في مزبلة فانه يخرج حجرا فيسحق ويصب عليه بستة
امثاله ويدفن كذلك ولا يزال يعيد وينقص كل يوم جزءا حتى يخرج
مذهبا في السابعة وان لم يخرج اعاده حتى يخرج كذلك فاسق
به العقرب المطهرة قليلا قليلا وانشرها الشمس وكلما يبست اعد
عملك حتى تثبت فتجري على الصفيحة المحماة وذلك في اليسير منه وكذلك
تفعل بالملح لان المطلوب ازالة احتراقها ودهانتها مع بياضها
وزوال نتنها وفي كتاب الرياض ان العقرب يقوم مقام العلم في البياض
قال الحراني ولم اجربه في ذلك قال واحسنه الاحمر والاصفر الذهبي
المورث كالنار المعقوفة ذنابها وتيأ انشم ثم ومن طرائق بياضه الى البيض
نصف سدسه عقابا ثم يصير الجميع في خرقة ويجعل في وسط جمر
قاطع ويبست في الفرن في قدر مزجج محكم وصله ليلة فيقاعما كذلك
سبع مرات يزاد سدسه عقابا كل يوم فيحل في نحل الطين ثم يعقد
في اناء جديد بنار بكر الحل والعقد حتى لا يعقد فيسقى به العقرب
كما تقدم طريقه في فيه جزء قلي وجزئين جير واسحق الجميع ناعما
ثم اجعلها في ماء عذب ليلة يصير الماء صافيا جره برفق وخذ العقاب
واغمره بالماء المذكور في مزجج واطبخ بنار لينة وكلما جف زدت
الماء حتى يجري ويثبت على الصفيحة حله بالماء واسق به كلما
تريد وصفة ماء العقرب انك تجعل في مصرانة او مثانة عرض
ونحلها واسق به وزنه من ملح الطعام المدبرة التي تقدم ذكرها
ذكرها وتصعده عنها ثلاث مرات اذا اردت استعماله عين النقدين

الشب

ملح الطعام

ملح القلي

بعلقه

عين النقدين وصنعت فيها وبدل الملح في كل مرة والله اعلم في الكلام
فصل في الكلام على النفوس وهي الكبريت وهي النوع بل سرها انما هو العقرب
والعلم فيها كالاغيرها ومن تعلق بالخادم والعجوز فقد ظل واظل ان حصل
على شيء نافعا هو صل على وجود الدلسة والدغل وكذلك من خزانة يصل
دون احكام الاربعة اركان ومن ابتين له شيء من ذلك فما صادف حقيقة
قد ثبت وان صحت والتطهير بعد اضافة العدد اصل كل اصل فعليك
بالتطهير قبل كل شيء على ما ارشدت مرادك فتطهير العقرب بان تاخذ منها الاصفر
النضيف المايل للبياض الخلي عن المخالطة المتحي ثم تلقه في عسل النحل الطيب
حتى يكون فرسة ويجعل فيه ليمون شب مسحوق ثم تجعل في قدر خليب وتنصب
عليها اعواد اعالية عنه وتجعل فوستل على الاعواد ويوصل فوق ذلك
وتدمس القدرة بنار لينة فانه ينزل في الحليب كل ما مر اواعلم ان العمل
حتى يرضك لونه ثم اسقيه وكذلك تفعل بالعلم وان سحق وجعل في خل
وطبخ بلبن طبخا ايضا فما اثبانه فيما تقدم من الادهان والاملاح
ونحوها ومن طريقة ان يسقا بالملح المحلول ثم يجعل في قدرة مرجحة
كلما جرمنه ماء صفيته حتى تزول ملوحته جففه واسحقه بعد محلول وزنه
وصعد بليبض كالثلج فحل ثم اعقده واحده على ما من صفو عمر اوله
وجه اخر هو ان يرش الملح المدبر بحامله في المطر ان ثم يسقا منه بالسحق
والتجفيف حتى ياكل مثله ثم يجعل في قدرة مرجحة ثم يحكم الوصل ثم
عليه بنار لينة ثلاث ساعات ثم يقوى تسع ساعات فتلك عشر ساعات
فاذا برد اجمع الصاعد تجده كالكافور وعلامة ثبوته ان يضع على صفحات
من اللجين محمات فيغيرها فان لم يخرج كافورا عد العمل وبدل الملح
والعقرب فتوجهان من الروح وهي الحيتة قال الحرالي النفس العالم

والعقرب والروح الحيتة والتنين والعبد وقد يسمى به العقاب لانه روح
ومعين على المزاج وهذه جواهر الصنعة التي يحمل بها العمل التام
الكلي وغير ذلك تابع لها لا زيادة ولا نقصان لا تقوم الابها ومنها
لا يقتصر الا عليها وقد كشفتها واوضحتها وقد ثبتت النفس كليسها
ان يؤخذ لحم الطعام الثابت وهو الذي ذهبت رقته على النار وعمارة
فيحل بالماء العذب ثم يعقد ثم يحل بمثله خلا ثم يتبع العلم بالسحق والتجفيف
للشمس المحارة او الرماد السخن حتى يستوي في مثله من الملح اجعله
في قدرة مزججة واغمرها بالماء العذب وغل على نار الفحم ثم انزله فاذا
برد سب العلم بالماء ثم ان رضيت بياضه والا كرر العمل حتى يبيض
ويذوب مثل الزبد واحد ٥٥٥ ح من الزهرة تبيض اجعل عليه جزءا
من الابريس تراه انشاء الله هكذا قال وفي كلامه نقص والله اعلم
نعم وهذه كلها خادمة للروح ومفقدة استعماله فيها وباحكامها
يقع الحكم في الروح وهو يحتاج الى جودة معرفة وتطهير من الدنس
واثبات عن الغرار في اثبانه ليستعمل ما ذكر من الانفس والاملاح
والله اعلم فصل وقد تقدم للارشاد للعمل في الانفس والاملاح
وبقي الكلام على الارواح وهي اربابي المعبر عنها بالعبد قال الحرالي
هو الروح الغائر في الاجسام والمقيم لها ومعها والجامع لها
وفي روحها دبة البياض والحمرة ليس شيء غيره وهو الروح الحيتة
والماء الخالد وماء الحيات وابن العذراء وهو البول والخل والمراد
والمحلل يحيي به كل ميت من الاجساد وهو التنين والحيتة والغمام
والسحاب في الاية المذنب من قيد رطلا عاش وفرح به وكان
طول عمره ولا عاش الف سنة وفيه لمن العلم وفاخر الذهب فيقلبه

ديمقر والروح

يقلب

يغلب الاجساد مع العلم قرا ومع العقرب شمسا قال ابن وشي هو الشرق الشمس
وليس الدنيا غير وكا يثبتي يقوم مقامه قال والغرض منه اذهاب حياته
وهيبته وتنشيفه حتى يبقا ناشفا نقيا ميتة كالحمر الابيض المسحوق
وكا يحيا اصلا قال والغرض من العقاب تلطيفه من الارضية حتى يصير
هوايا ماء غاصا صابرنا رابطا كا تقدم قال والغرض من الجسل تلطيفه
حتى يصير هبا امينة لم يحي بالتشميع والعمل حتى يعقد ويجري على الصفحة
وتصطلد به الارواح لتدخل على عوالم الاجساد فقد عينها المراد منها
مما عليه مدارها فهو ذلك كا يتم الا بتطهيرها وتنقيتها وذلك هو الاصل
الاكبر الذي كا يتم عمل به وانما دخل الخلل في العمل الكثير من الناس من اجله
والله الميسر فصل فاما تطهير العبد فبارية اوجه احدها ان
يدلك بالحرذل المدقوق والياسمين والملح يطبخ فيه مرارا حتى
يذهب دسمه ويضعف جدا الثاني في ماء النورة طبخا جيدا ثم يغسل بالماء الحار حتى
النورة في الماء العذب ثم يطبخ به مرارا الثالث ان يستحي مع الحرذل
حتى يذهب فيه ثم يغسل بالخل ويطبخ طبخا جيدا ثم يغسل بعد بماء حار ثم
الرابع ان يغلا بزيت نقاق نارا لينة حتى يذهب فيه ثم يغسل بالماء الحار
وفيه طرق غير هذا والمطلوب منها تحصيل الطهارة باي وجه امكن كفى
وبالله التوفيق فصل في تقييد العبد وعقده وفيه طرق ارتبة اولها
التشميع مع التصعيد اردنه قال المحراني واحسن ما عملت في ذلك سحقه
بمثله زنجارا ومثله ملحا انذرانيا ان امكن والا فملح الطعام المحلول في الخل
يعني عنه بالسحق وجفف بالشمس او النار اللينة حتى يبوت ثم اجعله
في الاثال ودن رطبة بعد ان تجعل في طبخيته من حجر الحق عليها واشويها
في فرن خبز ليلة ثم تغسله وتعيد عليه العمل حتى يسود الجسل فحينئذ يصعد

بناء عشر ساعات بليلة وسبع بقوته فاذا برد فافتحه تجده ايضا صافيا
في اعلاه ومتهيا للتخمير ومن وجه ان يفرش له هذا القرع او العلم
الثابت بدهن القلي ويغطا منه ويحكم وصله ويثبت في نار الخصاص ليلة
ثم يسحق ويعا العمل حتى يخرج كهيئة الغمة بمثله عليه مغسولا ويحفش
ليضم كذلك حتى يعود رجراجا حتى يخرج كهيئة اول مرة فيلغم بمثل عشرة
معدنا مكلسا بالقرع او العلم المذكورين ويحفش ليلة كذلك يصبح حجرا
هي التخمير والله اعلم فصل واما عقده بالعقاب فيضاف اليه مثله
ملحا ايضا هذا اثبات العقاب ويجعل في الاثال ويحكم وصله ويدخل
فرن على هيئة التنور ويسلك به الطريق الاول في النار فانه يصعد
ايضا من الشب المصوف والله اعلم والثاني في عقده بريح العقرب
او عينها فاما عينها فان يجعل بضف او تينة عقرب في اواق ثم يخرج
او زيت نقاق ثم يغلا فيه العبد في انية مزججة فاذا برد غلها ثانية
قليلا ملحة فيخرج حجرا قائما منعقدا فارفعه لحاجتك واما
ريحها فان يفرش له منها ويغطا بها في قدرة مزججة ويجعل في
ذلك في خرقة صفيقة ويغلا تحته ليوما كاملا فاذا برد بعد ذا احرا
كالزنجفر استربه في عملك بالجمرة وان اردت تحليله في العقاب وان اردت
بياضه فاسحقه بملح القلي المبيض ودعه ثم لك اعني التخمير السقي حتى يتنقا
ويبيض وان اردت الجمرة تقشر احمرته فيسحق بماء الزاج وزعفران
الحديد والزنجار والعقاب فانه يثبت صبغا والله اعلم فصل
والثالث عقده بالغاسر بماء المحل من الاجساد ذلك بان تاخذ
اي جسد شئته فتلقي عليه مثله وبعد غسل الملغمة بالخل والملح حتى
يخرج سواده ثم جففه الشمس واسحقه بماء الشب المحلول فيه العقاب كذلك

تمشير الشمس نية اوناء الطيفة بوما كلا اجف كدرت السيخ والشق بما ذكر
واعنت للعمل ثم تحلله بوجه من وجوه الحل وشمع به العلم المبيض واعقيم
يصير صبغا يقيم الزهرة المطهر والرصاصين ويضاعف بقدر الحل والعقد
وكذلك الخمير كله والله اعلم الرابع عقد بورق الاسرب بان تجعل كورة
من شمع وتكسى حبة من طين وتترك فيها ثقبة صغيرة فاذا
بليت الكورة قربها من النار فيسيل الشمع منها ويرد العجل في موضعه
ويغلق ثم يجعل في قدر فيه اسرب هو في وسطها يوقد عليها
ساعتين بمتوسطة مايلة للغوتية ويحرك الاسرب دائما في اثناء
ذلك فانه ينعقد حجرا ابيضا فاعمل به في البياض تحد سرم والله الميسر
فصل فاذا فقيل العبد عن قرار نقد تهيأ الاشتغاله بلبه خاله
على ما به عمل الخمير ليصير لطيفا لقبول الاجساد ذلك بغد تطهيرها
وتطهيرها يزوج وتهيئة ذلك وتحليله والعلم بكيفية مزاجه
الذي هو اخر العمل وهو المعبر عنه بالالقاء المكمل للعمل ومعنى الخمير
ما يصير الكبير اليسير الميت في غير من بان الارواح في الجسد
فينقلها عن وصفها التي هي عليه الى وصفها الاصل الذي هو
العسجد واللجين وانما يكون التخمير منها بالتهيئة وادخال الشيء
عليه وفيه طرقة منها ان تاخذ من العقر الثابت درها
فتفرشه في بلاطة بوزن درهم موثق من اللجين وتغطيه بوثل
عليه ثم تحضنه في نار كحضانة الطير ليلة يصير منتفخا منشقفا
اسحنه والغه بعشرة امثاله عبدا حتى تم غير بعقر بك ثم حضنه
ليلة يصير حجرا منعقدا اسحنه وعد عليه العمل وكرر ذلك يصير
حيا اعصره من خرقة وغيره ليضر وحضنه ليلة يصير حجرا منعقدا

واحد ليغير سبع مائة من المشتري فزاد من زحل شمسا لكن بشرط
تخمير المنين وكون الخمير شمسا فان العمل واحد في ذلك وانما يختلف المعمول
والنفس فاعرف ذلك واعلم ان العلم نفس البياض والعقر للحمرة وان الالقاء
لا يكون للاجساد الا بعد تقيتها وملاك الامر احكام المحل والعقد وفيه
فضل من فضل حتى قال قائلهم عند الالقاء تبغا والله اعلم فصل
واعلم انهم قالوا ان اصل المعادن كلها النار وانما دخلت عليها الكبائر
فافسدتها بالعمل كل في مداراتها حتى تعود الى اصلها باصلاء ما يقرب
منه ومعانات الاصل حتى يكون فاعلا في غيره ينقله الى وصفه وهذا
هو الخمير والاكسير تعيين الكلام عليها واحدا واحدا وانما يظهرها
ويبينها القبول وليس ذلك الا التحليل بوجهه وتفريق الاجزاء بانواعه
والتلطيف بحسب الامكان فالكلي خير من الجزئية لانه يلطف ويبرد الاجزاء
ويهون حكمي النار فيه ويهيئ القبول الرطوبة يذهب بها نتنها المحرقة
وقيل انما هو كذهاب الدهانة المحرقة بل المفسدة وادخال ما يصلح
لتخللها وهو معنى ما تقدم والله اعلم فصل في المحل والعقد
قال الخراني هو ملاك الامر وعليه المدار ومن لا يحكمه لا يشم الطريق
الحقيقة بهذا في المبادي بودة في بحر الطين وقال الماهي في بطن الفرس
وحمام مارية في بحر الطين هو ان يجعل الدواء في زجاجة او جعاب القصب
الاخضر المنقاد ويغلق عليها حتى لا يصل اليها شيء من الماء ولا من الطين
ويحبس فيه الى رقاد به ثم يترك اياما فانه يحل والمصراع اقرب من ذلك
واما بطن الفرس فهو نزبل الخيل المشغول بحمل فيه الغنيمة
بودائها بعد احكام علفها وسقيها الى الخلال واقله سبعة ايام
فانه يوجد في بطن الخيل فالبوخذ النيئ الرقيق ويخلط بالنحال

ويرش عليه الماء ثم يفرغ ويعاد ذلك عليه حتى يتعفن ويتصير له زبدة كالزبل ثم
تعمل فيه الغسلة واما حمام مارية فقيه وجوه مرجعها التحليل بالهواء
المنحصر فمن ذلك ان تجعل انخالة خالصة من الدشيشة والدقيق في
كساكس ويركب على قدر فيه عظام بقرى او فول او فدنجال ويكون
في جنب القدر من راسها ثقبة تسد بخرقة وكلما اراد الماء ان
يتشف زده الماء المتحن من الثقبة حتى يتحلل ما في الزجاجة ماء يأخذ
من ريحه ان اردت الاطلاع فانه سم قاتل فاذا خل فاده هن به صفايح
الاجشاء غير العين وتربها من خوف النار تطهر عليها حبة حبت بسن
النفضها على جمر ولحم تجدها نضة خالصة والتيسر من الله وان شئت
فاجعل التين المعقود برايح الاسرب او المصعد عن الزاج في زجاجة
او قدرة من زجه بعد سحقه بماء العقاب المحلول يوما كاملا كما جفه
اغلا حتى يستوعب مثله من الماء المذكور وذلك في سبع مرات ثم تدخله
الحل بعد عقده كذلك فصل ومن وجوه الحمام ان تجعل الدواء في
من جحة او في زجاجة وهو احسن فيها لاشرب الدواء بخلاف المزج و
شرطها ان تكون ضيقة الفم وفيها انبوب ليست راسها بميع من شئ
او لحم ويشد الوصل بالقير ثم تجعل في قدر مزبج او زجاجة اوسع منها
واجعل بينهما حايلا يمنع حر النار ثم عمقها القدرة التي فيها الزجاجة
او القديرة بشرايط من كتان في حفرة ذرعين وعرض اسفلها ذراع
واعلاها شبر بحيث ان تجعل في السفلا ماء الى نصفها والتي فيها الدواء
وسط ذلك وفي جانب الكير الثقبة او انبوبة تنصب منها الماء كلما انقص
ترده ويقاعد الحفرة بالماء رشا تفعل ذلك المرة بعد المرة حتى يخل
ماء الداخل ويخرج اثره الذي خاطبه واحذر ان يختلط به شئ من الماء

الاسرب

نزيج يكون ميم الـ
بركون دركوزه وجيم
واصل ان كنز

شرط وشرايطه الخ
باد وبسته بايد حصول
قول باعتبار كنه

خالطه

الخارج

الخارج وشرط كون الدواء في الانية ان يكون صفسافا بان يبقى ثلثها
غاليا ينقلب فيه عند غليانه وكون الانية متوسطة في نفسها لا جفيفة
تحكم فيها النار ولا بعيد يبعد تاثيرها به ويحذر من الهواء في طبخها
احكم الوصل لا يلصق بالنار ولا تبعد عنها ويكون الفرن واسع الاسفل
ضيق الاعلا ليحكم هواها ولا ينقص نفعه وربك الفتاح العليم فصل
واما العقد بعد الحل فمن وجوهه ان تجعل الانية التي فيها الماء المحلول
بعد وصلها محكما في وسط رماد معزبل ثم يملاك حوليها وهي فيه الى فيها
ويحذر دخول الرماد فيها ثم يجعل على النار اللينة فانه ينعقد كالزبد
الابيض واعلم ان تضعيف نفعه على قدر تكرار حله وعقده حتى انه
ان وصل تكراره الى ثلاثة او سبع اقام واحد مرطلا من اي جسد شئته
وذلك بقدر احكام التدبير والنضارة وطهر بالطف ثم طهر بنصف ثم
اعقد وحل ثم دبر المزاج باحكام العلاج وباك والمجانزة فان العين
كالعين ادنى شئ يقع فيه يمنع الفائدة وقد مر ان الكلام على تهيئة
كل جسد المراد منه من خمير وغيره وهو الملقا الذي وقفت فيه
الخول والفتح من الله سبحانه فصل اعلم ان مقصود الصناعة تهيئة
المعدن الاصلي للعمل في عين وهو الخمير ثم تهيئة للقبول ما يلقا به
حتى يضاعف ثم تهيئة عين حتى يوجد اليتخلون صفاه قواما ودون ذا
وخاصيته وقد تقدمت مرادا ذلك وكيفيته فيها وبقي عين المقصود
وهو التهيئة وكيفية المزاج وذلك يجري في كل معدن بحسبه واذا خال
ما بينه ولم يفرق اجزائه ويخلطها في ذاتها فنبدء براس المعادن
واصلها وهو الذهب ويسمى المسجد والشمس ثم بالفضة ويسمى
اللجين والقمر بياض لكن منها متقاربا مقصودا وفيها المسلم اعظم ثم

المسجد

فذكر بعد ذلك توبة قابله توب اليها وبالله التوفيق فصل في تكليس العسجد ولكن
بارابته اشياء بالاباريز وهو النحاس الاحمر ويحرق بالمراد وبالعقرب اي بالعلك
بوزنه تنينا فيطهر الاباريز الاحمر نحيفة ويطفيه في الخل مرارا وغير ذلك
والعلك هو الزنجبر
ثم يطرق رقيقا جدا ويحما عليه ويسحق بانه يلسحق او يبرد ثم يسحق
بعد ذلك بوزنه على اصفر اجعله في قدر من زجاج او بوطا واجعل رصله
ثم احكم دقل تخنقه بنار قوية من العجم ثلاث ساعات او بنية في فرن
الزجاج فاذا برد فاسحقه بوزنه ملحا محلولا وقد عليه لينة كما تقدم
تخرج سوداء ملحة فاغسلها بالماء العذب واعد وكور حتى يزول العلم
والسواد فان اضاء وارضاكر لونه والا فعد الملح المحلول واعلمه حتى يرضى لونه
ان فعد لحاجتك وللعسجد وجه آخر هو ان يرقى رقيقا جدا ثم يحما
ويطفا في ملح وماء قد حل فيها رصاص مذاب ويقا حتى يسود الماء فاخرج
الصفايح واسحقها لسحق وتصير هباء صالحة لما يراد منها وله وجه آخر
يرقق العسجد ويقطع صفايح جدا ثم يجعل في بوطة ويحما عليه فاذا جرا واحم
الغمة بمثله تنينا عسيطا فيزلد ويذر حتى يصير كالعجين فيجعل في بوطة ويحما
عليه ويطير تنينه وتبقى جعفريته وله وجه آخر مثل فاذا حما الغمة
الملغمة
بمثله ثم اغسله السلغمة من سواده ثم يسحق مع الملغمة مثل التبن عفرا با
حية ويجعل ذلك في حجرة ويقلب عليها اخرا ويحكم الوصل ثم يوقد تحتها
ثلاث ساعات بليلنة ثم سبعا بقوية فاذا برد وجد العسجد اسفله وهو
يرقق
ان تخرجه يتة فوقه وله وجه آخر يرقى رقيقا جدا ثم يطلا بعقرب حلته في اصفر
البيض ثم يحما ويطا عليه حتى يتفتت ثم يسحق بهواء ثم يضاف اليه ايا ما
وزنا بوزن واسبكه مع البورق الا رمني فانه يصير الكل عينا فاغرفه
العسجد في مزاج
لعملك وبالله التوفيق فصل في مزاج العسجد خذ الهيا منه واسحقه

بماء الزاج

بماء الزاج والعقاب الثابت كل ما جف اعد سحقه وسقيه وجففه للشمس
المحارة او على الرماد السخن حتى يتشبع ويجري على الصفيحة المحماة اخبره باب اخبره
تضع منه على اللجين قدر عدسة بعد حمي اللجين وترتيقه فان بلغ
الصبغ مكانه مثل العسجد فحسن والا فاعد العمل فاذا تم كما ذكرت فشمعه حتى
يصير بلون الكافور فخذه بالبذارة في زجاجة قد احكم وصلها فاذا الخل تشمع
به الحية المصعدة المحماة واعد السحق والتشميع حتى يستوعب دهنه فاد خله
المحل فاذا الخل فاعقده واحدا على مائة من اللجين يمزج بكل مثقالين
معدل عشرة من اللجين فان حل ثانية وعقد صبغ لك خمس مائة من الفضة
وان حللته ثالثا واعقدته صبغ درهم الفا وديت في الاجساد كما يديت
سم الافاعية والمزاج الكامل انك تشمع الروح على حدة والنفس عليحدة
والجسد عليحدة حتى يستوعب كل واحد منه وزنه ثم تجمع بلبنهم الثلاثة
بالسحق البالغ وادفنهم اربعين يوما فانهم يخلوا ويمتزجوا ويتداخلوا
ثم اعقد وحل ثلاث مرات وارم واحدا على الف من اي جنسه شئته
يصبغه شمسا ان شاء الله تعالى فصل واما اللجين وهو اقرب الاجساد
الى العسجد لحبث ان ظاهرها باطنه وباطنه ظاهرها وطبعها البرودة
والرطوبة مع شئ من اليبس والعسجد طبعه الحرارة واللجين حبس اليابس
في الباب الاعظم الا انه قد تلحقها الافات فتحرقها الكبريت وتنقص
في النار وتغير في الارض بالزمان الطويل وقد يقوم مقامها المشترى
في العمل الاصفر اذا مزج بنصف نصيب منها والعلم نفسها والمتين
مروحها والعقاب والشب جادما مولغا لشابها وصفة التدبير ان
تذاب ما يلقى على كل عشرة اجزاء منها واحدا من المشترى ثم يصب ويسحق
فانه يسحق ارفع من المزاج وله وجه آخر وهو ان يذاب المشترى ثم

الاول هي الثانية يطفا في ثلاثة امثاله من ماء العقاب او الزاج المحلول بين ويسحق
ودرهم من شب تكلس سواد القوابض بالملح المحلول ويشوى
في الاتون ويعاد العمل حتى تبيض وتهيأ وله وجه اخر ان تطرح العقرب
بالخل لئلا تجعل برادتها فيها وتجعل في الاتون ويتابع العمل ليلة ثم كليتي
ويتابع العمل ليلتين اخرين تكون ثلاث ليصير في اخرها كلسا ابيض وله
وجه اخر تسحق البارزة بالزيت سحقا بليغا ثم توضع على جمر الفاني شقف
فاذا وصلها اللهيب القي عليها شيء من العقرب حتى تحترق وتصير
رمادا فتسحق بماء الملح المحلول وشوها وعد عليها العمل حتى تبيض
وتبقى كالذرور الابيض والله اعلم وله وجه اخر فقها غاية ثم اذب
شيء من العلم في زيت واغسلها في ذلك الزيت ثم انفخ عليها بقوة
لتشوه ثم اسحقها بمحلول الملح فانها تبيض فارفعها لحاجتك فصل
في مزاج اللجين خذ من كلسها جزءا فاسحقه بمثله عقابا مصعدا ثم اذب منها
بخل ماء جاريا شمع به وزنها علما مصعدا الاسود فيه بان تسحقه
وتسقيه وتجففه عشر مرات فاذا انتهت حالته كما تقدم ثم اسحق
تينا مصعدا حتى تستوعبه وحله واعقده والق واحدا على ماة من اي
جسد شئته بانيك تجيبا على الاخلاص وان حللتها بماء وعقدت وصبغ
درهم المفا من اي جسد شئت وقال المرواني وان شئت فخذ من هذا
الغبار فاسحقه بمثله عقابا مصعدا محلولا في ماء الزاج ولا تزال الفعل
حتى تهيأ فاودعه في زجاجة وشد وصلها بتغير واودعها في موضع
ندي سبعة ايام فانها تحل ماء احمر مثل الدم فاجعله في زجاجة اخرى
العقد المذكور في وسط الرمل المسخن واوقد اليه بنعد واحد على عشرة
لجين يقهر عينا والله اعلم وان شئته فدد اللجين والق عليه مشقوق

ثم اسحقها على صيلة وقطر عليها من ماء العقاب او الزاج المحلول بين واسحق
وجففه على النار وكرر ذلك حتى يوضيك واحدا على عشرة من الاباريز
الطيب يليك تجيبا عجيبا خذ منه عشرا ومن كليلي العسجد عشرا يصير الكل
عسجدا لا ينفك عيارك تغسله بالملح وتغسل الملح عنه كما تقدم تفصل
واما الاحمر وهو النحاس الاحمر وهو حار يابس من كتبة الزهرة وله
نفس يليس قريب من اللجين دون يبوسة المريخة وفي قوتها
وصلابتها ومن ازال حمرته عاد لجينا وهو يقبل الصبغ ويكون منه
البياض والحمرة ومتى عقد وحل بماء الزاج وبماء الشب وبماء الملح
اذاب جميع الاجساد وكل شيء من الحجارة وغيرها ويستعمل على وجوه ثلثة
مكلسا وسحقا ومن مجرا براده وكل ذلك موجود فاما تكليسه فبان
ترقق صفايحه وتفسى بزيت قد اذيب فيه علم وعقرب ثم تجعل في كوز
ويشوى ثلاثا في تنور اذا فتر فخاريان يخرج اسود اسحقه بالملح
المحلول مرة ثم اجعله في كوز وعاوده لتنور ليلة فاذا برد فاخرجه وكرر
العمل بالغسل وكيفية الغسل ان تغليه في الماء العذب وتصفي عنه وتغير
حتى تزيل ملوحته بعد السحق حتى يخرج الملح منها بعد ذلك جففها في التنور
فاذا جففته صار ابيضا صافيا بحيث لا غاية بعده وكذا تدبر صفايح المريخ
ولا تنا علم واما حرقه فبان يرقق جيدا ثم يغسل ثم ينقا ويليت في قزان
الزجاج يصبح ليلة من التنور محرقا احمر واحسن ما يبيض به ان يرقق
جذبل ويسحق براده بالملح محلولا حتى يستوعبه ثم اجعله في قدرة
صغيرة واطبق عليها واوقد عليها النار يوما كاملا ثم اخرج فغسل الملح
ويجفف فيكون الخبز فانه يصير ابيض كالثلج استعمله في حاجتك واما التوتيا
فخذ براده واسحقها مثلها عقابا سحقا بالغا ثم شبها بالخل وصورها في عاترة

في المزاج

واد فيها في البرودة فاذا فاتر تجود بخصوص الفصل في المزاج خذ من هباة جزءا سحقه
بما العقاب والشب اليماني ان اردت البياض شمع به الكليس او الخادم او البزاقة
حتى يستوعبه وزنه من الماء المعلوم ثم الغم به صفايح اللجين واحدا بعد تليه
يخرج عجنا فان شئت فاد خل به الحل ثم شمع به الزنجفر المصعد شيئا
بعد شيء حتى يستوعبه وزنه ثم حل واعقد يقيم واحد المائة من اللجين
عجنا فان حللته ثانيا وعقدته اقام درهمين واذا اردت البياض
فاجعل مكان الزنجفر عليها مبيضا ومكان الزاج شبا يمانيا ثم شمعه بالماء المحلول
حتى يستوعبه ثم ادخله الحل وشمع به التنين المصعد واصنع به الاباريق
ونحوه كما تقدم فصل واما المزاج وهو الجاري ما ليس فيه شيء من البرودة
وهو ذو انثى حامض المطعم شديد القوة صابر للنار مقاتل لها
قد اختزنته الحكماء عند هيئة النفس سهل التركيب ثابت للصبغ في
والحمرة وتدبيره كتدبير الاحمار وافضله المزعفر وكيفية تدبيره ان تسحق
من براده الغبيض شيئا بماء الزاج مرة بعد مرة وتشويه للشمس كلما جف
كور العمل حتى تراه شبه الزعفران لكن تحل الزاج في خل قاطع وفراجه ان
تسحق هذا الزعفرانة بمثلها عقابا ايضا محلولا في مثله من الزاج المحلول
ثم اجعله في زجاجة للحل شمع به التنين المصعد المحمر حتى يستوعب وزنه
ثم اده فيه حتى يحل ويصير كالدم الاحمر فاعقده بصنيع واحد مرارا
من اللجين وان شئت الكامل فاجعله على كلس عجيد نفيه محرقة في العمل
الاصفر وزنه وشمعه واد فن الكل حتى يحل واعقده بصنيع واحد الفا
من اي جسد شئت يقيم عجدا كاملا وان حللته وعقدته ثلاثة صنيع
واحد اربعة الاف من اي جسد شئت فيه فيه كذب اسم في الاجساد
الحيوانية وان اردت البياض جعلت مكان الزاج شبا يمانيا وعلما

دينار

وتنينا مصعدا وربات الفتاح العليم والمنان الكوبر فصل واما المشتري
وهو القلعي فحار رطب يميل الحرارة افسده الكبريت في معدنه وهو يقبل
الصبغ وينبت فيه وبيض النحاس ويقبل صبغ الحمرة ويصبغ منه ماء
حريقا يحبس التنين متى مزج مع اللجين او الزهرة او المريخ لم يفارق
ابدا وكيفية تدبيره ان يذاب له ما يلقى عليه مثل نصفه تنينا ويسقى بماء الشب
ويشوى بنار لطيفة ثم يدخل الحل ويعقد بقيراط واحد المائة من الزهرة
وبقيراط مائتين من زحل وهو الرصاص وان حل وعقدت ثانية صبغ واحد
سبع مائة من اي جسد شئت وان شئت شمعت كلسه بماء الشب
والعفاب عشرا ثم تخلصه وتحركه بحدية حتى يقوم الملح فيه وتفتت
وتسقى الجسد اجعله في قدرة ثم اخرجه وبرده واغسله من ملحه بماء العفاب
حتى يزول الملح وصفة الغسل ان يغلى في قدر بماء عذب ويصفى عنه
ذلك الماء وجدد له ماء اخر وتفعل به ذلك حتى يصفو سواده وتذهب
الملوحة فيعد ذلك ذلك جففه واجرمه في العمل ثم تحله وشمع
بهذا الماء المحلول علما مصعدا وعبدا مصعدا حتى يستوعبه كل واحد
وزنه ثم فزده للاحلال واعقده واحدا على عشرة دراهم فاكمله
وكلما حللته وعقدته فضاعف طرحه فاكمله فانه فمن كتاب ابي الاباريق
فصل واما الاصرب وهو زحل اعني الرصاص فهو بارد يابس
اذا هو يقبل الصبغ ولا يفارقه ويصنع منه مرتكا واسفيداباد ويصبغ بالحمرة
والبياض ويصنع منه ماء يحبس التنين وماء يلام كل شيء ولا يفارق
المشتري ابدا وبفسد النحاس والحديد واذا مزجهما لم يفارقهما وليتبع مع
اللجين الا انه ينفصل عنهما ويعقد التنين وهو علة العسجد وكيفية
تدبيره كالذي قبله يصبح رقيقا ثم يجعل في قدرة فمزجه مع ملح مسحوق

طاقا بطاق فاذا امتلأت الطبقة عليها وبيته في فرن الخبز ذرور
ليلة فاذا اصبح فخذ الصفايح وهو سود فاسحقها واغسلها من الملح ثم اعدها
للقدرة من غير ملح وبيتها في الفرن لتجدها ابيضا وان شئت طيبت
بطين الحكمة وتختم عليها بالكبريت الحي حتى تراه على الصفة المذكورة
ارفعه للعمل وجد آخر ان يكلس منه رطلا بوقيتين بعد غسله ويسحق بوزنه
ملحا محلولة حتى تستوعب بالسحق والسقي والتجفيف واجعله في قدر واترب
الوصل واترك ثقبة يخرج منها ريح الحية الاسدة فيه ثم بيته في الفرن
وستة مقدار ساعة ثم اتركه حتى يصيد على العمل اعني الماء والغليان
حتى يعذب بنار الفحم القوية واتزله فان رضيته بياضه فنعم والا اعد
بعد ذلك اغسله من ملح وجففه في فرن الخبز يا فتى ليفيض فضل في المزاج
يؤخذ من ذلك الكلس وتسقه بماء الشب والنشادر سحقا وسقيا وتشويه
على نار لينة او شمسي حار ثم يحل فاذا انحل شمع به الزرنيخ والزيبق المعقد
حتى تستوعبا وزنها منه بالسحق والسقي والتجفيف كما علمت ثم حل واعقد
بعد ذلك من الزهرة وقيته وامزجها مع مثلها لجين جيد في بوطة وترمي عليه
من الاكسير ربعها يخرج فضة خالصة تحمل وربك الفتاح العليم والمنان
الكريم فصل في تدبير الملح الطعامي حتى يثبت ذلك بان تجعله في بوطة
من حديد وتحمل معه حديدا في البوطة وتغلق عليه وتبيته في نار المتوسطة
مثل نار الفرن ثم تزله من النار فما تفقده زده ثم سحقه واعد عملك
ولا تزال كذلك حتى لا ينقص وتذهب ملوحته فخذ من العقاب مثله وافعل به
مثل ذلك حتى يثبت وزنه فاذا ثبت الوزن اجمعهما بالسحق ثم سلمهما
عقابا عبيطا ثم حله في بوطين في زجاجة ادجعا بالقصب الاخضر كما ذكر
في فعل المحل واحذر دخول الماء فيه واتقي العجلة حتى يحل ماء فاذا

المحل عقد

المحل اعقده في قدرة من زجاجة او نحوها واوقد تحتها نارا لينة حتى يطير المحي
ويبقى الركن منعقدا كالبلور فاسحقه واحله كما حللته اولا مرة بكون حريقا
اعز منه وزنا عقر بامطبوخ بالخل بنار خفيفة الطير فانها تنفسخ
كالزبد في اللبن واللوز خذ منها قدر حوبته واقل بها قدر درهم
وحضنه في نار لينة يتكلس كالجير فخذ قدر عشرة امرات قتينا مغسولا
بالخردل والياسمين والملح واجعله في خرقة واعصر عليه منها ثم الغمه
بها حتى يختلط ثم اجعله في اناء من زجاج واغمره بوزنه من الخل الاول وادفنه
بنار لينة ينفسخ كالجير الابيض فاذا برد فخذ منه وزن درهم ولقه
في وزنه شمعا ابيضا واذكره في وسط ٨٥ قلعي منقا يخرج على الخلاص
ان شاء الله وربك الفتاح العليم فصل ومن وجوه التشفية ان تقطع
بصل الفار اليكين من خشب ثم تجعل في قدر من زجاج وتلقا عليه وزنه
مضعفة شبابا نيا ثم اوقد تحته بنار لينة او بينه في فرن الطعام
لينحل ماء حريقا اذ ذاب المشتري واطفيه فيه عشر مرات لتسقي من اوساخه
ونتنه وابدل له الماء في كل مرة ثم اصنع بزحل كذلك واجر في الاضافة
وله وجه آخر بين ان المشتري ينطفأ في ماء سخن فخذ حل منه هذا بوزن فاذهب
كبدا من برصه وعيوبه ان يفعل به ذلك عشر مرات يبدل له كل مرة
ثم يذاب ويلقى على كل مثقالين درهمين من تنين لقي من سواده
وله وجه آخر ان ينطفأ بالخل والملح ثم قلف الماء ثم يطبخ بماء العنب
حتى تزول الملوحة والحموضة وليشتد ويصفا صفاء اللجين كما انه
اعيد النار الخل سبعا وفر فراده المعتاد وله وجه آخر يجمع فيه قدر
صابون وعلى الصابون ملح وعلى الملح جير ثم كذلك واوقد عليها
يصير منجارا عن سخر طرفية يؤخذ من موج غطاءه منه فيجعل فيه

نخاع

في المزاج

في تدبير الملح الطعامي

منقا رجع

التقيه

نضفه

ربيثيك بعد ان يكمل ويحل ويعقد ثم يوصل عليه جيدا بطين الحكمة ثم يجعل في
جرة
ويجعل فوقه مدين من زبل الغنم مدقوقا ويطينه بالنار ويفتح من الغد ويجد
ويزن فما انتقص رده منه كذلك الى ثبوت ثم يجعل عليه مثله عقاقيا مصعدا
سبع مرات على مثل القلي المسحق جميعا ويودع الى الزبل المذكور وكرر العمل في الزيادة
من العقاب حتى يثبت الوزن فتظهر له رائحة كرائحة المسك فيصير ينسخ
صينى او مثله ويثبت للنداء فانه يخلي نحاصت شعاعية دهنية خذ العقاب
المبيض باي وجه كان فاسحقه ناعما وانقط عمتنه من الدهنية حتى تنفسخ
على الصلاية دهنية اجعلها في زجاجة واسعة واودعها بطن الفرس صيفي
هي اينة النحاس في الله اعلم تخل دهنة حرق مثقال عسجدار قيقا حا
ثم احمه وانقط عليه من الدهنية استيه من التنين معاشر بعد
غسله بما تقدم فاذا لم يقبل نقط عليه من الدهنية على لينة حتى ينفسخ
دهنة ثم اودعه المحل والعقد وحل ثلثيا فاذا انحل الزاج على الرطل
اسرب يقوم ان شاء الله طل فيه اخرا وبصعد العقاب عن ملح القلي
سبع ويبدل له الملح في كل مرة ثم يجعل في حق التكليس المذكور علاوة وتشد
وصله ويدفن في الدمس العبير القوداي اربعة عشر يوما فاذا اخرج يخل
بالنداوة كلس به اسحجه كالذي فوقه يعني بحيث لستقي به العقاب
المبيض باي بيا نوكان بالسحق والسقي حتى يقسمه على الصلاية
دهنة اودعها بطن الفرس في زجاجة فاذا انحلت طرق مثقالا
واحميه وانقط عليه منها تكلس الفهد بثلاثة امثاله ثلثيا مصعدا
واسحقه ليوما وليلة بالكمال واسقيه درهما من الدهنة ثم جعله
في قنينة واوصل عليها جيدا واجعله في قدر فيه رمل من فوقه
ومن تحته ثم خطه لقدرة في الدمس اسبوعا ثم اخرجه اسبوعا

تنقط

قنينة

ثم اخرجه واسحقه واسقيه نصف درهم او نصف الدمس فانه في السابع يكون
على طل الرطل اسرب بقيه وان كررت حله وعقده ثلاثا اقدر منه ان الله اعلم
مسئلة براده زرنيخ مثلها عقابا يسحقها ويبلها بالخل ثم يدفنها في مكان
ندي نحو صرة حتى يصير زنجارا ثم مثله عقابا وبراده نخ حتى يصير زعفرانا
ثم حينه وزنجارا ومثل سدس احدهما عقابا صفراء اسحق الجميع واجعله
مع مثله عقابا بعد سحقه معهم في قدر ثم ادسمهم ليلة يصير الزنجار
احمر اجمع الجميع واسحقه بمثله عقابا ثم كرر الدمس واعمل وكل النقص
من العقاب حتى تكمل الزرنيخة الاولى ثم حله في بطن الفرس يخل ماء
احمر انقط منه على مثقال بعد ترقيده وحميه يخلي اطعم منه على
مثقالا حتى لا يقبل وذلك مثله ثم ضعه على لينة وانقط عليه يخلي في
الوقت وزد عليه النار بفحم عقد توتيا حمراء يقيم ما مع والله اعلم
مسئلة اجمع بين الحجر والنشيل على لينة ثم اسحقهما معا وزنا احلهما
عقابا بالنهار ونصفه ان امكن ثم احضن من الليل فاخرج من الفرن
اذا انقص زنه من الحجر والعقاب بالسواد حتى يثبت الفرن الاول
ثم كرر حتى يحمر وهو يتلون فاذا اجرى كالدم حله البرودة حتى يصير
ماء لا ثقل فيه فاحم مثقالا واغسله فيه وانقط عليه يخلي واسقيه
منه قليلا قليلا فوق لينة حتى يصير هباء ثم القيه في الماء يخلي من
حينه فادهن صفائح تصيرع اوس تصيرع بعد طبخها في الفرن
وان حل وعقد نقط به بنقطة الباء على المثقال والله اعلم مسئلة خذ
زعفران الحجل فاسحقه بمثله لشادر قد حل في ماء الزاج وادخل به المحل
فاذا انحل شمع به الزئبق المصعد ليستوعب مثله ثم اده فتخلي فانه
يصير كالدم فاعقده برماد بعد الدفن في الزبل سبعة ايام يقع واحد

نصفه

على الف من كل جنس مثله عقرب بذرة مسادبا يلحقان في مقاد فيخرج اعمر هو صبغ
العقرب وصبغ الزاج ان يقع الزاج ليلة ثم يطبخ من الغد يجعل الصبغ ثم شئ
ومن براده خ وشوى مرارا يعقد حجرا واحدا تبرائد دى من وغل اساغ عشر
جنس وعشرة يخرج صورى عتيق نسئل طعامه رشيك يسحق ثم يجعل في بيت
من جديد او يجعل معه ثم يبيت في عذاب متوسطة كالزاء فما نقص من جنسه
في غد ثم اسحقه بلبناد افعل كما فعلت اولا ثم كذلك حتى يثبت وزنه فيضاف
مثله عقابا ويجعل ابالسحق ثم تسلك به سبيل الطعامي معه فاذا ثبتا
وبالبرودة ثم عقدا في اناء من زجاج على لينة بعد اضافة بمثلها عقابا حيا
فاذا طار هو وبقي الركنا كالبلور حلا بالبرودة ثم جرعات منها عقا
طاهرة بحيث تقمر ثم تطبخ على لينة الطبخ حتى يصير كالزبد بياضا ولينا
ثم بطلا منها الواحد بحرية ويحلل من خطانة ليلة كالقاطع اعصر عليه
عشرة امثاله حية وقد غسلت بالياسمين والخردل ثم القمر حتى يصير
عجينا واغمره بالحرير المذكور والطبخ لينا يصير فاطعا فاذا برد جعل
جزءه في وزنه شمعا ابيضا والف عليه ثم ركزه ٥٥ ق منقا يقوم
على الخلاص مسئلة اسودء اينقه من يصنع بزق في اربعة امثاله
ماء فاكثر ثم يغلا حتى يتداخل ثم يجر بعلقة ثم يعقد ابيض ثم يزق في
سبعة امثاله ماء مطر ثم يطبخ بتقاينه بعض طوبة ثم يدلس الى غد
ويخرج ويسحق ثم يزق في ستة امثاله ويقاد الطبخ واللدس بتقص جزء
كل يوم حتى يفنى لجزء فانه يخرج بعد ذهنا يصفى به العقرب البيض
مرارا فانها تموت وكذلك العلم فاذا اماتت كلس به القمر بحيث يزق
ثم يزق له فيه ويغطا ويخلط ليلة فانه يصير فتخا اشقفا يسحق
ثم يطعم للعبد بالتلفيم حتى يصير كالعجين يخلط ويخرج من الغد حتى

قبرائه

كالبلور

فانبنا

يخرج العبد حيا بجاله فاعصم من خرقة عين فشئ من العقرب يطبخ معقد
كالبن فان شئت فاستعمله والا فاسحقه بالعقارب المعينة وحل في بطن الفرس
اي ليها فاذا انحل به احقن به صفالج وبالرشته فانه سم قاتل
ثم قن بها من النار تطلع عليها حبة تسود انقطها على حجر تخرج عينا
قائمة وان شئت فاعقده بالحرارة بحيث تدفنه في رماد مزبل في
قنينة في وسط الطاحين حتى يصير رمادا ابيضا واحدا على ١٥٥
فان حللته بدن لك في نخالة من كسكاس قد احكم وصله على قدر ثلث
عظام بقرء اذنوك وفي جنبه ثقب كل ما جف الماء زدته هشه واغلقت
نضاعف وان شئت كرر الحل والعقد ثلوثا او سبعا يقع الواحد على رطل
والله اعلم والعلم في الحمرة كالبياض الا انه يحي به على طرائق الحمرة من الاحشا
والا نفاس والارواح كما ذكر فيما تقدم غير انه يقطع على الشخوص ويطبخ
في خبز الشعير حتى ان شئت ذا البيض الا سوس ان تسحقه مع نصف سدسه
عقابا ثم تضعها في خرقة بالحل في وسط قاطع وبيته بعد علقه
في الفرن ثم من الغد زد عليه عقابا مثل ذلك الى تمام اربع مرات
في اربعة ايام ثم حله في بحر الطين ثم اعقده في حديد او نحاس وكرر حتى
بما يكفيك ثم اسلك به سبيل ما قبله وان شئت فاجعل جزء من الطرطار
وجزئين من الصابون وغلى بلبنة حتى يبرد ثم قربها اذا انعقد حتى
يبيض واحتفظ من بياضه فاذا انعقد ابيضا حله بالبرودة فاسلك
به ما فعلت في الترب والعلم وغيره ذلك والله اعلم وان شئت فاجمع الاسود
والقاطع والطعامي يسيل بقوى لقي صبت عليهم خلا بكون مثله في
ثم يقاد حتى يخرج من خمسة اوجه فيحل بياضه بعقاب بلوري ويخرج
يترك يحل ثم يعقد باللبنة حتى يتكلس ثم يحل ثم يعقد حتى يبيض بياضا

وزنه عقابا مبتة ثم يسحق في بادنجان ثم يجعل في البرودة فاذا انحل فرغت
منه على العقرب البيضا الحي وهو قاصر حللت لكل جسد اجرها عن مسئلة
القلي المتقدمة سواء بسواء مسئلة التقتل العظامي حتى يحمر بالسحق والتجربة
في اثناء جديل ثم اخلط عليه وزنه عقابا وسحق جيدا وحطه في بجر الطين
ثم صب عليه في زجاجة على جبة والمحضر جيد ثم حله بالجراز ثم اجمع
ونقط عليه منه بصير مجينا منتخا صب عليه قليلا قليلا والمحضه
ثم حله في الحمام نهار طبخ بورقة الخم يحل ماء اجمع نقط على شرس واطبخ
في جنزه قلها ملحا وقلبها شعيرا حتى تحرق احل انهادا والله اعلم مسئلة
خذ قاطع وعقابا بالسواء يفعل الا زده مع مثله من اصله حتى تخرج من سبع
ماء انجز عنه اطبخ به العقرب والعالم المطهرين فينعقد هذه اجمر
اذا غمست فيه ضعها في الماء تحلل من حينها الى عليها حتى تحلل من
دهن بها صفايح اف وقربها من فحم النار تطلع عليها جبة سوداء
انفضها تخرج والله اعلم مسئلة حلل قاطع بابيض نصف ايها فضلا
عقابا وصعد بما صعد من على ما يصعد زده النقص حتى تغشى الموزنه
الاولى فرضا ذا اليه مثله جبة ويصعد فما صعد على ما يصعد زده النقص
حتى يبقى فاتم يحل بالبرودة وشقابر العقرب حتى تموت فان الجبة
اذا سخنت ووضع عليها اجزا منه حجرها فصار الواحد يقيم المائة من اصله
والله اعلم ومنه النبي اوسهل مسئلة زنجي قد غسل بطفل يصابون
بحمرا ثلاثة اجزاء ثم يسحق عقابا بابيض ويحل في قنينة ويطرح عليه المثلث
الاول ويترك سبعة ايام ثم يطرح عليها الجزو الثاني ويترك سبعة ايام
اخر ثم يزاد الجزو الثالث يترك سبعة اخر وذلك في بطن الفرس فانه يصير
ما احمر تمر منه الجبة فعند التسخين اقصر حجرا فان شئت فاسحقها وصبها

ذ نقطا

ذ المحضه

2 مملحا

2 جبة

وزنهما من الماء المذكور وادفنه بمحل واعقده وبقع واحد ٥٥٥ لحد ٥٥٥ والله اعلم

مسئلة قد يجعل فيه قاطع ثم مقلي ثم ابيض ثم يحجر علم ثم ابيض ثم مقلي
ثم قاطع ثم يوقد عليه بروق ليلا ثم متوسطة يوما ثم قوية يوما ثم يخرج في الاجر
جبرا يحمل به درهم اذا ابيت فيه واحد على اوقية من منقا صبغة
تطهير العقرب ان تسحق ثم تجعل على نار ومقلاع قطع الشمع حتى يبيض
والا شئت فاجعلها بعسل النحل وشب بماء حتى يصير كالمجين ثم اجعلها
على اعواد في قدر جعلت في قدر ثلثه لبنا ثم اوقدها وقد نوبت حتى
تعلم انها انزلت في الحليب ثم خذها واعد العمل حتى يرضيك بياضها
وتقف على الدقا والخروج الجبتها صفة اثبات العقاب البلدي يحمل على
قشر بيض مختم قاطع ثم يغطا كل كذ ويوقد عليه من جميع جهاته ثلاثة
ايام فان شئت فخذ المفرد وشد قاطع فاغمز بالماء وخذ رايقه
واطبخ بدر العقاب بعد غمز منه بتوصيعه وكاتزال بجراه حتى ينقطع دخانه
وان شئت فاجعل على حرقة غسلا ودر عليه ايضا قدر ثلثي العقاب
ثم اذكره فيه نضوضا واجعل ذلك مرة في قاطع من قبل واجعل عليه مخالة
فاذا احترقت فقد استوفا وعلامته لحلله بالبنا وهو البلته مسئلة
حيث خ مسحوق بمحل ويحل فيه حتى يصير كالحشو ثم يسحق في الشمس يومين
حتى يصير كالدم ثم يوقد ويرفع رايقه ويعقد بنار لينة جمرا ثم يضاف اليه
وزنه عقابا ثم شمع بر حبة تحل كالدم ويعقد بمحل وعلاه بالدفن سبعة
ايام يقيم واحد على ٥٥٥ من كل جنس ستة فخذ خ وحل مداد بالخل
وشوبه مرارا وكلما اكثرت كان احسن فخذ عشرة اجزا ق فاطبخها
حتى يبقوا من العشرة جزيين يعقد عينا والله اعلم مسئلة مضغ رطل
ملحا جيدا ليسحق ناعما يكلس به نصف رطل س وليسحق حتى ولينزل له

ويغطا في قدر اصفر البيض جيته نفسته وجمعته نوقي اعني من البيض وشد
وصله ويجعل في فارفوت توتيا يوما وليلة ويميد ويسحق سحقا بليغا
ويفعل به كما فعل اول مرة من البيض غطيه للنار القوية ليغلي يوما وليلة
ويخرج ويسحق الى ع يوما فانه ليس في العقبرة الاولى ويصفى في الثانية
ويجرح الثالثة فاذا كملت اضيف اليه مثله عقابا مصعدا واسحقه سحقا بليغا
وحله في بحر الطين فاذا النحل عقده وفرش منه الذهب وغطه وخض يصبح
منحلا وكذلك تفعل بالعبد يصبح توابا فخذ منه ومن المنحل اجزاء واضف اليه
مثله من جيته بعد تطهيرها واسحقه وخض يصبح الجميع حمرا احمر الى صفة
على ثم اوس ويصبغه دان شئت فاسحقه ومثله عقابا مصعدا فستعاه
وحله بالبرودة واعقده يقع واحلا منه على رطل من بصير اقوى كالبير
واحلا على ج طب من من واليه سبحانه وتعالى اعلم وان شئت اعقد وحل
وانقطا على ش من والمجد في الخبر نخرج ابريز المسئلة زيت الدفلا ينفي
وزيت يصفى لونه وزيت الحماض يزيل الوسخ وزيت قثا الجمال يزيل الحمرة
والقرير اذا طفي كالماء ٨ مراه والله اعلم مسئلة تسند رس وتظرف
ان اذيب تدبها بها الحديد اسرع ذوبانه وكذا اعنز ريت ومصطكا
ومغنيسا تنبيه فزوف البق المحرقة تلين الزهرة بان تذيبها وتليتها
تزيتون اخضر يدك بنواه ثم يصر فوخذ ماءه فيذاع واصفر تنبيه مصطكا
وقاطع وقشور رمان يحل العسل يجمعه برجم باق ويشوط قليلا قليلا
ويدلك ويحقد وعلامة اراده بغير الخيل اذ قطعت وطفي فيها الى حبل
شئته كاهي وكذلك ان اضاب الخيل البراده فيراده قرون الضأو عجنا تبنكا
بعد ذوبانه وعمل واهناه ق وطعم منها كل حبل لينه تنبيه عقاب
نعظم وشعر محاليين وزاج مثلهم اجزاء متساوية يسحق اويجبو العسل

ثم يطاع مرتين طاحا الجسد يصيب يصفو ذانه اراد ع تنبيه تنكار شيونق
ليسحقا ثم يعجنا بصفا يحرق يخفف ويكس كالفول يرجم به كل عجوب بالبيض فانه
بليين ويصير عوها تخفيه يوخذ حلزون احيا فيطاعم به ع اذا اخرج من الماء
من الاسك يا بسا فانه بليين حتى يلتف على الاصبع ويمازع ويقيد على
الخلاص واذا اخذ منه مذابا دهما ومثلهم وتيراط عسجد والقي
لعقاب
تعقد وبانهراق قام للحلاص بتنبيه العقرب جرع والعلم جرم وال
يصفيا ويحلى والعبد يعقد ويربط وعمل الحرة اذا كانت الشمس في البروج
انارية والنار تجذب الاعلى للاسفل والشمس بالعكس والشر التزيد والاناء
والرجا المكلس يعقد العبد وان صعد العقاب عن زيد البحر الان قنه عشرة
من الزجاج يجري حتى يتطاز تنبيه اذا اسود اكسير البياض شئ ياس
واسقيه بيبا في البيض حتى يصير كالقمر صفة تقطير الماء اذا النحل اكثر
فوق الحاجة شمع وشحم ومثلهما ماء يجعلك فطاحين فاذا ابا ضعه
يجمد ثم طاله بالعمل واستعمل فيه ماء صفة تحليل الذهب ان يرشله
ويغطا من نكار هيبا ثم يحضن ليلة ويقع بعد البرودة فانه يصير منحلا
صفة الحيتهون ان تدعك بالحرجل والياسمين عماء فيه ملح ويبست فيه ويقص
من خوفه مرارا حتى يزول سوادها وان صعد عن الزاج والعلم كان افضل
صفة تطهير زيبغي اسود بماء لينه لحجا وتطفا فيه مرارا تلين وتبيض
وان اضيف اليه قاطع فلا باس صفة تطهير ت وهو كالذي قبله وان جعل
في قدر عليه صابون وعلى الصابون ملح وعلى الملح صيني ثم كذلك واقد عليه
لينه فانه يصير منحلا عن وسخه صفة تطهير ح خل حاذق والثناء لحجا
ثم يطفى فيه وتحاله يزيل وسخه ذن الجاره ويلين ويبقى في قوام الفضة
صفة تطهير س كيلك ثم يطفا في ماء قد حل فيه شب يمانى ثم في ماء حلو ثم

كذلك حتى يصير ولو جعل شيء من الزرنيخين في خل او نحوه مما يذوب فيه
مرارا طهر الله اعلم صفته تحمير بخير عقاب تسحق مع مثله برادة حديد
ثم يصعد عنها مرارا بالحمى وينبت صفة تحمير الزاج بوش نجل ارمانم يثبت
في فرن فانه يصير احمر اصفة تحمير الزنجار يثبت بعسل نحل ثم يجعل
خبز بتين شعير ويعلق ويطبخ في فرن ثلاثة نوبات بحمر صفة عمل حبة برادة
برادة خ ومثلها برادة ن تسحق الجميع بماسوه بعد كل عماء الراس حتى تحتلطوا
ثم يدفن في بطن الفرس لونا نجل ويرجع الى الهلة وهو زبق الحمام وصفته
المعلق صفة بتيض راس الصابون هو ان يضاف اليه مثله شب يمانى ثم
يدفن في بطن الفرس سبع ايام يخرج كالدبس صفته دهن الماسق المبيض
يكون عليه السحق والتدبير حتى لا ينعقد بل يصير دهنة لا تجمد صفته دهنة
عقاب هو ان يسحق بمثله قاطع حتى يصير كالجبس اغرفه واعزمه من الماء الكادي
ودعه حتى يرسب ثم جرع بالعلقة واعقده واعد عليه تراعل العمل
ايضا بنفسج دهنة لا تنعقد صفته ابيض لوخذ اصله فينقا من رطبه
ثم يوصل عليه في اناء ويودع فيه حتى ينتهي في يوم فاكثر وان شئت
قلت اصله ياخ السيض بعد سحقه وبلته في الفرس سبع فذلك في ثلاثة
اواني ومن الله التسهيل والتيسير هذا ما وجد من خط مولفه رحمه الله
وجد بخطه مفرا حوقه رقمه من التاليف واعد رفقنا الله واياك ان
العلوم كلها صحيحة في نفسها وانما يقع الخلل فيها من قبل الشراط والمراد
او لبسباه فمن اخل شيء من ذلك كان حراما نه وانما العيب عليه على
العلوم واما العلوم منكم ومنها فلا منك تصور وجوده وعلى المطبع
يقع الايتاح عند وفور العقل واعتبار الاصل والتفرع موجه من الحكمة
وبالله التوفيق وقد بسطت على هذا العلوم الجليلة من فن عقلية ونقلية

نعلقه

فصار يفسده الا يصلح للاكتفا بالمنادي او تعلقه بالمناهو او طلب الشيء
بغير وجهه او على غير ترتيبه عجلة او ابطاء وكذا الحلي الاسرار
ونحو وانما هذه العلوم لمن خلع الراحة ومن وعقل الاصول
وعمل عليها في كل ورد وصدر وعول على فتح الفتاح العليم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
كمل التاليف بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين يا الله يا الله
مسئلة خذ رماد البط ولوزه وعلق قلي عليه اسحق الجميع بالبا
ويقطر منه راس بحل ثلاث مرات ويوخذ من الراس جزء او مثله
من الزيت المجيد يطبخ معه في زجاجة فاذا نضج ينتقى الغوب من هذا
الزيت مبقا على النيذة في مرقة تندهن يقطر منها على العين يثبت
حجابا يقي منه على الحجاج محميا يكلس يلقى من الكلس درهم على رطل زانك
يقيمه والله اعلم مسئلة الاسماء شمومة شمومة هنها نه هنها نه
سموات طوبلا طويلا اطفي النار يا محمد ولوكا يا محمد قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم وعلى قدحي وعلى يدي وعلى لساني كنكوليش
كنكوليش فلنطيوش فلنطيوش بحق هذه الاسماء عليكم تكتب هذه
الاسماء المنقدمة تحت قدميك وتحمي سكرة او فاسا حتى يبيض
ويجعل رجلك المكتوبة عليها حتى يحمار جلك طيبا واجعلها على
موضع الاذا يبرء باذن الله تعالى انتهى مسئلة خذ الحديد جديدا
وصب عليها الماء ودك بيدك حتى يخرج منها الوسخ فوذ لها
حتى تصفى وذر عليها على الطعام بعد ان تغسله وانشرها
بيابس وخذ الوهج الابيض مجرا واجعله في شقفة وفرش له نظرون
وشب اليماني وغطه ابيضه بهم وصب عليه الزيت حتى يغرم واوقد تحته

وجمود

لبط

النار حتى تدخله المسئلة او الابرة واطفيه في ماء بارد وبعد ذلك
خذ الحديدة المذكورة وذوبها وارجمها مرة بعد مرة اي ثلاثا
وفرغها في زبل البقري وضعها بالربع انتهى منه وقال سيدي
ابو العباس رضي الله في قصيدة له المسماة بالزاير جنة الكبرى
حتى يقول فيه حرام وشرعنا الاظهار سرنا الناس وان خصوا
وكانوا الحمد لله وحده من سايضه رضي الله عنهم اثبات
الزرنيخ التاهلا وهو ان ياخذ منه جزء ثم تاخذ من حبة
السودا وتسحقه سحقا ناعما وتجعله في وسمها حجر الزرنيخ
وتغطه بالحبة السودا وترضيه رصاجيد ثم تحرقه
بالنار واتركها حتى تهد النار وتنظر ثم انظر فان وجدته
ابيض والا كرر عليه العمل وهذا
ان جعلت عليه شيء من نحاس
الاحمر يبيضه انتهى
من مؤلفه

قد تم هذه الرسالة في سادس من شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٠٤

قلقطار زاج زرد است من تحفه
قلقند بدال و تا زاج سبز است من تحفه
قلقدیس زاج سفید است من تحفه

رطل مراد از مطلق آن
رطل بغداد است که نود مثقال
باشد اوقیه که وقیه نیز نامند
هفت مثقال و نیم است مد پیمانه ایست
که بوزن دو رطل و ربع که دو نیست و دو مثقال
نیم باشد صاع چهار مد است و برطل نه رطل است من تحفه

نشادر زاج زیبق از هر یک پنج
باده نمک طعام برسان بسنج
نیم قمر خالص و قلعی دو نیم
بگداز و بریز تا بپاره گنج
ج از سر مریخ محمر بردار
ب از رخ خورشید منور بردار
زنجار از آن بساز لیکن پس از آن
بر سر قمر انداز عوض زر بردار
من کلام شاه نعمة الله
جزوی ز قمر بگیر جزوی ز علم
با مثل همه فرا رسای بهم
با مثل همه نشاد در آنکه تخنیق
این سر طریق نه بیش و نه کم
تمام شد

دو نفس ز روح یکجسد
وده صد ساله خیزد از لحد
شش شش ز دوازده می بیست
گر بدانی حکیم مثل تو نیست
از طلق در همی دز فرار در همی
وانکه عقاب را بدو جزو مکرمی
پس حل و عقد ساز بدستور اهل صنع
بر آتش زبل تو نه با کوره دمی
بشنو این کلام بهائی عاملی
والله شاهد هو اکسیر اعظم